32 <u>صفحة</u> 1000 ليرة



www.al-akhbar.com

إحباط تفجيرات في الضاحية ١٤١



10

بغداد تعيد هيكلة القيادة العسكريّة: السعوديّة تدعم الارهاب ماديّاً ومعنويّاً

12

, شرط التنمية وأمن المجتمعات: التكامل العربي للقفز فوق الواقع المرير

14

قرار ظني يحسم الجدل حول سبب موتها: رقيّة لم تنترد بي قتاها نموها



16

تشومسكي عن احتجاجات نيويورك وانتفاضتي تونس ومصر: لا ربيع إلا طبقياً

24

, — — — القاهرة تعود إلى «حضنها» الأفريقي... والسيسي يرفع الأجور 10 في المئت

moustache

f/moustachestor





2 سیاست الأربعاء 18 حزيران 2014 العدد 2321

قضيةاليوم

إحباط عملية إرهابية على مستشفيات الـ



أحبطت المقاومة والأجهزة الأمنية عملاً إرهابياً يستهدف مستشفيات الضاحية ليل الاثنين. تحرك المعنيون، على الأرجح، قبل أن يتردد صدى الزلزال العراقى هنا في لبنان. خطورة ما كان يجري الإعداد له لا تقتصر على النتائج الكارثية المفترضة لمخطط كهذا، بل تشمل «العقل السياسى» الذي اتخذ قرارأ كهذا

> دراجة نارية الموسوي)

فراس الشوفي

لا تزال الإجراءات الأمنية المشدّدة التي فرضها الجيش والقوى الأمنية وحزب الله ليل أول من أمس واضحة المعالم في الضاحية الجنوبية لبيروت، وتحديداً في محيط مستشفيات المنطقة. ويعيداً عن حفلات الجنون الإعلامي التي ظللت الشاشات والمواقع الإلكترونية طوال ليل الاثنين ـ الثلاثاء واستمرت يوم أمس، لا شكّ في أن تهديداً جدّياً استهدف مستشفيات الضاحية، ودفع الأجهزة الأمنية الرسمية وأجهزة حزب الله إلى وضع حالة اليقظة الأمنية في

منذ سقوط بلدة يبرود في القلمون، أخر معقل «مدينى» لمسلحى المعارضة السورية على التحدود اللبنانية ـ السورية بيد الجيش السوري وحزب الله مطلع آذار الماضي، أرخت الحواجز الأمنية على مداخل الضاحية الجنوبية قليلاً من تشدّدها في أعمال التفتيش والتدقيق، إذ تزامن تحرير بلدات القلمون مع مراقبة مشدّدة للمعاس

الحشهد السياسي

عون: أنا الأقوى حسيحيًا ولا أشحذ الرئاسة

فيما لم يطرأ جديد على الاستحقاق الرئاسي، ما يعني نعى جلسة الانتخاب اليوم، أعلن رئيس المجلس النيابي أن الجلسات المقبلة ستكون بمهل أطول خلال شهر رمضان. وتوازياً، أكد رئيس تكتل التغيير والإصلاح أن الانتخابات تجري بتسوية لمصلحة الأقوى، مشيراً إلى أنه الأقوى ولا يشحذ الرئاسة

خليل في هذا الصدد، إلا أنه أكد أن لا

نتائج محددة حتى الآن، رغم أن هناك

في غياب اتفاق «القوى الكبرى» على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية، تنضم الحلسة السابعة للمجلس النيابي اليوم، والمخصصة لهذه الغاية، إلى سابقاتها لعدم اكتمال النصباب. وهذا الموضوع سيكون محور لقاء الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط في باريس يوم الجمعة المقبل، على ما أكدت . مصادر مطلعة لـ «الأخبار».

وعشية الجلسة، قال رئيس المجلس نبيه بري أمام زواره مساء أمس، إنه لا يتوقع أي تطور على جلسة الانتخاب اليوم بسبب عدم إحراز أي تقدم في الاتصالات والجهود، مؤكداً في الوقت نفسه استمراره في توجيه الدعوات إلى جلسات أخرى لكن بمهل أطول خلال شهر

ميشال عون على «أننا شركاء في القرار رمضان، بمعدل جلسة كل 10 أو 15 يوماً. وأضاف: «هذه هي الجلسة السابعة من دون أن يكتمل النصاب حتى الآن، وأخشى أننا سنعود إلى ما رافق الاستحقاق الرئاسي عامي 2007 و2008 بعقد 20 جلسة للمجلس من دون انتخاب رئيس». من جهة أخرى، سئل بري عن جلسة مجلس النواب غدأ المخصصة لسلسلة

اتفاقاً على مناقشة كل الارقام. وأكد أن بتّ السلسلة يكون في الهيئة العامة، وهو ليس في وارد تأليّف لجان نيابية لمُناقشتها مجدداً على ما يطالب البعض. عون والشراكة

وبالعودة إلى الاستحقاق الرئاسي، شيدد

رئيس تكتل التغيير والاصلاح النائب

والمسيحيين يريدون التصويت لناس يُمثلونَهم فَعلاً»، معتبراً أن «انتخابات رئاسة الجمهورية تجري اليوم بتسوية لمصلحة الأقوى، ثم يتم تغيير قانون الانتخاب لإنتاج مجلس نيابي يمثل الشعب». ولفت عون في مقابلة مع محطة «أو تي في»، ضمن برنامج «بلا حصانة»، اليّ «أنة سبق أن جيّر الثقة لميشال سليمان وشعر أنه قام بخطأ كبير، وكانت مرحلة سيئة جداً، وكل الناس تعرف أننا الرتب والرواتب، فأشار إلى أنه يتوقع كنا في حرب مستمرة لأنه كان يعرقل كل حصول مشاورات على هامش جلسة اقتراحاتنا»، لافتاً إلى أن تأخر تأليف انتخاب الرئيس اليوم، لكن لا معطيات الحكومات السابقة سببه عناد سليمان. لديه حيال وجود حلحلة في موضوع ودعا الى «إيجاد رئيس توافقي وقادر السلسلة. وتحدث عن اتصال بين الرئيس على صِنع الوفاق»، مؤكداً «أنه ليس توافقياً بل وفاقياً». فؤاد السنيورة ووزير المالية علي حسن

وعن موعد إعلان ترشحه للرئاسة، قال: «حتى أتبيّن الوضع السياسي في مجلس

وأنا لا أشِحذ الرئاسة منهم، وأنا الاقوى بما أمثل ولديّ عدد النواب الاكبر». وتوجه عون إلى المسيحيين بالقول: «لن أسمح بأن تبكوا مرة ثانية عند انتخاب رئيس»، كما توجه إلى المسلمين بالقول: «لا أحد يعتقد أن الوقت لمصلحته». وكشف أن «مدير مكتب الرئيس سعد الحريري، نادر الحريري، عرض عليه التمديد لسليمان، وموقفه كان الرفض». وفي الموضوع الحكومي، رأى عون أن «الحكومة لا يمكن أن تحكم وكأن الرئيس موجود، ويجب وضع بعض التفاهمات،

النواب»، مؤكداً أنه لا ينتظر شيئاً

وشدد على أن «الرئيس للمسيحيين ليس

«شىحادة»، ويجب أن يفهم الجميع ذلك،

وأعتقد أنها وُضعت، وأننا على وشك

الانتهاء منها، ولن تحصل جلسة

ونريدها وفق قانون جديد، والحكومة

الخارج، وأنه ليس مرهوناً له.

للحكومة قبل حصول التفاهم»، معلناً أن وزير الخارجية جبران باسيل قدم ورقة في هذا الخصوص. وعن الانتخابات النيابية المقبلة قال عون: «أنا لا أعمل لكسب الوقت، برئيس أو دون رئيس المهل القانونية للانتخابات النيابية سائرة، ولن نوقف الانتخابات،

، هو أن تنجز قانون انتخابات، والمجلس النيابي له الحق في أن يشرّع في إعادة تكوين السلطة ولو لم يكنَّ هَنَّاكُ رَّئُيس، وبِالْتَالِي يحق لمُجلِّسُ النواب إقرار قانون انتخابي».

ولفت الى أن «هناك معايير لقانون الانتخابات نعمل عليها، ويجب أن يحصل تغيير جذري في النظام لكي نستطيع انتخاب رئيس ومجلس نواب». ورأى أن «من الطبيعي أن ألتقي برئيس المُجلس النيابي نَبيةً بري، وهُ وَ يَدير كل عملية الانتخابات الرئاسية»، لافتاً الى «أننا في الخانة نفسها بالتحالف السياسي، وآللقاء بيننا كان إيجابياً، وقضية حليف الحليف مزحة، لأننا نقوم بتحالف معه»، وأشار إلى أن بري يقوم بنشاط انتخابي مع كل الفرقاء، متسائلاً «أين المرشحون الجدد لكي ننزل الى المجلس؟». وأشبار إلى أنه «لا أحد يفكر أننا نستطيع حكم لبنان من بيروت ضد

انتخاب الرئيس لا يعنى التعطيل

من جهته، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن «انتخاب الرئيس لا يعني تعطيل البلد ومصالح الناس، ولا

الحدودية الشرقية غير الشرعية بين لبنان وسوريا، وانكشف جزء كبير من المنظومة الارهابية لوحستياً ويشرباً، للمجموعات التي استهدفت الضاحية بالأعمال الإرهابية الماضية. كان لا بدّ أن يشعر أهالى الضاحية بأن خطر الإرهاب قد انحسر بعد تطورات الميدان

بيد أن العاملين على خطّ رصد وتتبّع ما تبقى من المرتبطين بتنظيمات «الدولة الإسلامية في العراق والشام» و«جبهة النصرة» و«كتائب عبد الله عزّام» في لبنان لم يهدأوا. ويقول أحد المصادر الأمنية المعنية لـ«الأخبار» إن «تحوّلات المعركة السورية، وانكسار مشروع الامارة الاسلامية وامتدادها من القلمون إلى حدود الهرمل إلى طرابلس، دفع بالخلايا النائمة إلى الدخول في حالة جمود خشية



عزام»خلف التهديد

هى كتائب عبدالله عزّام». منّ جهتها، أشبارت مصادر أمنية لبنانية إلى أن «معلومات متقاطعة بين استخبارات الجيش وحزب الله أدت إلى اكتشاف مخطّط استهداف مستشفى الرسول الأعظم في وقت سبعة، بينهم لبنانيون وفلسطينيون

«العمل الإرهابي الذي أفشل والانقلاب الذى تقوده تركيا وقطر والسعودية في العراق»، إذ تقول المصادر إنه «كان مقرّراً أن يُحدث العمل خضّة أمِنية على الساحة اللبنانية، تأتى مكملة للمشهد العراقي، وتدفع نحو آلمزيد من التوتّر المذهبتي والطائفي، خصوصاً لدى جمهور المقاومة». ولا يغيب عن بال المصادر الشائعات التي حاولت الربط منذ اللحظات الأولى بن ما يحدث فى الضاحية ومخيّم برج البراجنة للآجئين الفلسطينيين، وتحميل المخيّم والعامل الفلسطيني مسؤولية الإخلال بالأمن، إذ تشير المصادر القريبة من حزب الله ومصادر فلسطينية معنية بأمن المخيمات إلى أن «جهات استخبارية خارجية وضعت أخيرأ مخططات لتحريك ملفات المخيمات الفلسطينية، بعد فشل الاتكال على تحريك المناطق اللبنانية لإحداث توترات مذهبية». «لن يكون هذا أخر عمل إرهابي، فالدول الداعمة للإرهابيين لا تزال تصرّ على استخدام الأساليب ذاتها، لكنَّ عيون المقاومة مفتوحة دائماً»، تقول المصادر.

تقـرير

وزير الدفاع الوطني لا يرى

بحضور ممثلي 43 دولة والأمم المتحدة والاتحاد

بين «جارين ينتميان إلى محورين متخاصمين»!

روما **ـ وفیقهٔ قانصوه**

كعسكري محترف بدا نائب رئيس

الحكومة وزير الدفاع الوطنى سمير

مقبل في «اللقاء الـوزاري آلدولي

لدعم القُوات المسلحة اللبنانية»

الذي عقد في مقر وزارة الخارجية

الإيطالية في روما أمس. ورغم أن

أحد أعضاء الوفد الرسمي اللبناني

أكد لـ«الأخبار» أن المؤتمّر تعبيرٌ

عن دعم سياسي دولي للجيش

ولن يتطرق إلى التفاصيل التقنية

لاحتياجات المؤسسة العسكرية، إلا

أن مقبل « كبّر الحجر» وهو يعدّد

أمام الحاضرين احتياجات الجيش

التي يعرفها معظم الحاضرين جيداً:

أجهزة تنصت حديثة ورادارات

وأجهزة إندار متطورة لحدود

لبنان الشمالية والشرقية (ماذا عن

الجنوبية؟)، وزوارق حربية ودبابات

وصواريخ وأجهزة دفاع جوي

لمواجهة «الانتهاكات الجوية» من

دون الإشسارة إلى هوية المنتهكين.

ولو سمح الوقت لربما وصل إلي

طلب صواريخ باليستية، وخصوصاً

أن لبنان يقع جغرافياً بين «جارين

ينتميان إلى محورين متخاصمين»،

وهو «منطقة عازلة بينهما»! والخطر

الأكبر، في رأي مقبل، يأتي من النزاع

فى سوريا ومن نمو التنظيمات

الإرهابية المتطرفة وتدفق اللاجئين

إلى لبنان، وهو محق في ذلك. أما

إسرائيل، باستثناء احتلالها للغجر

ومزارع شبعا، فهي «لا تشكل تهديداً

عاجلاً»، فيما الطلعات الإسرائيلية

الجوية يومياً في الأجواء اللبنانية،

والغارات بين فترة وأخرى، وعمليات الاغتيال وغيرها، فإن خطرها لا

يندرج في خانة العجلة لدى وزير

من جهته، كان باسيل أقرب إلى روحية

المؤتمر من خلال كلمة سياسية

حمّلها رسائل في اتجاهات مختلفة.

الدفاع الوطني!

الأوروبي وجامعة الدول العربية، انعقد في روما أمس

الدفاع اللبناني تحدث ممثلاً رئيس الحكومة، فقدّم رؤيته

الاستراتيجية للدفاع عن لبنان، بصفته «منطقة عازلة»

مؤتمر لدعم تسليح القوات المسلحة اللبنانية. وزير

في إسرائيك «تهديداً عاجلا»!

فشدد على أن ضمانة الاستقرار في

لبنان هي «الشراكة الحقيقية بينَ

أبنائه»، وَأن أي«تسويـة عابرة في

انتخابات رئيس أو تشكيل حكومة

أو انتخاب برلمان لن تولّد إلّا استقراراً

هشاً لن يلبث أن يزول». وأكد «تأمين

الوفاق السياسي عبر انتخاب رئيس

للجمهورية يكون قوياً وميثاقياً»

وعبر «قانون انتخابي جديد ينتج

برلماناً جديداً». وإقليمياً، حذَّر منَّ

تفتيت المنطقة إلى كيانات طائفية،

مشيراً إلى أن أحداث العراق الأخيرة

أثبتت أنه لن يكون سهلاً بعد اليوم

حصر الصراع في سوريا ومنع

تدحرجه إلى الدول المجاورة «طالما أن

له ظهراً وظهيراً» في سوريا. وحذر

من أن هذه «الدحرجة» ستطاول

الدول المجاورة، خليجياً من جهة

الأردن، وأوروبياً من جهة تركبا،

ومتوسطياً من جهة لبنان، لافتاً

إلى أن هذه الدحرجة «بدأت أساساً

في لبنان، وساهم في وقف زحفها

تدخل فريق لبناني داخلي، أبعد

الخطر الخارجي الإرهابي عنّ لبنان،

وهو ربح كبير، إلا أنه عمِّق الانقسام

الطائفي، وهو خسارة كبيرة ما كانت

لتقع لو أن من قام بالمواجهة كان

جيش لبنان». وشيدد على أن لبنان

«رأس الحربة في محاربة الإرهاب»،

و«إذا كان البعض يتحدث عن هلال

شَيعي وقمر سني وفطائر مسيحية في المنطقة، فإننا نرى أن هناك

فطائر إرهاب تتشكل وهلال إرهاب

يتكون وقمر إرهاب يتبادر». ورأى أن

«تغيير الحدود في المنطقة والتلاعب

بالكيانات وجعل سوريا والعراق

ملاذأ للإرهاب وتشجيع التغير

بالقوة أو بقوة الخارج، كلَّها ليست

من عوامل الاستقرار». خصّ بالذكر

«الهبة السعودية غير المسبوقة» لدعم

وكانت وزيرة الخارجية الانطالية

فيديريكا موغيرني قد افتتحت

مبكر». كذلك أشبارت مصيادر أمنية أخرى إلى أن «فرع المعلومات قدّم معطيات عن وجود سيارة من نوع x5 رصاصية اللون، إضافة إلى دراجتين ناريتين، كانت تقوم بأعمال رصد واستطلاع لمحيط مستشفى الرسول الأعظم، وقد تبيّن من كاميرات المراقبة وجود حركة لافتة للآليات، وتمّ توقيف أربعة أشخاص». وبعد ظهر أمس، تردّد أن عدد الموقوفين قد وصل إلى

مصادر مقرّبة من حزب الله تربط بين

«اللقاء» بكلمة اعتبرت فيها المؤتمر بدانة عملية طويلة لدعم الحيش، مشيرة إلى توسيع لائحة المدعوين ليشمل دولاً جديدة. وشنددت على أهمية الاستقرار في لبنان بشقيه، حماية الحدود والحرب على الإرهاب. ورحبت بتعيين الجنرال الإيطالي لوتشيانو بورتولانو على رأس قوات اليونيفيل. وتحدثت وزيرة الدفاع روبرتا بينوتي عن ضرورة أن تكون الطروحات واقعية، مشيرة إلى أن دولاً كثيرة ترغب في مساعدة لبنان الذي يعاني من ثقل الأزمة السورية. وأعلنت عن قرار إيطالي بإنشاء مركز في الجنوب لتدريب الجيش.

وبعد مقبل وباسيل أعطيت الكلمة لمساعد الأمين العام للأمم المتحدة جيفري فيلتمان، الذي تحدث عن خطورة الحرب المستمرة في سوريا على لبنان، وضرورة مواجهة ذلك بدعم الجيش الذي قام بعمل جيد فى لبنان. وتحدث مساعد وزير الخارجية الأميركي لاري سيلفرمان النذي كنان الوحيد النذي ذكر القرار

يذكر أن الأمين العام للجامعة العرسة نبيل العربي، غادر المؤتمر احتجاجاً على خطأ بروتوكولي، إذ لم تدرج كلمته بعد كلمة الأمم المتحدة، وقد ألقاها نيابة عنه ممثل الجامعة في

روما ناصيف حتي. واختتم المؤتمر ببيان أكد «أهمية الجهود التي يبذلها لبنان، بدعم من المجتمع الدولي، لتعزيز فعالية القوات المسلحة اللبثانية لضمان تحسين قدرتها على القيام بالواجبات المنوطة بها، بما في ذلك الواجبات المتعلقة بتطبيق القرار 1701(2006) ولمواحهة التحديات الأمنية المتزايدة الناجمة

عن النزاع في سوريا». وشدد المجتمعون على «أهمية أن يكون تعزيز الدعم للقوات المسلحة اللبنانية متوازياً مع حراك من قبل القيادات السياسية اللبنانية لضمان استمرارية مؤسسات الدولة اللبنانية، وذلك من أجل استمرار الاستقرار في لبنان».

وعبروا عن أسفهم العميق لـ «عدم انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية ضمن المهلة التي حددها الدستور». كذلك أعلنوا «دعمهم الكامل للحكومة اللبنانية في تأدية وإجياتها خلال هذه الفترة الانتقالية وفقأ لأحكام الدستور إلى حين انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

> نتهم، فلا نسمع انتقادات ولا مباركة في المقابل، رأت كتلة المستقبل النبابيّة، بعد اجتماعها الأسبوعي، أنه «ينبغي بالتالى على قوى الثامن من أذار بدل والدخول في عملية التنافس الديمقراطي، أو السعي إلى سلوك طريق التوافق على

وفي الموضوع الحكومي، شددت الكتلة

أمنياً، خُرق الهدوء الذي يعمّ طرابلس منذ تنفيذ الخطة الأمنية فيها واعتقال المطلوبين، إذ أفيد مساء أمس أن مجهولاً ألقى قنبلة صوتية في شارع سوريا من

خطوات الجيش والقوى الأمنية، رغم أنهم يعرفون أنهم منبوذون منهم أكثر من غيرهم، لكن لأنهم يقرأون في المشروع الأجنبي ولا يقرأون في المشروع الوطني». مقاطعة مجلس النواب، إما المبادرة إلى إعلان مرشحها لمنصب رئيس الجمهورية شخصيةً وفاقية وتوافقية».

«علَّى أهميةً تطبيقُ الدُّستورِ تطبيقاً سليماً، مع الأخذ في الاعتبار أهمية أن تتولى الحكومة تأمين مصالح المواطنين ومصلحة الدولة والاقتصاد الوطني، وذلك على قاعدة عدم إحداث سوابق أو بدع أو أعراف جديدة تزيد الأمور تعقيداً والحياة السياسية ارتباكاً».

دون وقوع إصابات.



ضاحية

رجحت المصادر أن تكون «كتائب عبدالله



انكشافها، وهي تنتظر فرصة إقليمية

ماذا حصل ليل الإثنين ـ الثلاثاء إذاً؟ تقول المصادر إن «عملاً إرهابياً كان يجري إعداده في الأيام الماضية، ويستهدف إحداث صدمة كبيرة على المستوى اللبناني، عبر تنفيذ تفجيرات متزامنة في مستشفيات ثلاثة» في الضاحية الجنوبية لبيروت. وفي حين تتكتم المصادر عن شكل الهجومات وآلية كشفها، تؤكّد مصادر معنية

مؤاتية لإعادة العمل».

أخرى أن «الجهة المسؤولة عن العمل



الحريرى يلتقى حنيلاط فى بارىس الحمعة ليحث الاستحقاق الرئاسي



يعنى تعطيل مؤسستي مجلس النواب ومجلِّس الوزراء، بل عليَّنا أن نعمل على حل المشكلة القائمة التي هي انتخاب الرئيس، وأصبح واضحاً أن الرئيس في لبنان لا يأتي إلا بالتوافق». ورأى أنّ «الذين يصرّون على عدم بحث الأمور بطريقة جدية أو إعطاء إجابات واضحة . حول الاتفاقات والتعاون والوصول إلى رئيس توافقى هم الذين يعطلون».

وفي سياق آخَر، أوضح قاسم أن «الجيش والقوى الأمنية قاموا بأعمال مهمة في الفترة الأخيرة»، مشيراً إلى أنهم «اكتشفوا بعض الخلايا والتحركات والإمكانيات التي كانت تعدّ في مناطق مختلفة، خصوصاً في البقاع، من أجل القيام بأعمال إجرامية. وكان يمكن أن تكون الكوارث متتالية لولا هذه الإنجازات الكبيرة الَّتي تحقّقت في مواجهة هؤلاء الإرهابيين التكفيريين». وقال: «والآن كأن المروّجين لهم في لبنان سياسياً بلعوا

4 سیاست الأربعاء 18 حزيران 2014 العدد 2321 🔳 اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللّ

حضرة رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» المحترم، بعد التحية،

2014/6/14 مقال للإعلامية رولا إبراهيم بعنوان «أرنب عون الجديد: انتخاب الرئيس من الشعب»، ورد فيه تباعاً كلامٌ منسوب إلى كل من الوزير السابق سليم جريصاتى ونائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي، فضلاً عن القول والإيَّحاء معاًّ أنهما أصبحا من أبرز المؤثرين في مواقف الرابية وفي كل المراحل

إن الكلام المنقول بين مزدوجين على لسان كل من جريصاتي والفرزلى يفتقر كليا إلى الصحة، ومع تقديرنا لنتاج الإعلامية إبراهيم وإحاطتها عامة بمختلف مواضيع الساعة، إن القول والإيحاء أن ثمة كبار كهنة جدد في الرابية يؤثرون بالقرار فيها أو يمسكون بمفاصله، هما في غير محلهما على الإطلاق، في حضرة قائد بقامة العماد ميشال عون وصفاته وحيثيته الشعبية الراجحة في مكونه وعلى الصعيد الوطني، ما يغنيه، ويحصّنه عن أي تأثير بالمعنى المقصود في المقال المذكور.

إيلي الفرزلي وسليم جريصاتي

تستقبل "الأخبار" رسائل القرّاء

على العنوان الإلكتروني الآتي:

letters@al-akhbar.com، على أن

تنطلق الرسالة من أحد المواضيع

المنشورة في "الأخبار"، وألا يتجاوز

نصها 150 كلمة.

تقرير

نشر في عدد صحيفتكم بتاريخ

وعملاً بحق الرد، وحيث لم يتواصل أي منا، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مع صحيفتكم، أو مع الإعلامية السيدة رولا إبراهيم، نطلب منكم نشر هذا التوضيح حرفيأ في العدد المقبل من صحيفتكم حيث ورد المقال المعنى بالرد الحاضر، وذلك وضعاً للأمور في نصابها الصحيح وحفاظاً على صدقية صحيفتكم التي نحرص عليها.

ارتداد الشغور على الاستقرار قد يــ

يتقاطع الكلام الإقليمي حول الشغور الرئاسي واستمرار الاستقرار في لبنان، وسط تجاذب حاد بین احتمالات تسريع الانتخابات إذا مسّ الاستقرار، وتأجيل الانتخابات أشهرأ طوبلت

هيام القصيفي

بتطلع بعض اللبنانيين إلى الأحداث واللقاءات المحلية أو الباريسية كأنها خشبة خلاص للأزمة الرئاسية التي يمر بها لبنان. هذا إذا افترضنا أن ثمةً من يعتبرها أزمة. إلا أن هذه اللقاءات التي تجرى علناً أو بعيداً عن الاضواء، لا تعدو كونها طمأنة محلية بأن الوضع السياسي ممسوك، تماماً كما هي حال الوضع الامني الذي تتضافر جهود الدول الكبرى من أجل إبقائه مستقراً. ثمة تعويل فائض، حتى لدى سياسيين، على أن هذه الاتصالات يمكن أن تثمر حلولاً ناجعة، فيتم الرهان على حوارات الرئيس سعد الحريري مع كل من رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون أو رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط، لاستخلاص ملامح أي تسوية تتعلق بالانتخابات الرئاسية. لكن ما يحصل هو أن الدوران في الحلقة المفرغة مستمر بلا توقف، في انتظار استكمال المفكرة الدولية المتعلقة بمواعيد المفاصل

الاساسية لأزمة المنطقة. فالاطراف المعنيون يدركون تمامأ أن هذه اللقاءات إنما تبحث في أمور تسووية تتعلق بالحسابات الداخلية البحت ومجرد ترتيب للعلاقات الشخصية في أحيان، وللأوضاع المحلية للحلفاء والاصدقاء والخصوم في الوقت الضائع في أحيان أخرى،

تحت مظلة قرار إقليمي ودولي بحفظ استقرار لبنان حالياً، وحفظ الانتخابات الرئاسية في الثلاجة أيضاً. وهذا من شائنه أن يريح الوضع الداخلي وينعشه في مستهل فصل الصيف واقتراب شهر رمضان، إذ لا قدرة للحريري على تسمية الرئيس العتيد ولا لجنبلاط أيضاً، وحكماً لا قدرة لعون على إنجاز الطبخة الرئاسية، وإلا لكان لبنان انتخب رئيساً منذ أشهر.

ما يحصل اليوم، بحسب سياسيين مطلعين، هو أن لبنان على خط تقاطع نقطتين حساستين: الأولى أن المجتمع الدولى ترك إدارة الوضع الإقليمي ومعالجته الى الدول المعنية، من سورياً حيث يرتكز دور إيران ومعها حزب الله وروسيا كما قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الى العراق حيث الدور الآيراني والتركي والسعودي، ومصر حيث تركز الدور السعودي، ولبنان حيث يتقاطع الدور الإيراني والسعودي. لكن عدم انغماس المجتمع الدولي في هذه الادارة لا يعني تخليه عنها، بل إنه لا ينزال يراقت كل ما بحصل من تداعيات المستجدات في المنطقة، ومنها العراق أخيراً، ولبنان

في قلب هذه المعاينة الدولية. والنقطة الثانية هي أن لبنان كان حتى الآن ساحة التقاء لتَّفاهمات في المنطقة لا تحتمل أي نوع من أنواع الصدامات، نظرأ الى تركيبته ونظامه واختلاف مشاكله الحالية عن تلك التي تجري في سوريا والعراق تحديداً. وهذا الالتقاء أرسى استقراراً أمنياً وسياسياً في التحد الادنى المقبول، وخصوصاً مع تركيب حكومة شراكة بين المستقبل وحزب الله. إلا أن الشغور الرئاسي طرح مجدداً مسألة التقاطع بين الاستقرار وهنشاشية الوضع الداخلي المحلي

وارتباطه بالتداعيات الاقليميةً. فلبنان انتظر لبلورة وضعه الداخلي ما ستؤول البه الانتخابات العراقبة والسورية والمصرية، ليس لجهة نتائجها المعروفة سلفاً، بل لناحية



يتم الرهان على حوارات الحريري مع عون وجنبلاط، لاستخلاص ملامح أي تسوية انتخابية (هيثم الموسوي)

تداعياتها، وخصوصاً في العراق، حيث كان مصير رئيس الحكومة نوري المالكي تحت المجهر لمعرفة شكل الحكومة العراقية الجديدة. لكن ما حصل هو أن الأزمة العراقية التي انفجرت حدّتها من خلال حرب داعشّ الكبرى أضافت على المشهد اللبناني همًا جديداً باستعادة المضاوف من الارتدادات الأمنية عليه.

حتى الآن انتهت ثلاثة مواعيد أساسية، في انتظار موعد عشرين تموز، الموعد المُفترض لإنهاء مفاوضات الـ5 + 1 مع إيران، حول الملف النووي، والتي يجري الحديث عن أنها قد تمدّد ستّة أشهر جديدة تنتهى مع بداية السنة الجديدة. وهذا يعنى أنّ الازمة الرئاسية اللبنانية

يمكن أن تطول مدتها تزامناً مع تطورات الملف النووى واستكمال ترتيب البيت السعودي الداخلي، إضافة الى ما استجد من تطورات ميدانية في العراق يمكن أن تفتح الوضع العراقي (ومعه سوريا ولبنان) على أفاق جديدة.

وهدا يعني أنه بقدر ما يستمر الاستقرار في حده الأدنى قائماً، يمكن أن تطول مدة الشغور. وحتى الآن هناك تناغم سنّي شيعي من أجل هذا الاستقرار وتستير شؤون الحكومة ومجلس النواب معاً رغم الشغور، فيما لم تفلح بعد تهديدات المسيحيين ومناكفاتهم في تحويل المطالبة بإجراء الانتخابات الرئاسية أمرأ وإقعاً أو حتى الانكفاء عن العمل التشريعي أو

عام على عبرا: الأسيريون «بدد » و «داعش » نج

اقتربت الذكرى الأولى لمعركة عبرا. حتى الآن لم تصدق التوقعات بافتعال «حركشق» ما تجمع أيتام الشيخ الفار أحمد الأسير، بعد أن تحولوا إلى بدد، وتحيى مجد مربع عبرا الذي أزالت الجيش قبل عام. فهل تكون «داعش» الشمعة التي توقد الذكرى المنطفئة؟

أماك خليك

لم يبق أثر لأنقاض ولاية أحمد الأسير فى محيط مسجد بالل بن رباح في عبرا. أزيل المربع الأمني والحواجز الأسمنتية واللافتات والصور. حتى إن الاعتصامين الأخيرين اللذين نفذهما عدد من أهالي الموقوفين على خلفية أحداث عبرا، كانا بعيدين عن المسجد. المعتصمون احتموا بفيء مسجدي

الزعتري والروضة، وبغطاء الجماعة تداعياتها على لبنان، وعلى عين الحلوة التعمير، حيث يرابط شريكه السابق، الاسلامية. لم ينعش الاعتصامان «الأسيرية»، على غرار الإضراب عن الطعام الذى أعلنه أبناؤهم في سجنى جزينِ ورومية، من دون أن يثمر قراراً فعلياً بتعجيل محاكماتهم.

فى زمن أحمد الأسير، الموضة كانت «جبهة النصرة». ارتبط بها اسمه إبان حكمه وبعد فراره. لكن اجتياح الدولة الإسلامية في الشام والعراق (داعش) لمدن عراقية، فرض في أذهان كثير من الصيدوايين تساؤلات عن الحال التي كانت ستكون عليه المدينة وجوارها لو كان الأسير لا يزال موجوداً في عبرا و«داعش» في العراق تتقدّم؟ في حديث إلّى «الأخبار»، يجرم إمام

مسجد القدس الشيخ ماهر حمود بأن «داعش» كانت «لتزيد من جنون الأسير وانحرافه وهذيانه». من هنا، أمل حمود أن يكون الجميع «قد استوعب أن إزاحة الهم الرابض على عبرا كان ضرورياً، واستفاد منه الجميع»، داعياً من «يلوم حزب الله على تدخله في سوريا إلى إعادة النظر في مواقفه بعدما رأيناه في سوريا والعراق». صدّ الحزب الاستباقي لـ«الداعشيين» ليس السبب الوحيد لـ«حصانتنا الحالية بوجه الداعشية»، قال حمود المطمئن إلى محدودية

على وجه الخصوص. لكن بعض «محتلى» عبرا السابقين انتقلوا إلى المخيم. فهل زرعت فيه خلايا داعشية تنتظر الضوء الأخضر لتتحرك؟ مصادر أمنية لبنانية وفلسطينية تؤكد تواري الأسير وأقرب مساعديه في المخيم. طوال العام الماضي، تنقل بضيافة بقايا فتح الإسلام وجند الشام، بين الطوارئ وحطين، وصولاً حتى



الفنان المعتزل فضل شاكر، فيما ترددت شائعات عن أنه شوهد في طرابلس قبل بدء تنفيذ «الخطة الأمنية». مع ذلك، لا يتوقع منه التأسيس لتحرك ما. ينقل عن قيادات في الجماعات المتشددة أن استقبال الأسير في المخيم من باب الضيافة والصداقة، وليس من باب استثماره عقائديا أو عسكرياً لتحركات مستقبلية. فمن قد يتلقّف المد الداعشي في عبن الحلوة؟ يقول حمود إنها «فئة صغيرة متطرفة، لكنها محاصرة أمنياً وجغرافياً». وحمود، بعد أيام على اجتياح داعش للموصل وعام على أحداث عبرا، لا يميّز بين الظاهرتين، مذكّراً بموقفه الذي أطلقه عقب هجوم الأسير على حيّ التعمير: «أيامك عدد

وجمعك بدد ورأيك فند». صِغُر تلك الفئة لم يستدع إعلان حال طوارئ أمنية. وفي هذا الإطار، أقر حمود بأن الاجتماع الذي حضره في ثكنة الجيش في صيدا، إلى جانب رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة حمال خطاب والمسؤول الإعلامي لعصبة الأنصار أبو شريف عقل، لم يكن جَزءً من خطة مواجهة «داعش»، إذ أوضح حمود أن الاجتماع كان مقرراً منذ حوالي شهر، لبحث مطالب القوى

بهدوء

«داعش»... عراقیا وعربیا

من «النصرة» إلى «داعش».

الاحتلال الأميركي للعراق، عام 2003.

الحلقة الثالثة، ليست صلبة، لكنها واسعة نسبيا، تلك

التي تنظر إلى «داعش» باعتبارها القوة التي انتقمت،

وشبُّقت الغليل، مما حدث لـ«أهل السنَّة» من مظلومية منذ

مع جمهور كهذا، يشعر المرء بالحيرة إزاء درجة الانحطاط

الغرائزي، لكنه يستعيد لحظات سابقة، كانت جارحة

جدا، أبلغها المشهد الانتقامي البشع لإعدام صدام حسين،

صبيحة عيد أضحى، وتصويره، وبثه على الفضائيات؛

حذَّرنا، وقتها، الأصدقاء في المقاومة، لكن تلفزيون «المنار»

هو الآخر بثّ ذلك المشهد الجارح المهين. هناك شيء لم

يفهمه أو لم يرد فهمه أحد من القوى «الشيعية»، طُّوالُ

صدام حسين . بكل ارتكاباته . كان قد أصبح، منذ 1990،

رمزا لُلسنَّة في العراق والبلدان العربية، زعيما معاديا

للغرب وبطلا؛ وما كان ممكنا، على الإطلاق، لجم الهوس

الطائفي، ولاحقا التكفيري، بمحاكمته والانتقام منه

وإعدامة، وتحويله إلى نبي ـ شهيد، وإنما من خلال

المصالحة التي لم تحدث لا معه، ولا مع قوى نظامه، ولا

مع جمهوره العراقي، وتاليا العربي. منذ ما قبل الموصل، ثبت أن استراتيجية ادماج قيادات

عربية سنية تتخطى رمزية صدام حسين، في النظام

الجديد في بغداد، بلا قيمة ولا نتيجة؛ فهؤلاء الآتون

إلى محاصصة الحكم من فوق الجمهور الصدامي، ظلوا

هامشين، يتعرضون للضغط من القواعد، ويبتزون

الشريك الشيعي، ويعرقل الشريكان، بالفساد، إعادة بناء

الآن، وبينما تواجه بغداد همجيّة «داعش» وخطر تقسيم

العراق، ها هم الشركاء السنة في العملية السياسية... يفرُونَ إلى عمّان؛ 200 من أعضاء النَّخية السنية العراقية

هربوا حتى الآن إلى قصورهم وفللهم المعدّة وفنادق

الخمس نجوم في الأحياء العمّانية الراقية، منهم، حسم

التسريبات الصحّفية، 42 نائبا في برلمان المحاصصة، و7

وزراء و17 موظفا كبيرا ولفيف من قادة العشائر ورجال

الأعمال وهي الدفعة الأولى بالطبع؛ شركاء المالكي السنة

في النهايَّة، يمكن، وينبغي عدم التسامح في كسر

«داعش» وحلفائها، لكن كسر سنّة العراق بالقوة، لن

يوحّد البلد، بل سيشرذم العراق، وينقله إلى حرب

جديدة مع الأكراد لاسترداد كركوك المسروقة في الغفلة؛

المطلوب الآن مصالحة عراقية لاتستثنى أيا من القوى بلا

محاصصة ولاطائفية ولا فدرالية، بل على أساس الشروع

في بناء الدولة الوطنية المدنية التي لا تعترف بالطوائف

ولا بالقوميات، بل بالمواطنين والمواطنات.

يتركونه في مواجهة «داعش» والبعثية النقشبنديّة!

ناهض حتر

أعلن تنظيم «داعش» عن فرعه في الأردن! هكذا، بصراحة بل بصلافة، وأوضح متحدث باشم التنظيم، أبو محمّد بكر، في حديث لوكالة الأنباء الألمانية، أن مهمات الفرع الآن، هي العمل «كمركز للخدمات اللوجستية»، إنما «مؤقتاً»؛ فالأردن جرء من الدولة الإسلامية في العراق والشام. «داعش» تنظيم مطارَد في المملكة، لكن أنصاره بدأوا يستشعرون القوة منذ سقطت الموصل في أيديهم؛ إنهم يتمتعون بحفاوة «جمهور» يثير حجمه القلق فعلا؛ ذلك أنه يدور في ثلاث حلقات، أولاها السلفيون الجهاديون الذين بهرتهم انتصارات «داعش»، وحركت جرائمه في العراق، غرائزهم، ويبدو أنهم يتجهون، أفرادا وجماعات، إلى الالتحاق بصفوف «الدولة»، تاركين خلافاتهم وولاءاتهم السابقة للقاعدة والنصرة وغيرهما؟ لدى «داعش»، اليوم، كل العناصر التي تلبي الاحتياجات المادية والنفسية للمجاهدين: المال والسلاح والتجهيزات والقوة البازغة والتكفير الصارم والعنف وارتكاب الفظائع المصوِّرة التي يؤدي بثها على اليوتيوب، دورا في الدعاية

والتحشيد، يُغنى عن كل الخطب والنقاشات الفقّهية. في مواجهة الانتقال السريع للسلفية الجهادية الأردنية نحو البيعة لأبي بكر البغدادي، تتبع الأجهزة الأمنية الأردنية، تكتيكاً يبدو لي بدائيا وبائسا؛ فهي تراقب، وتتحنب الاشتباك مع السلفيين، خوفا من تسريع انتقالهم إلى داعشيين، وتأمل أن تثير بين صفوفهم سجالات وانشقاقات من خلال نشطاء سلفيين معادين لـ«داعش»؛ أبرزهم الداعية المعترَف به عالمياً، المقدسيّ؛ أفرجت عنه بعد فترة سجن طويلة، لكي يساجل «داعش»، ويحول دون سيطرتها الكاملة على الحركة السلفية الجهادية في البلاد، لكن، هيهات! فماذا تفعل الكلمات والأموال الشَّحيحة، مع إغراء الذبح والاغتصاب والملايين واقتراب تحقيق حلم الخلافة؟ الحلقة الصلبة الثانية من جمهور «داعش»، تتمثل في البعثيين والمعجبين بالرئيس الراحل صدام حسين؛ تنتشر الشَّائعات بأنه حي يُرزَق (فمن حرى اعدامه هو شبيه الرئيس لا الرئيس نفسه!) تدور دعاية الأوساط البعثية - الصدامية على أن «الحزب»، لا «الدولة»، هو الذي يشكل القيادة والقوة الرئيسية في التمرد في العراق. وهم ، بالطبع، لا يستنكرون «داعش» وجرائمها الوحشية، بل يهوّنون من حضورها وقوتها،

ويتغاضون عن ارتكاباتها. إلى جانب هؤلاء، هناك الإخوان المسلمون بالطبع، أُعداء البعثيين تقليديا، إنما حلفاؤهم في الحرب العراقية الدائرة الآن؛ وبالنسبة إلى أعضاء التنظيم الاخواني السرّي المحتشد بالإرهابيين، أرجح انتقالا

عجك الانتخابات



لَّكن فَى اللحظة التي قد يتهدّد فيها الاستقرار بسبب الشغور، أو يشعر فيها المجتمع الدولي واللاعبون الإقليميون المعنيون بلبنان أن الشغور الرئاسي الحالى قد يتحول عبئاً لبنانياً وإقليمياً، وأن احتمالات انتقال التوتر الاقليمي الى لبنان تكبر، وأن التسوية السياسيَّة قد تنهار بسببه، يصبح من الملحّ إقليمياً ودولياً صياغة تسوية سريعة وإجراء انتخابات رئاسية عاجلة. وحينها تتحول مهمة اللقاءات المحلية والتاريسية لأخراج التفاهمات الإقليمية والدولية انتخابات للرئيس العتيد. فأي مترتبات على الشغور، ولا سيما الأمنية منها، ليست اليوم أولوية بالنسبة الى الدول الغارقة في معالجة أزمة سوريا وأزمة العراق المستجدة، والتى لا تريد تحريك الرمال اللبنانية وتهدّيد تركيبته. وقد تكون حينها التسوية سريعة بما يفاجئ أكثر المتورطين في الانتخابات والتفاهمات حولها، لأن ما بدا أكيداً حتى الساعة أن الاستقرار اللبناني لا يزال أولوية، وأن الصدام المحلي ممنوع، والانتخابات الرئاسية تصبح واجبة ليس بسبب أحقيتها فحسب، بل بسبب الحاجة الملحة إليها كضامنة للاستقرار الذي يريده الأطراف الإقليميون للبنان.

هو رصاص ابتهاج بحفل زفاف في حي

بستان اليهودي. ينظر أحد الشبان إلى الأشغال في البني التحتية التي تجري في المخيم، قائلاً: «ضيعان الأموال التي

تصرفها الحكومة اليابانية على تمويل

المشروع الذي تشرف عليه الأونروآ».

يهزأ من صديقه الذي يطمئنه بالهدنة

ووقف إطلاق النار اللذين أعلنهما

«الشباب المسلم» قبل أيام. حينها، دعا

الإسلاميون، أسامة الشهابي وجمال حمد وهيثم ومحمد الشعبى وغيرهم، كلاً من لَحِنَّه تجار السوق واللَّقاء الشبابي وتجمع السلم الأهلي إلى لقاء في حيّ الصفصّاف، من دون دعوة أي من الفصائل والأحزاب، وتعهدوا أمامهم

بعدم التورط في اشتباك مسلح ضد

حركة فتح أو غيرها «حتى لو تعرضوا لإطلاق نار». مصدر فلسطيني مواكب

لم يقبض الهدنة أيضاً. يشير إلى أنها

«فرصة لإعادة التموضع والتنظيم

وانتظار أشارة من الخآرج لتنفيّذ

عملية ما ربطاً بما يجري في العراق

وسوريا». ويلفت المصدر إلّى أنّ «عودة

القبادين السعوديين خالد العبيدي

وعابد المصري (اليد اليمني لماجد

الماجد، أمس كتائب عبدالله عزام) من

سوريا واستقرارهما في عين الحلوة لن





الاستقرار قد يدفع الى تأجيك الانتخابات حتى ما بعد الخريف المقبك



ح الموسم



«داعش» کانت لتزيد من جنون الأسير وانحرافه وهذبانه



الإسلامية، لا سيما العصية، لتسوية ملَّفات العشرات من المطلوبين من أبناء عـن الـحـلـوة، تسهيلاً للعب دور فى ضبط أمن المخيم والتأثير في الفئات المتشددة التي باتت تعرف بـ «الشباب

لكن الكثيرين في عين الحلوة لا يشاطرون حمود الأطمئنان والتفاؤل. يشعرون بأن الداعشية وإن لم تقتلهم بسيفها، فستتركهم يموتون رعباً من هول الشائعات الإرهابية التي تلاحقهم. يوم أمس، استنفر أبناء المخيّم والجوار إثر سماع أصوات إطلاق نار. لم يتبدّد خوفهم رغم تيقّنهم من أن الرصاص



The performance you need, in the form factor you want.

HP ProBook 470 with Intel® Core™ processors. Long-lasting performance tailored to your bottom line.

Essential security features, a battery that lasts all business day¹, and Intel® Core™ processors are just the start. Add to that a sleek, lightweight form factor that gives you the flexibility and freedom you need to be productive anywhere. What's more, the series is optimised for Windows 7 and 82, so you can take advantage of all the latest features, including the optional touch³ screen available with the HP ProBook 450. When everything adds up to smart value, it matters.



To find out more about these products and current offers, please contact:

Midware Data Systems SAL

Beirut, Lebanon T: 01 – 582 000 ext. 414. F: 01 – 562430 E: info@midware.com.lb www.midware.com.lb



Productivity software not included.

Windows? Datey life will vary depending on various factors including product model, configuration, loaded applications, features, use, wireless functionality and power management settings. The maximum capacity of the battery will naturally decrease with time and usage.

See waw.bapco.com for more details.

Not all features are available in all editions of Windows? and all. Systems may require upgreded and/or separately purchased hardware to take full advantage of Windows? and all. Included in the work of the details.

Optional touch screen available as an add-on, Microsoft and Windows are registered trademarks of Microsoft Corporation in the United States and other countries, indee, the field logo, Intel holds, furthed form, and other countries, in figh. In the flogo, Intel holds, furthed from and other countries, in figh. In the flogo, Intel holds, furthed from a finded are trademarks of het Corporation in the U.S. and/or other countries.

6 سياست الأربعاء 18 حزيران 2014 العدد 2321 📗 📗 🗔 🛋

على الغلاف

أمن الدولة...حكانة

اللبناني بقى معدوماً.

«أمن الدولة» اسمٌ كبير لمزرعة خربانة. جهازٌ مهترئ تُهدر فيه طاقات نحو 2500 ضَابِط ورتيبُ وعسكري، وفُوقها ملايين الدولارات سُتويا من خزينةٌ الدولة منْ دونٌ فَائدةٌ. المديّريةُ الأُمنية الْتيّ لَم تُسَجِّل أيّ إنْجَازٍ يُذكر منذ سنوات، ألم يحن موعد إقفالها، أو على الأقل وقف الهدر فيها؟

رضوان مرتضى

لم تعد المديرية العامة لأمن الدولة كما كانت لم يعد لاسمها الوقع الذي كانه قبل أكثر من خمس عشرة سنة الجهاز الأمنى الذي أنشئ بموجب المرسوم رقم 2661 بتاريخ 6 أيلول 1985، كأن من أبرز مهماته حماية الشخصيات. غير أن المهمة الموكلة إليه ليست أمنية بقدر ما هي إدارية ولوجستية، لتأمين مرافقين وسائقين لشخصيات استهلكت عديد «أمن الدولة»، من دون أن يسجل لهم أي إنجاز يُذكر حتى على صعيد الحماية الأمنية

فى مرحلة تأسيسها، سجّلت مديرية أمن الدولة بقيادة اللواء نبيه فرحات إنجازات أمنية عدة،

في المديرية غرفة غير شرعية للتنصت أبرز العاملين فيها عمیك سابق في میلیشیا لحد



لعلّ أبرزها كشف قتلة الأخوين أنطونيوس في التسعينيات، تلك الجريمة التي أحيلت على المجلس العدلى وانتهت بإعدام مرتكبيها، ثم كشُّف جريمة تزوير الطوابع الأميرية في وزارة المالية وكشف لغز مقتل أحد أطرافها رأفت سليمان، قبل أن تتورط المديرية فى «مؤامرة» توقيف عناصر من الجّيش الأحمر الياباني في البقاع الغربي عام 1997.

مسارَّ تطوّر المديرية لم يُكمل

شعبة المعلومات

يُعدّ العميد عبدو فضّول الرجل الثاني في المديرية العامة لأمن الدولة. ويعتبره ضباط

المديرية أنه الساعد الأيمن للواء جورج قرعة. يحصل الضابط القادم من الجيش، والذي

يرأس شعبة الخدمة والمعلومات، على مخصصات سرية شهرية قدرها 50 مليون ليرة.

تخضع لإمرته خمسة أقسام هي: الأمن الداخلي، الأمن الخارجي، الاستعلام التقني،

التحليل والاستثمار، والخدمة والعمليات. يوزع فضول من المخصصات على هذه

الأقسام النزر اليسير، بحيث لا تتجاوز مخصصاتها في أفضل الأحوال عشرة ملايين

ليرة، فيما يُبقى لديه 40 مليوناً. من إنجازات فضول تفرّغه، باعتبار أن الوضع الأمنى

ممسوك، لرفع تقارير عن عمل غرفة التنصت لمضمون اتصالات ضباط المديرية للواءً

قرعة. ويسجّل له أيضٍا دفعه بيديه، منذ أقل من شهر أمام مبنى المديرية، أحد الرتباء لأنه

ردٌ عليه بقوله: «إنى أَطبّق القانون»، قبل أن يكيل له وللقانون أقذع الشتائم. كل ذلك جرى

ومن إبداعات فضول ما سبق أن نشرته «الأخبار» عن دوره الرئيسي في الاتهام الذي

وجّهه المدير العام لأمن الدولة اللواء جورج قرعة له بالعبث بالمعلومات الواردة إلى المديرية،

وتلك التي تُرفع إلى السلطة السياسية، في محاولة منه لتضمين تقرير رسمي صادر عن

الجهاز نفسه معلومات مغلوطة بهدف النيل من حزب الله، لكن قرعة لم يتخذ أي إجراء

بحق فضول. وأقرّ المدير العام لأمن الدولة بأنه طلب من إحدى قطعاته جمع معلومات

عن شبكة اتصالات المقاومة، مشيراً إلى أنه اكتفى بطلب «مقاطعة المعلومات» عن تمديد

أمام عدسات كاميرات المراقبة التي سجّلت الحادثة.

شبكة جديدة.

صعوداً. بدأ الانحدار منذ عام 2005، وحتى قبله. أولى إشاراته لاحت مع تعيين العميد الياس كعيكاتي مديراً عاماً بالوكالة. تميّز عهدّ هذا الضابط بفساد إداري ومالى، فوضع ديوان المحاسبة يده على

العديد من قضاياه. ورغم كل ما تقدّم، لم تُسجّل المديرية الأمنية انحطاطأ مثل الذى تعيشه البوم. عصر الانحطاط هذا بدأ في عام 2010 مع تعيين اللواء جورج قرعة مديراً عاماً لأمن الدولة. بُعدُّ قرعة من الفريق الأمنى للرئيس ميشال سليمان الذي افتتح عهده بقرار حل هذا الجهاز لانعدام إنتاحيته، لكن لم يلبث أن تراجع عن هذا القرار ليُمنح المدير الجديد ما لم يمنح لأي من أسلافه.

رُفع اعتماد الجهاز في الموازنة الخاصة عبر فتح اعتمادات ملحقة لشراء أليات وتجهيزات إدارية وإلكترونية ومعدات متطورة للتنصت بملايين الدولارات. ورُفعت قيمة المخصصات السرية من 57 مليون ليرة شهرياً إلى 375 مليون ليرة شهرياً، أي جرى مضاعفتها سبع مرات. كل ذلك لم يُغيّر شيئاً في أداء المديرية. احتفظ سعادة المدير العام لنفسه بأكثر من نصف المصاريف السرية. لم يغيّر في ذلك إضافة مبلغ يفوق ملياري ليرة لبنانية، مخصص للاستعلام، وهو نتيجة فروقات في أرقام الميزانية العامة في بند النفقات السرية منذ عام 2010، والتي كانت تبلغ ستمئة مليون ليرة ستنوياً. تلك الأرقام التى تمت الموافقة على زيادتها في حكومتي الرئيس رفيق الحريري

والرئيس نجيب ميقاتي في عامي 2012 و2013 بلغت نحو أربعة مليارات ليرة لبنانية، لكن العمل الاستعلامي والأمنى الذي يُموّل من أموال التّخزينة ومال الشعب حال المديرية اليوم أكثر من تعيسة.

الخُلافات الداخْلية في مجلس قيادة أمن الدولة (يتألف من المدير العام ونائبه) فاقمت من تعطيل الجهاز، إذ لم تُعقد أي جلسة منذ ما يزيد على ستة أشهر. ويزيد الطين بلَّة، إصرار المدير العام على التفرُّد بُقراراته، إذ تنقل المصادر أن قرعة يحرص على عدم إطلاع نائبه على المعاملات الإدارية والأمنية، علماً بأن قانون تنظيم أمن الدولة يفرض عليه ذلك. وتلفت المصادر إلى أن بعض المعاملات التي تتضمن معلومات أمنية لم تعد ترسل إلى نائب المدير العام العميد محمد الطفيلي لإبداء رأيه فيها، علماً بأن صلاّحيات الأخير تخوّله ذلك لإبداء رأيه قبل إرسالها إلى المدير العام لاتَّخاذ القرار. وتُقدّر المصادر أن ذلك لإخفاء المعلومات أو حظرها عن العميد الطفيلي. وبالتالي، بحسب المصادر، يطرح ذلك أكثر من تساؤل حيال صفقات مالية محتملة. تعدد المصادر صفقة شراء وتجهيز المديرية العامة بأليات رباعية الدفع وسيارات على مدى سنتين، تمت بالتراضي مع شركة رسامني يونس وصققة تجهيز المديرية العامة لأمن الدولة بمعدات إلكترونية خاصة بالاستعلام والتنصت بقيمة تفوق مليون دولار أميركي. وصفقات تلزيم شراء أسلحة وذخائر وفتح الاعتمادات المخصصة لها. وفوق كل ذلك المييت المدير العام مباريات التطوّع لـ300 مأمور متمرّن أجروا اختباراتهم منذ سنتين. تركها قرعة معلقة، ثم أضاف إليها سابقة أخرى تمثلت في عدم بتّ نتيجة دورة ضباط من الصّف، بسبب رسوب أمين سرّه في الامتحانات التي يجريها الجيش. واعتمد قرعة المحسوبيات الطائفية والشخصية في تشكيلات المأمورين والرتباء والأفتراد من دون العودة إلى مجلس القيادة بشكل مخالف لُلقَانُون. وفعل الأمر نفسه في توزيع التنويهات على المحظيين لديه. پشار إلى أن هذه القرارات كانت تَمرّر من دون إمضاء نائب المدير العام، فقد كان قرعة يمررها من دون عرضها في مجلس القيادة. خـلال عامـي 2010 ّو 2011، نـُقل 30 ضابطاً من الجيش اللبناني إلى المديرية العامة لأمن الدولة. شكّل ذلك عبئاً إضافياً على ضباط المديرية الأساسيين الذين نُقلوا

على أساس محاصصة سياسية

وشخصية. التهم قرعة حصة

الأسد. عين المحظيين لديه في



أمن الدولة الأساسيين. ومن حصة سعادته، كان العميد روبير جاسر الذي تربطه قرابة بالمدير العام لكونه زوج ابنة عمه، والعميد جهاد ضاهر ابن خالة سائق قرعة. أما العميد فادي حداد، فشقيقه ضابط شهيد في الجيش من دورة المدير العام، وأتى به نتيجة علاقة شخصية. كذلك الأمر مع المقدم ريمون أبو معشر. فزوجته قريبة أمين سر المدير العام. وأخيراً العميد عبدو فضول، الضابط الذي يشغل حالياً رئاسة شعبة المعلومات في أمن الدولة، خدم في الجيش بصفة ملحق عسكري في فرنسا في عام

2007، وعند عدم توافر مركز لائق

لفضول في الجيش، أتى به رفيق

دورته قرعة إلى أمن الدولة، علماً

سجّل صديق المدير العام، العميد المتقاعد انطوان مكاري، الرقم القياسى لكونه أكثر ضباط المديرية سفَّراً. أمَّا العميد أبو معشر فقد سافر ثلاث مرّات خلال سنة واحدة. لقد أرسى قرعة في مديرية أمن الدولة الطائفية في الوظيفة بشكل كبير، ضارباً عرض الحائط بمبدأ الكفاءة. يحكى الضباط عن ابتزاز يتعرّضون له في عملية النقل

أحياناً تُحجب عنهم في محاولة منّ

المدير العام لإخضاعهم. وبحسب

هكذا، كان لهؤلاء الضباط اليد

الطولى في السفر إلى الخارج. والفصل والانتداب إلى الخارج. يقول أحدهم إنهم يساومون حتى فَى قبض النفقات السرية التي

الواءجورجقرعة



التى يتولى حراستها أكثر من

70 عنصراً وضابطين. ووضع

بتصرفه وتصرف عائلته أكثر من

14 سيارة رباعية الدفع، وحرمت

منها المكاتب والدوريات. ذلك ليس

كل شيء. فزوجة المدير العام موظفة

فى المديرية العامة لأمن الدولة

بمتصب رئيسة قسم الكمبيوتر من

الفئة الرابعة، على الرغم من وجود

ضابط مهندس متخصص وتجدر

الإشبارة إلى أنها لا تُداوم في مقر

المديرية، وموضوع تحت تصرفها

ألحات عسكرية فخمة وعناصر

مواكبة ترافقها عند تنقلها، ويقال

إن بدل عقدها السنوي يزداد

وإمعاناً في الإسراف في تسخير

المديرية لأغراض المدير العام

الشخصية، أصبح عناصر أمن

باستمرار.

المصادر، يتم تخصيص كل مدير

إقليمي في المديرية بمبلغ يتراوح

بُينَ 7 وَ10 ملايين ويُمنح كل رئيس

مكتب إقليمي 3 ملايين ونصف

المليون. هذه المصاريف يُفترض أن

تَستثمر في الجهد الاستعلامي

وإنشاء الشبكات. لكن بسبب عدم

الرَقائة، تُصرف هذه الأموال من دون

توخى مردود أو نتيجة. وعليه، لا

تتُم متّحاسبة المدير الإقليمي لتقييم

انتاحه ومحاسبته على صرف

هذه المخصصات. والهدف من ذلك،

إبقاء هؤلاء في صف المدير العام في

ما تقدم غيض من فيض بدع اللواء

قرعة. تدور في المديرية أحاديث عن

منازل المدير العام الثلاثة (الروضة

وفيطرون والحازمية، والأخير يبلغ

ثمنه نحو مليون دولار أميركي)

معركته مع ناتبه.

وإخضاعهم للتحقيق العشوائي من دون أي شبهة ومن دون إشارةً القضاء. لم يُعرف السيب، لكنه طلب من المديريات الإقليمية تكثيف الاستدعاءات بحيث يفرض على كل مكتب في القضاء استدعاء أربعة عمال شوريين يوميأ كحد أدنى، علماً بأن هذا الأمر ليس من صلاحياته، لكون الأمن العام افتتح مراكز في المناطق لتسجيل جميع

عميل سابق يتنصّت!

كل ما سبق لا يعادل نقطة في بحرما يرتكبه المدير العام على الصعيد الأمنى، إذ اشترت المديرية العامة معدات متطورة للتنصت على الهواتف الخلوية من بلحيكا وألمانيا، لكن من دون أن تحدد

الجهة التي تزود بتلك المعلومات

التى لم تُستَعف في توقيف إرهابي

واحد بعد. ليس هذا فحسب،

لم يبت قرعة نتيجة دورة ضاط سسارسوارسو فما الامتحانات التى أحراها الحسش



الدولة يعملون فرق حماية خاصة

و لأهداف شخصية. فقد كلّف المدير

العام عناصر لمواكبة رئيس مجلس

إدارة شركة مقاولات كبرى عندما

يرور لبنان، علماً بأن ذلك القرار

لم يُتَّخذ لأي سبب أمنى أو تنفيذاً

لمقررات مجلس الأمن المركزي، كما

هي الأصول، بل لأن ابن سيادة

المدير العام يعمل في الشركة

وبعد ترميمه منزل ذويه في مدينة

بعلبك، أجّره قرعة إلى أمنّ الدولة

لاستخدامه بصفة مقر لمديرية

بعلبك الهرمل بعقد يتجاوز

لم تقّف تجاوزات اللواء قرعة عند

هذا الحد. فقد أصدر قراراً عنصرياً

باستدعاء العمال السوريين

بشكل يومي إلى مراكز أمن الدولة

ثلاثين مليون ليرة سنوياً.

المذكورة في اليونان.

بِل استُغلت هذه الأجهزة في التنصت على ضباط المديرية

التنصت في قسم الاستعلام التقني و رتىپ كان عميلا ميليشيا أنطوان لحد المتعاملة مع

التى استهدفت لبنان في الأشهر وتوزيع عديدها على الجيش وقوى الأنسب إعادة بنائها من جديد.

العدو الإسرائيلي. ورغم عشرات العمليات الأرهابية

الأمن للاستفادة منهم، وربما الحل

ومراقبتهم للوقوف على ولائهم. كُذلك تحدر الإشبارة إلى أن القانون رقم 1999/140 المتعلق باعتراض الاتصالات الهاتفية لم يلحظ أي مهمة لأمن الدولة في ملف التنصت، بل حصر ذلك في غرقة تحكّم مقرّها وزارة الاتصالات وبإشراف القضاء المختص، وبمشاركة مندوبين عن وزارتي الداخلية والدفاع. فلماذا اتخذت هذه المديرية العامة هذا القرار بالدخول إلى مضمار التنصت والمتابعة الإلكترونية؟ وهل هذا يتم بعلم السلطة السياسية وموافقتها؟ وهل القضاء فى لبنان على دراية بهذا العمل؟ ولتصلحة من تعمل تلك الأجهزة على الأراضى اللبنانية؟ وللعلم، فإن أحد أبرز العاملين في مجموعة

الأختيرة، لم يلحظ أي دور لهذا الجهاز، إلا في ما يتعلق بالمقاومة. فقد بان نشاط شعبة المعلومات في أمن الدولة أثناء التقصّي عن شبكات اتصالات المقاومة لجمعها المعلومات عنها. وتُسجِّل لها نسبة أخسار كاذبة وملفقة بحق كوادر في المقاومة، رُفعت بموجب تقارير رسمية إلى المجلس الأعلى للدفاع. لم يعد جهاز أمن الدولة معدوم الإنتاجية فحسب، بل يُشتبه في تأمره على المقاومة والمواطنين. وبشأن الفساد الذي ينخر بعض ضبّاطه حدِّث ولا حرج. والوقائع شباهد وإخبار لتتحرك أجهزة المحاسعة. أمام كل هذا، يُصبح لزاما التحرّك لحلّ هذه المؤسسة المهترئة

صغير يلاحق جرائم من حجمه. إنجازاته التي يكشف عنها بالقطّارة مُبهّرة. فقد سجّل الجهاز، بعد رصد ومتابعة، إنجازاً بتوقيفه المطلوب السورى أحمد عواد الحامد، مواليد حلب ـ تل عابر، لإقدامه على دخول البلاد خلسة. وتم تسليمه إلى القضاء المختص. وأعلن هذا الجهاز أن عناصره تمكنوا من توقيف المدعو خالدح. بعد مداهمته داخل شقة في بر الياس، بسبب صدمه للفّتي محمد علي عكو (12 سنة) على طريق عام بر

إنحازات

أعن الدولة

«أمن الدولة» لم يعد مديرية.

لا يرقى إلى فصيلة حتى،

بل بات أقرب إلى «مخفر»

الياس. كذلك زفّ الجهاز إلى اللبنانيين خبر دهمه معمل أجبان وألبان فاسدة، علماً بأن ذلك من مهمات مصلحة حماية المستهلك. وكأن الجهاز يؤدى مهماته ليتبرع بأداء مهمات غيره. ليس هذا فحسب، فقد أحبطت مديرية الجنوب الإقليمية في أمن الدولة عملية بيع ورهن عقار في مدينة صيدا، وأوقفت بالتنسيق مع المديرية في بيروت المدعوط. ح. (لبناني) حيث ضبطت في حوزته مستندات مزورة. كُذلك نجح ضباط الجهاز في توقيف متعاطى مخدرات وضبط

هذه الإنجازات يحققها جهاز يبلغ عديده 2500 ضابط وعسكرى ويحصل على مصاريف سرية قدرها أربعة مليارات و500 مليون ليرة سنوياً، علماً بأن صلاحياته التى تنص عليها القوانين والمراسيم الناظمة لعمله تجعل منه اسماً على مسمى: المديرية العامة لأمن الدولة.

شبكات تزوير إخراجات قيد

و شبهادات حامعية.



8 سوريا الأربعاء 18 حزيران 2014 العدد 2321 🔳 اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللّ

«داعش» يسيطر على معبر القائم... وكمين للـ

وشهد محيط جبل عزان في ريف حلب

الجنوبي اشتباكات عنيفة أدَّت الى مقتل

أحد قيادة «جيهة النصرة» إسماعيل

العيسى الملقب بـ «أبو نجيب». في موازاة ذلك، أصدرت «غرفة عمليات المسلحين

فى الريف الشمالي» بياناً أعلنت فيه استئناف معركة «النّهروان» التي تهدف الى السيطرة على قرى وبلدات الريف

الشمالي التي يسيطر عليها «داعش».

وفي ريف حماه الشرقي، هاجم مسلحو

الْمُعَاّرضَة حواجز الجيش في قرية السعن،

هجوم على السعن في ريف حماه

الجيش بلدة جب سعد المجاورة.

أرخت سيطرة «داعش» على الموصل في العراق بظلالها على الميدان السوري، إذ بعد اشتباكات عنيفة، بسط التنظيم سيطرته أمس على معبر القائم على الحدود بين البلدين، بينما واصل الجيش السوري قصفت مراكز «داعش» في الرقة

ليثالخطيب

يتواصل ظهور تداعيات سيطرة تنظيم " «الدولة الاستلامية في العراق والشيام» على محافظة الموصل العراقية على الميدان السوري. وبعد أن استنفرت كافة الجهات الأسبوع الماضي على الحدود العراقية السورية، استطاع عناصر التنظيم أمس بسط سيطرتهم على معبر القائم الحدودي الرسمي مع سوريا، والواقع في محافظة الانبار غرب العراق.

وأكّدت مصادر أمنية وعسكرية لوكالتي

تحت سيطرة قوات البشمركة الكردية.

فى مـوازاة ذلـك، استمر قصف الحدش السوري لمواقع «داعش» في محافظة الرقة الواقعة تحت سيطرة التنظيم في اليومين جوية على المدينة، مستهدفاً مناطق الثكنة وأطرافُ الفرقة 17، بحسب ما ذكر

«فرانس برس» و «الأناضول» التركية سيطرة «داعش» على المعبر. وبذلك، يبقى معبر ربيعة الرسمي الحدودي بين العراق سوريا، والواقع قي محافظة نينوي،

الماضيين. وشنّ سلاح الجو أمس 4 غارات الْمُلْعُب البلدي، ودوار الفروسية، ومنطقة ناشطون معارضون.

على صعيد آخر، ارتفعت حدّة المعارك في

ودارت اشتباكات عنيفة في اليومين الماضيين في مدينة البوكمال السورية، قبل السيطرة على المعبر، والاستيلاء على جميع الأسلحة والمعدات الموجودة.

حلب بين الجيش والجماعات المسلحة في مختلف المناطق من ريف المحافظة.

الجيش يسيطر على تلة أم شرشوح في حمص

مرح ماشي

سيطر الجيش السوري أمس على تلة أم شر شوح في ريف حمص الشمالي، إثر اشتباكات عنيفة. وذكرت مصادر ميدانية لـ«الأخبار» أن «السيطرة على التلة هو تمهيد لاقتحام البلدة وإخراج المسلحين منها». في موازاة ذلك، ونفياً للأخبار المتضاربة عن بدء عملية عسكرية محدودة للجيش السوري داخل حي الوعر، أكد مصدر ميداني أنّ «الحي يشهد تهدئة من قبل الجيش وسط أجواء مشحونة من قبل المسلحين». ووقف إطلاق النار الذي أعلنه الجيش، تمهيداً لتسوية مرتقبة، «خرقه المسلحون مرات عدة على أطراف الحي الواقع غرب حمص». وأضاف المصدر أنّ «خروقات المسلحين ترد عليها قُوات الجيش بشكل محدود، باستهداف مراكز للمسلحين على أطراف الحي السكني». ويلفت المصدر الي أنّ الوضع العسكري ما زال على حاله داخل الحي، في حين تستأنف المفاوضات لتحقيق تسوية سياسية وفق شروط الجيش الذي ما زال يسيطر على الجزيرة السابعة، أقصى جنوب الحي، باستثناء برجين يتمركز فيهما قنَّاصو المعارضة.

الواقعة إلى الشرق من بُلدة سلمية. مسلحو «الحدهة الإسلامية» المتمركزون في بلدة مورك التي تشكِل تجمّعاً مهماً تنطلق منه هجماتهم، شنوا منها هجوماً على حواجز السعن، ما أدى إلى استشهاد وجرح العشرات من عناصر الجيش. . الاشتباكات العندفة أسفرت عن 85 قتيلاً من الجنهة الإسلامية و130 جريجاً، بحسب المصادر الميدانية، جراء المعارك المتواصلة حتى فجر أمس، في حين خسر

هاون على العاصمة

الى ذلك، تتواصل عمليات الجيش في الغوطة الشرقية للعاصمة، حيث يعتمد على سلاح المدفعية والبجو، وعلى الوحدات الراجلة التي تواصل تمشيط الملَّدحة وأطرافها من جهتي زبدين وجسرين والنشّابية. واستهدفت المدفعية الثقيلة أمس مزارع الشيفونية وتل كردي في منطقة دوما، موقعة العديد من القتلى فى صفوف المسلَّحين، فيما تواصلت الاشَّتباكات العنيفة في شرقي حي جوبر، لليوم الثالث على التوالي. مصدر ميداني قال لـ «الأخبار»: «يدفع زعماء المسلّحين بمقاتليهم إلى أكثر جبهاتنا تحصيناً في جوبر، في معركة يخسرون فيها يومياً، فقط لكونها النقطة الوحيدة التي تطل من خلالها الغوطة على دمشق مناشرة (بقصد ساحة العباسيين)، في محاول للسيطرة على أي قطعة أرض ومقابضتها بالمليحة».

وفيما بداردًا على تكبيدهم خسائر فادحة، أمطرت المعارضة المسلحة العاصمة بقذائف الهاون على نحو كثيف، إذ سقطت القذائف في ساحة العباسيين، والتجارة، والتضامن، وساحة الأمويين، والزاهرة الجديدة، ما أدّى إلى إصابة 9 مواطنين.



دمشق تعاني نقصًا في المياه أيضًا!

منذ ارتفاع ساعات تقنين التيار الكهربائي، ووصولها إلى أكثر من 16 ساعت فى بعض مناطق العاصمة السورية وريفها، غابت مياه الشرب نتيجة لتوقف المضخات الكهربائية عن العمل. ما أدى إلى إجبار السكان على اللجوء إلى وسائل أخرى لتفادي نقص المياه

ریف:دهشق، **احمد حسان**

لا يستطيع عبد الغالب علي، مدرس الفيزياء في إحدى ثانويات ريف العاصمة، أن يُكبت انفعاله عند الحديث عن أزمة المياه: «وصلنا أنا وزوجتي إلى حد تقسيم رواتبنا لتأمين حاجاتنا، ففيما خصصت راتبي كاملأ لسد

نفقات الكهرباء والمياه وايجار المنزل، تكفلت زوجتي بتأمين الطعام وأجرة المواصلات. وما زلنا نعيش في الدَّين». وفضلا عن مخاطر الحرب العسكرية «ُنعيش كمن يشارك في ماراتون يومي، لابتداع وسائل كثيرة لتخزين المياة، معظم الأوقات أبقى حتى الساعة الثالثة فجراً كي أتمكن من ملء نصف خزان يعيش سكان العاصمة وريفها عبئأ يومياً متمثلاً في صعوبة تأمين

مياه الشرب والغسيل. مئة وعشرون دقيقة هي الحد الأقصى لتوافر التيار الكهربائي على نحو مستمر في معظم تلك المناطق، حيث لا تستطيع مضخات المياه تأمين الكمية الكافية من مياه الشرب التي تحتاج إليها أسرة واحدة خلال يوم كامل، ولا سيما إن كانت العائلة تسكن في الطوابق العليا للأبنية السكنية، ما يجبرها على تركيب حرّار للمياه، وبالتالي على زيادة اعتمادها على التيار الكهربائي لاستجرار المياه.

ومع تفاقم الأزمة، ازدادت التساؤلات عن ألية التنسيق بين الشركتين العامتين للكهرباء والمياه. «لماذا لا يجري التنسيق على مستوى المعنيين في الشركتين

خلال النهار، على حساب زيادة التقنين في ساعات الليل؟ وعندها بمكننا أن نحد الوقت اللازم لتخزين المياه»، يتساءل سلام عثمان، أحد سكان حي الزاهرة في دمشق. ويؤكد لـ«الأخبار» أنّ الحيلة الوحيدة بيد السكان هي اللجوء إلى «صهاريج» المياه الجوالة، التي أصبحت ظاهرة مُنْتشرة في عموم ريفٌ دمشق... و«هذا ما جعلنا عرضةً لسمسرة التجار، حيث وصل سعر البرميل الواحد من 200 ليتر إلى أكثر من 300 ليرة سورية».



تحتاج الأسرة إلى دفع 45000 ليرة سورية شهريًا لمكء خزان بسعة 5 برامیك پومیا

270 دولارا)، إذا لجأت إلى هذه الطريقة لملء خزان بسعة 5 براميل يوميا. وهي الطريقة التي تتبعها بعض الأسر الميسورة الحال في ريف دمشق، فيما تبقى العائلات المتوسطة الدخل رهينة حاجتها للمياه. فى المقابل، يؤكد أحد العاملين في شركة كهرباء دمشق أنّ الشركة لا تستطيع تأمين الكهرباء لساعات متواصلةً، حتى وإن كان البديل هو زيادة ساعات التقنين مساءً، حيث «أننا إذا لجأنا

45000 ليرة سورية شهرياً (ما يقارب

تحتاج الأسرة إلى دفع ما يزيد على مياه الشرب «لناس وناس»

إلى تلك الطربقة فستزيد الحمولة على الكهرباء، وهو ما سيؤدي إلى أعطال فادحة، قد نحتاج إلى أيام لإصلاحها». وينذر المصدر ذاته بأنّ «الأزمة قد تــزداد فـى شــهـور الـصـيـف، حـيث أن الحمولة تنزداد على نحو طبيعي نتيجة لاستخدام المكيفات». وأمام سعي السكان إلى تخزين كميات أكبر من المياه، عادت تجارة الخزانات لتشهد ارتفاعاً من جديد، إذ ارتفع سعر الخزان سعة 5 براميل إلى أكثر من 16000 ليرة سورية، وهو ما يمثل عبئاً حقيقياً على الأسر من ذوي الدخل المتوسط.

منذ بداية العام الحالي، ارتفعت أصوات الكثير من سكان دمشّق، رفضاً لحالة عدم المساواة في توزيع المياه. «فيما تصل ساعات تقنين المياه إلى أكثر من 20 ساعة في منزلنا (صحنايا)، لا يعاني صديقي تلك الأزمة في حي المالكي»، يتؤكد أحد موظفي وزارة الزراعة. ويضيف: «الجميع بات يعلم بأن هناك قضايا فساد داخل دوائس الدولة في صحنايا، فلماذا لا تعالَج؟». وخالل التصال «الأخبار» مع أحد موظفي شركة مياه دمشق، أكد أن المشكلة ليست من دوائر الدولة، إذ إن «المياه كانت مخصصة لعدد معين من سكان الحي، فكيفٍ يمكن أن تتضاعف أعداد السكانّ، نتيجةً للنزوح الداخلي؟». في المقابل، يؤكد موظف آخر أن تُلك الحجة غير مقبولة، و«ذلك هروب من تحمل المسؤولية، فالكمية التي تصل إلى صحنايا الآن، هي أقل من الكمية التي كانت تصل قبل الأزمة، برغم قلة عدد السكان حينها». فالأزمة «متعلقة بضعف شبكات التوزيع، والاستهدافات الإرهابية المتكررة التي طاولتها، تضاف إليها أخيراً حالات القساد الخانقة التي تضعف من أداء جهاز الدولة».

جيش في القلمون



وفى داريا، في الريف الجنوبي الغربي، نشبت معارك في مناطق مختلفة من المدينة، أهمها بالقرب من منطقة الفصول الأربعة المتاخمة لبلدتي جديدة عرطوز وأشرفيّة صحنايا، يبنّما شيدّد الجيش إحكام الطوق على المدينة من الجهات الأربع. مصدر عسكري قال لـ«الأخبار» إنّ «مسلّحي داريا يعيشون الآن في حالة تململ. من حين إلى آخر يهاجمون إحدى النقاط العسكرية للجيش الذي يصدّهم بسهولة نتيجة رسوخ وجوده في محيط المدينة». وترجّح مصادر مطلعة اقتراب هذه الأخيرة من المصالحة، «فالاتصالات مستمرّة بين البعض من داخل البلدة وبين الجيش، ولجنة المصالحة تواصل تنسيقها مع مختلف الأطراف». وتؤكّد المصادر أن إحدى النقاط العالقة تتعلق د «مصير المسلّحين الرافضين للتسوية، وهؤلاء معظمهم من جبهة النصرة».

كمين في القلمون

أحبط الجيش السوري، في وقت متأخر من ليل أمس، محاولة تسلل من قبل مسلحى «جبهة النصرة» إلى رأس المعرة في القلمون. وأدى الكمين المحكم إلى مقتل عدد من أفراد المجموعة، بينهم قائدهم اليمنى ياسر الرهنة، وهرب المسلحون تاركين جثث قتلاهم كذلك استهدف بالقصف المدفعي أمس معسكر تابع لـ«جبهة النصرة» في جرود عرسال بعد تجمعهم قبل الانطَّلْقَ باتَّجاهُ الأراضى السورية عبر سلسلة جبال لبنان الشَّرقية، بحسب مصادر ميدانية، التي أكدت تحقيق إصابات مباشرة في صفوف عشرات المسلحين.

وفى القلمون أيضاً، عاد أمس أكثر من 250 صاً الى حوش عرب وعسال الورد من بلدة الطفيل اللبنانية، وذلك برعاية الجيش وتحت إشراف الهلال الاحمر. في درعا، وفي بلدة إنخل في الريف التغربي، استهدف الجيش اليات للمسلَّدين على طريق تل الجابية ـ السكرية وتمكّن من قتل بعض المسلّحين في بلدة النعيمة، في ريف درعا الشرقي، وبالقرب من عتمان، أثناء اشتباكات دارت في المنطقتين، دفعت الجماعات المسلحة التابعة لـ«الجيش الحر» الى إصدار «بيان استغاثة» لمؤازرة المسلحين. وأصيب جراء الاشتباكات في البلدة قائد كتيبة «لواء المعتز بالله» التابع لـ«الحر» الشيخ نادر

أخبار

كاميرون: «داعش» أخطر تهديد لأمن بريطانيا

قال رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون، أمس، إنّ المواطنين من بريطانيا ودول أخرى الذين يقاتلون إلى جانب المسلحين في العراق وسوريا يشكّلون أكبر خطر على أمن بريطانيا. وأضاف، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الصيني لي كي تشيانغ، أنه «ينبغى ألا يشك أحد في أن ما نراه في سوريا والآن في العراق، في ما يتعلق بتنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام هو أخطر تهديد لأمن بريطانيا اليوم».

(رويترز)

«منظمة الكيميائي»: غاز الكلور استُخدم في سوريا

اعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنّ مفتشى الأسلحة الكيميائية لديهم معلومات تفيد بأن أسلحة كيميائية شبيهة بغاز الكلور استخدمت خلال الحرب في سوريا. وأضافت المنظمة، في بيان، أنّ «المعلومات المتوافرة لبعثة تقصي الحقائق تعطي مصداقية للرأي القائل انِ كيماويات سامة - هي على الارجح مواد تسبب تهيجاً في الرئة مثل الكلور - استخدمت في سوريا».

(رويترز)

فرنسا: اعتقال 4 أشخاص قاتلوا في سوريا

أوقفت السلطات الفرنسية 4 أشخاص، من بينهم سيدتان، خلال العمليات التي تشنها قوات الأمن لمكافحة الإرهاب جنوب شرق البلاد.

وذكرت صحيفة «ميدى - ليبرى» المحلية، أنّ الأشخاص الـ4 الذين تم توقيفهم في مدينيتي غارد وفوكلوز، كانوا قد ذهبوا إلى سوريا، وحاربوا إلى جانب المعارضة المسحلة، ثم عادوا إلى فرنسا مجدداً.

> وأوضح خبر الصحيفة الفرنسية أنّ الموقوفين جرى التحقيق معهم من قبل المخابرات والأمن الداخلي في

وتشن الشرطة الفرنسية منذ ما يقرب من شهر، عمليات مكثفة ضد أعضاء المنظمات التي تسعى لإقناع الشباب بحمل السلاح من أجل الذهاب للمشاركة في الحرب في

(الأناضول)

الأمم المتحدة: الحرب في مرحلة حرجة وتهدد المنطقة برمتها



للعنف في سوريا».

أعلنت «اللجنة الدولية المستقلة» للتحقيق حول سوريا، أمس، أنّ الحرب السورية بلغت «مرحلة حرجة تهدّد المنطقة برمتها»، وذلك إبان تقديم تقريرها الاخير الى مجلس حقوق الانسان في الأمم المتحدة. وصرح رئيس اللجنة، باولو سيرجيو بينييرو، أنّ «هناك تصعيداً غير مسبوق

وأوضحت العضو الآخر في اللجنة، كارلا دل بونتي (الصورة)، أنّ مهمة اللجنة كانت بدء «ملاحقات قضائية ضد افراد» ارتكبوا جرائم حرب وليس ضد «مجموعات» على غرار تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام». ورأت دل بونتي أنّ «المشكلة هي اننا بحاجة الى الارادة السياسية» لانشاء محكمة مكلفة مقاضاة مرتكبي جرائم المحرب، وإلا فسيكون الأمر «فاجعة للقضاء الدولي». وأنشئت اللجنة قبل 3 سنوات وبدأت تنشر مذاك التقارير وتحديثاتها بخصوص الوضع في سوريا. ويتعلق التحديث الأخير بفترة 15 آذار الى 15 حزيران.

وأفاد التقرير بأن «التحقيقات الجارية عززت السيناريو القائل إنّ السبب الرئيسي لخسارة ارواح المدنيين والنزوح الهائل للسكان هو الاستهداف المتعمد للمدنيين والهجمات بلا تمييز وفرض عقوبة الحصار والحظر».

(أف ب)

إسرائيك: التنقيب عن النفط في الجولان في أب

یحیی دبوق

أعلنت تل أبيب أنّ عمليات التنقيب عن النفط في الجولان السوري المحتل ستبدأ في شهر أب المقبل، مقدرة أنَ الناتج الصافي المتوقع استخراجه يزيد على أكثر من مليار برميل.

وذكرت صحيفة «غلوبوس» العبرية، المتخصصة في الشؤون الاقتصادية، أنَّ شبهر أب سيشهد بدء عمليات التنقيب في 10 مواقع مختلفة، تتبعها عمليات تنقيب أخرى أكثر عمقأ بعد شبهرين أو أربعة أشبهر. وأشبارت إلى أنَّ عملية استدراج النفط، وضخه من الجولان لم تتحدد بعد.

ولفتت الصحيفة إلى أنَ موعد بدء التنقيب تقرّر بعد تلقى شركة «أفك» الموافقة النهائية من قبل وزارتي حماية البيئة والبنى التحتية الاسرائيليتين، مضيفة أنَّ شركة «أفك»، برئاسة الوزير السابق أفي إيتام، هي شركة تابعة لشركة «جيني

اقرار إسرائيلي رسمي بحقوقها، انيرجي» الأميركية، التي يديرها ما يمنَّحها حقّ التصرفُّ بها طوال رجل الاعمال «اليهودي الأميركي»، أربعين عاماً مقتلة. هوارد جونس، ومن بين مساهميها مع ذلك، أشارت الصحيفة إلى أنّ الكبار، نائب الرئيس الأميركي السابق ديك تشيني، ورجلا الأعمال روبـرت مـردوخ وهـُـلـورد روتشيلد. وفي حال التأكد من الكميات الموعودة

موعد التنقيب المقرر قد يتأخر بعد اعتراض تقدمت به «هیئة النضال ضد التنقيب عن النفط في الجولان»، التي اشسارت في التماسها أمام الجهات المختصة، أنّ «عمليات التنقيب ستتسبب بمشاكل بيئية وتؤثر سلباً في مياه بحيرة طبريا والمياه الجوفية في المنطقة، إضافة إلى اضرار مقدرةً حراء استخدام مواد كيميائية ومعادن ثقيلة في عمليات التنقيب، كما شدد الالتماس على الخشية ايضا من تعرض المنطقة لهزات ارضية»، وبحسب الصحيفة فان اللحنة المحلية للتخطيط والبناء ستنظر في الاعتراض، برغم التقدير بأنّ الاعتراض لن يوقف عمليات التنقيب المقررة.

بُحسب الكشف الابتدائي في العام

الماضي، فستحصل شركة ((افكُ) على

الناتج الصافي المتوقع استخراجه يزيد على أكثر من مليار برميك



10 الحدث الأربعاء 18 حزيران 2014 العدد 2321 🔳 اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

العراق: حرب مواجم

اتهام عراقي صريح للسعودية بدعم الإرهاب وتمويله، أتي على خلفية البيان الذي نشرته الرياض أول من أمس، في وقت قررت فيه واشنطن إرسال 275 جندياً إلى العراق لحماية سفارتها

شنت الحكومة العراقية هجومأ لاذعأ على السعودية وحمّلتها مسؤوليت الجرائم في العراق (حيدر حمداني ـ أف ب)

ا بغداد:السعودية تدعم الإرهاب ماديا ومعنويا

لم ينل بيان الحكومة السعودية إعجاب بغداد، مستدعياً رداً عراقياً عَنْنُفاً، أتهمت فيه عاصمة الرشييد الرياض يدعم الأرهاب مادياً ومعنوياً. أما كردياً، فكان لرئيس حكومة الإقليم نيجيرفان البرزاني اقتراح جديد لحل أزمة العراق،

هو أُعطَّاء السنَّة مناطق حكم خاصة. وشنت الحكومة العراقية هجومأ لاذعأ على السعودية، وحمّلتها مسؤولية الجرائم في العراق ودعم العصابات الإرهابية، ومنها «داعش».

وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء نوري الْمَالِكُيّ: «إننا فَي الْوقت الْدي ندينّ بشدة هذا الموقف الذي نعتبره ليس . فقط تدخلاً في الشأن الداخلي، وإنما يدل على نوع من المهادنة للإرهاب، ونحمّله مسؤولية ما تحصل عليه هذه الجماعات من دعم مادي ومعنوي، وما ينتج من ذلك من جرائم تصل إلى حد الابادة الحماعية وسفك دماء العراقيين، وتدمير مؤسسات الدولة والآثار والمواقع التاريخية والمقدسات الإسلامية».

وأشيار إلى أن «محاولة إضفاء صفة الشوار على هذه الجماعات من قبل وسائل إعلام تابعة للحكومة السعودية، تعد إساءة بالغة لكل ما هو ثوري ومحاولة لشرعنة الجرائم التي تقوم بها هذه المجموعات التي هي ليست خافية على أحد في كل مكان حلت به». ولفتت الحكومة العراقية «نظر الحكومة السعودية، إلى ضرورة التركيز على وضعها الداخلي ومراعاة عدم التهميش والإقصاء في بلدها، فهي أحرى بهذه

النصيحة من العراق، الذي تدور فيه عملية ديموقراطية وانتخابات حرة شهد العالم بنزاهتها».

من جانبه، قال البرزاني لقناة «بي بي سى»، إنه يعتقد أن العراق قد لا تبقى موحداً، مضيفاً أنه سيكون من الصعب جداً على العراق العودة إلى الوضع الذي



سيبدأ الأكراد تصدير نفط كركوك عبر شبكتهم



كان موجوداً قبل سيطرة «داعش»، على الموصل وتكريت في تقدمهم السريع الأسبوع الماضي.

وقال إن المناطق السنية شعرت بالإهمال من قبل الحكومة العراقية، وإن الحل السياسي هو السبيل الوحيد للمضى قدماً، مشيراً إلى أن تأسيس منطقة سنية تتمتع بالحكم الذاتي قد يكون

وقال: «لندع هذا للمناطق السنية لتقرره، لكنني أعتقد أن هذا النموذج الأمثل لهم جميعاً. لكن عليهم أن يتخذوا القرار أولاً: ماذا يريدون أن يفعلوا بالضبط. ونعتقد، من وجهة نظرنا، أن

وجود منطقة سنية هو أفضل حل، كما هو الوضع لدينا في كردستان». من جهته، طالب رئيس الكتلة العربية ونائب رئيس الحكومة صالح المطلك، بتشكيل قوة عراقية جديدة تجمع الجيش السابق مع الجيش الحالي،

ربيت وبتشكيل حكومة إنقاذ وطني. وقال المطلك، في مؤتمر صحافي في ىغداد: «ىجب عقد جلسة عاجلة لمجلس النواب، وفي حال عدم انعقادها يجب الندهاب إلى تشكيل حكومة إنقاذ

وقال متطرقاً إلى الأوضاع الأمنية الحالية: «يجب تشكيل قوة مناطقية عسكرية من الجيش العراقي، تحتضن أبناء الجيش السابق والحالى، تأخذ مهمة قتال داعش»، وطالب تإيقاف المظاهر المسلحة في الشَّارع، مشيِّراً إلى أنها تخلق فتنة.

فى غضون ذلك، بعد سيطرة قوات التشمركة على مدينة كركوك المتنازع عليه مع حكومة بغداد المركزية، قال وزير الموارد الطبيعية في كردستان أشتى هورامي، أمس، إن الإقليم أكمل ربط حقول المدينة بخط الأنابيب الكردي الجديد، الذي ينقل الخام إلى تركيا.

ويمكن أن يسمح الربط للأكراد ببدء تصدير نفط كركوك الخام عبر شبكتهم، بعد سيطرتهم على المركز النفطى الرئيسي في شمال البلاد.

فى غَضُونَ ذلك، أبلغ الرئيس باراك أوباما الكونغرس أن الولايات المتحدة سترسل نحو 275 عسكرياً إلى العراق،



«كابوس» اجتياح الغزو يطارد بلير

توقف الزمن، حالياً، في العديد من الصحف الغربية، وخصوصاً البريطانية، عند اجتياح العراق في عام 2003، ففضل بعضها الرجوع إلى الوراء 11 عاماً والتوقف عند الدور الأميركي البريطاني، الذي ساعد في إذكاء الأزمة الحالية

نادین شلق

باءت محاولة رئيس الوزراء البريطانى الأسبق طونى بلير، إبعاد اللوم عنّ نفسه بشأن الأزمة العراقية الأخيرة، بالفشل. فتصريحاته أخيراً، بأنه «يجب أن نحرّر أنفسنا من فكرة أننا سببنا هذه الأزمة»، لم تشفع له ولم تبرّئ ساحته. بل على العكس، فتحت

هجوم عليه، مشيرة إلى أنه ظهر على أنه «منفصل عن الواقع». ورأى الكاتب ايان بيريل في مقال في صحيفة «ذي اندبندنت»، أن طوني بلير «ذهب إلى أبعد من السخرية، في محاولته الأخبرة لتبرئة نفسه من ذنت الأحداث المرعبة التي تحصل في العراق». وفى إشارة إلى مقال بلير الذي نشره منذ يام على موقعه على الانترنت، قال بيريل إنه «ما زال يتحدث بطريق تثير الذهول،

وفي معرض انتقاده، قال الكاتب إن بلير «لم يكتف بلوم الجميع إلا نفسه على المجزرة الحالية في العراق، بل إنه ادعى أنه يتحدث بتواضع». وأطلق عليه الحكم قائلاً إنه «فقد الاتصال مع الواقع». وفي هذا الإطار، تحدّث بيريل عن تمويلاتُ «مشبوهة» يحصل عليها بلير من «حكام مستبدين» يخالفون كل ما يدعو إليه من

تطبيق لقيم الحرية وحقوق الإنسان.

حول امتلاك صدام حسين أسلحة الدمار

الشامل، رغم الأدلة التي أظهرت أنه تخلى

«من الغريب أن الملايين تتدفق من الكويت هذه الادعاءات أبواباً كان بغنى عنها، إلى شركات بلير، فيما تشير دلائل إلى فانطلقت الصحف البريطانية بشنّ تمويلات كبيرة من هذه الدولة النفطية الكبرى وعبرها إلى الإسلاميين المتطرفين في سوريا، الذين يهدّدون العراق حالياً»، قالَ الكاتب موضحاً في هذا السياق، أنه «في الوقت الذي يدور فيه بلير حول العالم محاضراً في قيم الديموقراطية، كانت الشيكات تأتّي إليه من الحكام

ورأت صحيفة «ذي إندبندنت» في مقال آخر، أن الصراع في العراق «حوّل ا الأميركيين والبريطأنيين الذين دخلوا إلى العراق وخرجوا منه، إلى حمقي». وأشبارت إلى «تباهى» الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بـ«إنجاز المهمة» في أيار 2003 وإلى عبارة الرئيس باراك أوباما «المفعمة بالتمني» في كانون الأول 2011، حين قال: «تركنّا ورّاءنا بلداً ذا سيادة واستقرار واعتماد على النفس». ورغم اتهامها رئيس الحكومة العراقية

نوري المالكي بأنه يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية ما يحصل، إلا أنها لفتت الانتباه إلى أنه «يدين بوصوله إلى

الحكومة البريطانية الأسبق طونى من جهته، شنّ عمدة لندن بوريس جونسون، هجوماً شرساً على بلير في مقال نشره في صحيفة «ذي تلغراف». وقال إن بلير «ققد عقله أخيراً» بإصراره

منصبه، لصفقة شارك فيها رئيس

على أن سبب الأزمة الحالية في العراق هو الفشل في التعامل مع الصراع السوري، وليس الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003. وأضاف جونسون، وهو أحد أقطاب حزب «المحافظين»، أن «بلير والرئيس الأميركي جورج بوش أظهرا غطرسة لا تصدق، لاعتقادهما أن إسقاط صدام حسين لن

يؤدي إلى عدم الاستقرار». ورأى أن بلير

قُرّر إرسال القوات البريطانية للمشاركة

في صراع دموي في العراق، بهدف تحقيق «عظمة شخصية». وقال جونسون إن الحقيقة التي يجب أن يتقبلها بلير هي «أننا دمرنا مؤسسات الدولة في العراق من دون أدنى فكرة عمّا يمكن أن يحصل لاحقاً، أي إننا قطعنا العمود الفقري من دون أي مخطط

لاستبداله»، مضيفاً أنه «يجب أن يكون هناك شخص يقول لطوني بلير: اصمت، أو على الأقبل تقبل واقع الكارثة التي ساعدت في تحقيقها». ووصل جونسون إلى «نتيجة مفادها أن بلير قد فقد عقله أخيراً، وأنه بحاجة بالتأكيد إلى مساعدة نفسية مهنية».

وإذ أشار إلى أن هناك حقيقة واضحة، هم أنه قبل الآجتياح الأميركي للعراق في عام 2003، لم يكن هناك وجود له «القاعدة» في هذا العلد، أضاف أن «صدام حسين الذَّى كان طاغية لا يرحم شعبه لم يكن لدية أي علاقة بهجمات 11 أيلول، ولم يكن يملك أسلحة دمار شامل».

وفي مقال بعنوان «حالة من اللوم والعّار»، رأت صحيفة «ذي غارديان» أنه كان من المتوقع أن تحيى الأحداث الكارثية الأخيرة التي حصلت في العراق، الجدل حول القرار باجتياح العراق في

وفيما أشارت إلى أنه كان من الأجدى بالنسبة إلى رئيس الوزراء البريطاني الأسبق أن يقول إن جذور المشكلة الحالية في العراق تعود إلى زمن بعيد، وحتى



لتقديم الدعم والحماية للمواطنين الأميركيين وسفارة واشنطن في بغداد، بعد أن سيطر متشددون على شمال

وأضاف أن هذه القوة «ستبقى في العراق حتى يتحسن الوضع الأمني وآلا تكون هناك حاجة إليها».

أمنياً ومع استمرار المعارك الضارية التي يخوضها الجيش العراقي ضد مسلحي تنظيم «داعش» للسيطرة على قضاء تلعفر، أكدت لحنة الأمن بمجلس نينوى مساء أول من أمس، أن قوات الجيش العراقي استعادت السيطرة على معظم المناطق التي احتلتها المجاميع المسلحة في القضاء، مبينةً أن الكثير من الأهالي نزَّحوا منه إلى مناطق أخرى.

كذلك، تمكنت القوات الأمنية في محافظة نينوى، من قتل قياديين اثنين من تنظيم «داعش»، المدعوين أبو أيمن وأبو عمر الموصل، خلال مواجهات مسلحة غربي

فى هذا الوقت سيطر الجيش العراقي فجّر أمس على طريق مهم، يربط العاصمة العراقية بغداد بسامراء (شمال)، بعد معارك ضارية مع مسلحي «داعش» والمتحالفين معهم، بحسب

وقال النقيب قدوس المزروعي إن «معارك ضارية اندلعت بين الجيش والمسلحين فجر اليوم على طريق بغداد سامراء باتجاه المحافظات الشمالية أدت إلى إصابة 25 جندياً، وتمكن الجيش من استعادته من سيطرة «داعش».

وأضاف أن «الجيش يمشط المنطقة لتأمينها نهائياً، مشيراً إلى انتشال القوات العراقية 25 جثة، لعناصر في الجيش والشرطة ومدنيين قتلوا خلال الأيام الماضية».

في غُضون ذلك أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة قاسم عطا أمس، مقتل العشرات من نزلاء سجن المفرق بهجوم لـ«داعش»، استهدف مبنى السجن غرب مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالي.

وقال عطا إن 52 نزيلاً في سجن المفرق غرب بعقوبة قتلوا بقنابل يدوية وقذائف هاون ألقاها عناصر «عصابات داعش» على مبنى السجن.

(الأخبار، أف ب، الأناضول، رويترز)

المالكي يعيد هيكلة الجيش العراقى اللواء الركن نذير عاصم،

بغداد **ـ مصطفی ناصر**

إعادة هيكلة، وجيش رديف، ومعركة قُد تطول، دعت رئيس الوزراء نوري المالكي، بصفته قائداً عاماً للقوات المسلحة العراقية، إلى إعادة عدد من كدار ضباط الجيش والأجهزة الأمنية المتقاعدين والمجمدين إلى

أبرز من أعيدوا اللواء محمد القريشي المعروف في الأوساط العراقية بـ«أبي الوليد»، وقائد أول التشكيلات الأمنية في العراق عام 2004، الذي ذاع صبية بعد بومين فقط من توليه قيادة إحدى الفرق العسكرية الخاصة المسؤولة عن حماية منطقة تلعفر (70 كلم شَمالي غربي الموصل) المحاصرة، التي يقطنها التركمان

أبو الوليد هو قائد لواء «الذئب» في الموصل خلال عامي 2005 و2006، نفذ عشرات العمليات العسكرية ضد خلاما تنظيم «القاعدة» المنتشرين فى أرجاء الموصل أنذاك، وجمدت مهماته إثر اتهامه باستخدام العنف ضد معتقلين إرهابيين.

وبحسب روايات السكان هناك، فإن أبو الوليد استطاع إعادة من كان معه فى لواء «الذئب»، ويقاتل معهم حالياً بدّعم لامحدود من المالكي، وتمكن حتى ظهر أمس من تحرير نصف مناطق تلعفر التي احتلها المسلحون، واستعاد مركز شرطة تلعفر بعد يومين من سيطرة المسلحين عليه، في حين قصف سلاح الجو ثلاثة مواقع لتنظيم «داعش» في جنوب تلعفر موقعاً، بحسب الروآيات الحكومية، ما لا يقل عن 60 قتيلاً من التنظيم. وتوعّد أبو الوليد بالسيطرة على جميع أرجاء تلعفر فى غضون

يومين، بعد تأمين قاعدةً عسكرية لطائرات الجيش العراقي، ووصول إمدادات وتعزيزات جديدة إليه. كذلك قائد الفرقة الرابعة في الجيش

«صحادثات صقتضبه» ا

إيرانية أصيركية حوك العراق

هو الآخر تم استدعاؤه لتولى قيادة الداخلية اللواء أحمد أبو رغيف. الفرقة الرابعة، بعد أن كان قائداً للفرقة الثانية، قبل أن تتم إحالته على التقاعد وتنصيب ضابط برتبة لواء ركن مكانه، كان سبباً في «كارثة» الموصل إثر تخليه عن موقعة العسكري في الجانب الأيسر للمدينة من دون مواجهة. والمعروف عن

عاصم أنه خبير بمقاتلة التنظيمات الإرهابية، إذ قاتل تنظيم القاعدة في صلاح الدين وديالي والأنبار. إضافة إلى هذه الأسماء، تم استدعاء شخصيات قيادية أخرى لسماع وجهات نظرها ومشورتها



خلال الأزمة الأمنية التي تعصف

أحدثت أزمة الموصك صدمة قوية لنوري المالكي وهزت ثقته بالقيادات





بالعراق، كوزير الداخلية السابق جواد البولاني، ومدير شؤون وزارة

في غضون ذلك، تمت تسمية العديد من الضباط المتقاعدين من الجيش العراقي المنحل، مساء أمس، ممن كانوا تتسلمون مناصب قيادية عليا في الجيش العراقي قبيل عام 2003، والذين لا يزالون في العراق، ولم يغادروا البلد حتى خلال سنوات العنف الطائفي.

ويبدو أن أزمة الموصل شكلت صدمة قوية لنوري المالكي، وهرت ثقته بالقيادات التي تمت تسميتهم بعد عام 2008، كقادة فرق وألوية في الأجهزة الأمنية، ومسؤولين غرف العمليات في المحافظات المختلفة، وهيئة أركان الجيش، ومكتب القائد العام للقوات المسلحة.

وكان رئيس وزراء العراق يخطط لترتيب صفوف القادة العسكريين، ودمجهم في منظومة مكتبه ومستشاريه، بعيداً عن المحاصصة السياسية والطائفية التى عصفت بمختلف مفاصل الدولة، فرّاح يرقًى ضباطاً ويحيل آخرين على التقاعد، ما أثار سلسلة انتقادات من قبل فرقاء سياسيين، من دون أن يكترث لهم، داعياً إلى تعزيز الأمن في البلد. جاء ذلك في وقت أعلنت فيه الحكومة العراقية أن المالكي أقال أربعة من كدار ضباط الأمن بسبب تخليهم عن «واجبهم المهنى والوطنى حين اجتاح متشددون قبل أسبوع مدينة الموصل». وأفاد بيان حكومي بثه التلفزيون الرسمي بأن «الضباط الكبار، ومنهم قائد عمليات محافظة نينوى الفريق مهدي الغراوي، كانوا سبباً في كسب المتشددين أرضاً، أقبلوا بسبب تخليهم عن واجبهم المهني والوطني». وأضاف البيان أن أحد ألقادة وهو هدايت عبد الرحيم فرّ من ساحة المعركة «وسيحال إلى المحاكمة غيانياً».

بينما يحاضر بلير في الديموقراطية تأتيه شيكات الحكام الطغاة



إلى ما قبل تدخل الـدول الغربية في شؤون المنطقة بطريقة منتظمة وفاعلة، إلا أنها أكدت أن هذه الدول تتحمل جزءاً من المسؤولية عمّا حصل خلال السنوات

وأكدت الصحيفة أن القرار باجتياح العراق «لم يكن نابعاً من اهتمام بمحنته أو بالتهديد الذي يشكله (نظام الرئيس السابق صدام حسين) على جيرانه، بقدر ما كان مرتبطاً بحاجة الإدارة الأميركية للظهور بشكل قوى، بعد سنوات من هزيمتها التي بدأت بنجاح الثورة الإيرانية وبلغت ذروتها في هجمات 11

كذلك، أشارت الصحيفة إلى أن ما «يحصل في العراق حالياً هو نتيجة ضرر سببه الرئيس السابق صدام

حسين ممزوج بالضرر الذي سببته العقوبات المفروضة من الولايات المتحدة وبريطانيا خلال سنوات، التي قوّضت المجتمع العراقي وجعلته علتي ما هو الآن». فكانت النّتيجة وفق الصحيفة البريطانية، «تراجع العراق إحدي أهم دول الشرق الأوسط وأكثرها تطوراً، في ما يشبه انهياراً، إضافة إلى فقدان دولته السيطرة على مختلف أنحائها».

وخلصت الصحيفة إلى أن «المحتلين كان بإمكانهم فعل الكثير للمساعدة في معالجة أوجه القصور، بدل التسبب بهآ ومضاعفتها».

من جهتها، رأت صحيفة «نيوبورك تايمز» الأميركية، أنه على الرغم من خروج بلير من السلطة منذ أكثر من 7 سنوات، إلا أنه ما زال محفوراً في ذاكرة البريطانيين من خلال مسألة واحدة هي دعمه الراسخ للولايات المتحدة والرئيس جورج بوش في حرب العراق. ورأت أن هذا «القرار أدى إلى عزله عن أغلب أعضاء حزبه كما يستمر في مطاردته، وخصوصاً مع دخول العراق حالياً في العنف الطائفي».

شبهد يوم أمس أول تعليق إسرائيلي على الأزمة العراقية، وقد عكس هذاً السورية حيث يؤيد الإيرانيون النظام السوري، وإلى لبنان حيث يوجد لهم حلفاء لهم ممثلون في حزب الله».

التعليق تخوفأ واضحأ من احتمال حصول أي تعاون أميركى إيرانى قريب على الأراضي العراقية، ما يؤثر في المفاوضات بشأن برنامج طهران النووي. وقال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتز، إنه لا ينبغي مساعدة إيران عِلى توسيع نفوذها في العراق، مضيفاً أن ذلك «سيعطي طهراًن نطاقاً من السيطرة، يمتد عبر الأراضي

وقال المسؤول الإسرائيلي إن تل أبيب لا ترغب في إيجاد وضع يؤدي «إلى تخفيف التواقف الأميركية بشأن القضية الأكثر خطراً على السلام العالمي، وهي القضية النووية الإيرانية»، وذلك نتيجة تعاون الولايات المتحدة وإيران لدعم حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، قد أكد أمس، أن إيران والولايات المتحدة «أشيارتا» إلى الهجوم الذي يشنه مقاتلو «داعش» في العراق، أثناء اجتماعهما في فيينا

أول من أمس. كُذلك، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية مارى هارف فجر أمس، إن البلدين أجريا «محادثات مقتضبة» بشأن العراق، على هامش المفاوضات النووية بين إيران والقوى العظمى. وذكّرت المتحدثة الأميركية د.«الاهتمام المشترك» لواشنطن وطهران ضد «داعش» المتطرف، الذي يهدد النظام في بغداد.

من جانبه أكد مستشار المرشد الإيراني، على أكبر ولايتي أمس، أنه إذا طلبت الحكومة العراقية المساعدة

من إيران، فإنها لن تدّخر وسعاً. وأفادت مصادر إيرانية بأن ولايتي قال بعد لقائه رئيس وزراء الصين، إنّ «الممارسات الأخيرة للتكفيريين في العراق، هي نتيجة لفشلهم الذريع في

الانتخابات الناجحة التي أقيمت في هذا البلد، والتي فازت بها قائمة نوري المالكي بنسبة عالية من الأصوات، حيث يحاول المتطرفون صرف الأنظار عن هذا الفوز القيّم»، مضيفاً: «أنا على ثقة بأن الشعب والحكومة العراقية سيجتازان هذه المرحلة وهذه الأزمة بنجاح».

في هذا الوقت علّق رئيس الحكومة التركي رجب طيب أردوغان أمس، على حادثة خطف موظفى القنصلية التركية في الموصل، قائلاً إن «توفير أمن السفارات وكافة موظفيها، يقع على عاتق الدول المستضيفة، وإن كل دولة مكلّفة توفير الحماية لأرواح وممتلكات الدبلوماسيين العاملين على أراضيها، والحكومة المركزية في العراق فشلت في ذلك. إن مواطنينا الرهائن في الموصل سيعودون بسلام إلى تركيا، ويجري عمل كل ما يلزم لتحقيق ذلك. إننا نواصل العمل بشكل مكثف وحساس للغاية».

(الأخبار، أف ب، الأناضول)

اتقرير

التكامك العربي شرطالتنمية وأمن المجتمعات

الكيانات السياسية القائمة وأنظمتها «نمر من ورق»، تداعى «عند الاختبار»، قالت مهى يحيى، الباحثة في مركز كارنيغي، مشيرة إلى أن التكامل الاقتصادي العربي «سبيل أساسي للقفز فوق الواقع المرير» عبر مشروع اندماج ونهضت يؤسس له المشترك الحضاري

فراس أبو مصلح

تقدمت اتفاقيات تحرير التجارة بين البلدان العربية والكتل الاقتصادية غير العربية (كالاتحاد الأوروبي وتركيا والولايات المتحدة والسوق المُشْتَرِكةً لبلدان الجنوب) بوتيرة أسرع بكثير من اتفاقيات تحرير التحارة العربية البينية، «في ظل التزامات عميقة فرضتها تلك الترتيبات على الاقتصادات العربية، وأحكام تجارية تجاوزت في الكثير من الأحيان ما تفرضه الاتفاقات التجارية المتعددة الأطراف؛ وبرغم ذلك، ظلت الدول العربية ترفض تقديم تنازلات على المستوى العربي مماثلة لتلك التي قدمتها للأطراف الخارجية»، سوآء في مجال تحرير تجارة السلع والخدمّات، أو انتقال الأشخّاص الطبيعيين، وإقرار قواعد تفضيلية للمنشأ، وتقليص العوائق

كانت تلَّك الإِشْكاليَّة الرئيسية الَّتي طرحها تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (الإسكوا) بعنوان «التكامل العربي: سبيل . لنهضّة إنسانية»، أو «الآندماج العربى: موجب للتنمية» بحسب عنوان النسخة الإنكليزية من التقرير، الذي يزعم معدوه تقديم «تحليل واقعى وجديد للتكامل العربي، برمى إلى تقديم رؤية استراتيجية لتكريس التكامل العربى الفعال بأبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية». «التكامل الاقتصادي هو عصب التكامل الشامل»، بحسب التقرير الذي يُجرى قراءة لـ«التطلعات والخطط الطموحة (للتكامل) منذ منتصف القرن الماضي»، حيث أبرمت اتفاقبات تخدم هذا الغرض، تحت ضغط «اعتبارات أمنية وسياسية وتجارية ومالية؛ لكن الدول العربية لا ترال تعانى تبعات قلة الالتزام» بالاتفاقدات تلك، كما «لم تُطرح بعد قضية التكامل العربي في إطار رؤية استراتيجية ومتكاملة للثهضة والتنمية الإنسانية»، ولم يجر «تطوير المؤسسات عبر الوطنية»، الأداة العملية لترجمة التوجه المعلن. أقام مركز كارنيغى للشرق الأوسط يوم أمس حفل إطلاق للتقرير المذكور، بهدف إطلاق نقاش حوله، «استعداداً لانعقاد القمة الاقتصادية والاجتماعية العربية المقبلة في بداية عام 2015 في تونس، وفي

الفنية والقيود غير الجمركية. ربما



«عرضة للاستباحة».

وزاد فيها القهر، ما مكّن الخارج

لم تُطرح بعد قضية التكامل العربي في إطار رؤية استراتيجية ومتكاملة للنهضة والتنمية ألإنسانية

(هيثم الموسوي)

من الاستباحة والنهب؛ كما تحدثت عن «أزمة ثقافية» تتجلى باستعار العصبيات الإثنية والمذهبية، مهددة كيانات دول «الاستقلال». خُمس العرب تحت خط الفقر، وثلثهم ظل المناقشات الجارية حول تشكيل الاتحاد الجمركي العربي في إطار أمى، ومعدل بطالة الشياب منهم من الأعلى في العالم، ونساؤهم جامعة الدول العربية». قدّمتُ مهي يحيى، الباحثة في مركز كارنيغي، الأقل مشاركة في الاقتصاد، تقول الإشكالية موضوع التقرير، فتحدثت خلف، مشيرة إلى أن «الاحتلال عن هشاشة في البني الاجتماعية ـ والتدخيلات الأجنبية» في جذر هذه المشكلات، وتجلياتها الأكثر الاقتصادية وتهميش في الكيانات

فحاجة ملاسن اللاجئين والأطفال العرب الذين يتهددهم الجوع. «لا سبيل لتجاوز الأزمة إلا بنهضة شاملة»، تؤكد خلف، مشيرةً إلى أن أول أركان النهضة «حكم ديمقراطي الداخلية للكيانات العربية لتجعلها صالح»، فتكامل اقتصادي ببدأ بتخفيف الحواجز أمام التحارة تحدثت الأمينة التنفيذية للإسكوا العربية البينية، وخفض كلفة النقل ريما خلف عن عقود من الزمن اتسعت إلى النصف، ما من شانه تحقيق فيها الهوة بين الفقراء والأغنياء،

ملايين فرصة عمل. التقرير «مرجعية لنهضة عرسة حديثة» تستند إلى فيلسوف العمران ابن خلدون (ذي الرؤية الاحتماعية الشاملة جميع نواحى الحياة)، يقول الرئيس فؤاد السنيورة، مؤكداً أن التكامل ليس مسألة اختيارية، بل حاجة مصيرية. رأى السنيورة أن تجارب الوحدة في القرن الماضي انطلقت من أفكار رومنسية، طُبقت «بعجل» ودون الاستناد إلى قاعدة

وفر قدره 750 مليار دولار، وخلق 6

متابعة

هيئة التنسيق تطالب بتعديك النظام الضريبي

فاتن الحاج

قبول الأفرقاء السياسيين بالاحتكام إلى أرقام وزارة المال وتقديراتها لإيرادات سلسلة الرواتب لتكون مُسؤولة أمام المجلس النيابي، هو التقدم الذي أحرز في اليومين الأخيرين من المفاوضات بين الكتل النيابية الرئيسة. وبذلك تكون الأرقام قد حسمت وحصر الخلاف بالخيارات، وما إذا كانت الضرائب التي ستفرض لتمويل السلسلة ستكون على حساب أصحاب الدخل المحدود أو لا. من هنا، فالسعى لدى المفاوضين هو البحث عن إبرادات بديلة لضرائب الاستهلاك، بحسب مصادر مطلعة.

وبمعزل عن مبدأ عدم فرض الضرائب التى تقسم ظهر المواطنين، تشير التقديرات إلى أنّ الإيرادات التي توفرها زيادة الضريبة على القيمة المضافة 1% على كل السلع والمواد تبلغ 300 مليار ليرة، بينما يؤمن فرض ضريبة بنسبة 15% على بعض السلع الكمالية نحو 140 مليار ليرة. وبالنسبة إلى بند البناء الأخضر المستدام، فقد نال تجاوباً مبدئياً من كتلة المستقبل، وهم يعيدون بحثه مع المديرية العامة للتنظيم المدني، وهو يوفر بالحد

مليار ليرة. ومع أنّ الإيرادات المتوقعة فروضية على الأميلا العامة البحرية ليست محسومة بسبب عدم الاتفاق على هذا البند، فإنّ رسوم الاشتغال قد توفر 65 مليار ليرة. ويتوقع من زيادة تعرفة الكهرباء على الشطر الذي يفوق 500 كيلو واط أن تحلب 350 مليار ليرة. الأهم بالنسبة إلى كلفة السلسلة هو

الأدنى، بحسب التقديرات نفسها، 200

نقل النقاش من مرحلة اللاتفاوض إلى مرحلة التفاوض والقبول ببحث البزيادات للمعلمين والعسكريين والمتقاعدين، بصرف النظرعن الاختلافات بين الكتل النيابية في تحديد نسب هذه الزيادات وعن أي سلسلة نتحدث.

أما النائب إبراهيم كنعان، فيواصل اليوم اتصالاته واجتماعاته المكثفة، وأبرز الاتصالات التي أجراها أمس كانت بالنائبين بهية الحريري وجمال الجراح. كذلك فقد عقد لقاءً مطولاً مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد. ما ورد إلى مسامع الموظفين الإداريين لجهة إعداد مخرج للأزمة مبني على إعطاء ست درجات للأساتذة والمعلمين دون سواهم، جعلهم يستنفرون ودفع رابطتهم

إلى التحذير من هذا الخيار والتذكير ناهمية أن تشمل أي زيادة كانت ىلى الراتب كل القطاعات من دون استثناء، ولا سيما الموظفون والأجراء والمتعاقدون والعاملون بالساعة في القطاع العام. أما الأربع درجات ونصف المعطاة للإداريين في مشروع اللجنة النيابية الفرعية الثاتية برئاسة النائب جورج عدوان، فهي . بحسب الرابطة . حقّ مكتسب سبق للقطاعات الأخرى أن استفادت منها وجاءت مقابل خفض

الهوة بين الفقراء

والأغنياء ما مكن الخارج

من الاستباحة والنهب

ساعات العمل الإضافية للاداريين. «كـل قطاع لـه الـحـق فـي رفـع سقف مطالبه إلى الحد الأقصى، لكن دور الدولة أن تعطي كل صاحب حق حقه وأن لا تغبن فئة على حساب فئة»،



الاتفاق على أرقام بالخيارات

الإيرادات وحصر الخلاف

نتائج اجتماعها مع وزير التربية الداس بو صعب، وخلصت إلى رفض تحميل أصحاب الدخل المحدود أية ضرائب إضافية، محذرة من محاولة تمرير سلسلة تضرب الحقوق، باعتبار أنّ مُثّل هذه المحاولة تزيد أصحابها توجهاً نحو التصعيد.

هذا ما قالته عضو الهيئة الإدارية

للرابطة سلام يونس في اعتصام

نفذه الموظفون أمس أمام مبنى وزارة

في الشمال، اعتصم موظفو قصر العدل

في طرابلس، احتجاجاً على عدم إقرار

السلسلة، وتضمين المشروع الأخير

زيادة الدوام إلى الخامسة وتقصير

العطلة القضائية. وتوقف الموظفون

عن العمل من التاسعة صباحاً حتى

الحادية عشرة ظهراً، على أن يستمرواً

على هذه الحال حتى موعد جلسة إقرار السلسلة غداً الخميس.

أما هيئة التنسيق النقابية، فقد قوّمت

الاتصالات في بئر حسن.

وإثر اجتماعها أمس، دعت هيئة التنسيق إلى تعديل النظام الضريبي باتجاه تصاعدي وتحميل المصارف والشركات المالية والشركات العقارية الأعباء الضريبية التي تتناسب وأرباحها الحقيقية، مطالبة بوقف مزاريب الهدر والفساد والإقلاع عن

نظريات الاقتصاد الريعي الذي سبب ويسبب المأسى للبنانيين ويمنع أي . امكان للتنمية والإنماء المتوازن. ألهدئة حمّلت الكتل النيابية التي

تتخلف عن حضور الجلسة النيابية العامة، مسؤولية استمرار الإضراب في القطاع العام ومقاطعة أسس تصحيح وتصحيح الامتحانات الرسمية. وأشبارت إلى أنّ إقرار سلسلة مشوّهة وممسوخة سيكون أسوأ من عدم

وبينما أكدت الهيئة أهمية إخراج السلسلة من التجاذبات السياسية، أعلنت روزنامة تحرك جديدة:

. عقد مؤتمر صحافي عند الثالثة من بعد ظهر اليوم، في مقر روابط التعليم

مشاركة الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة اعتصامها، العاشرة من صباح اليوم أمام مجلس الخدمة المدنية في فردان.

. تسليم النواب مذكرة تؤكد التمسك بالحقوق، عند العاشرة من صباح غد الخميس في مبنى البرلمان.

. مواكبة الجلسة النيابية العامة يوم الخميس 19 حزيران بدءاً من الساعة الحادية عشرة والنصف في اجتماع مفتوح في مقر الروابط في الأونيسكو.

تقرير

ديمقراطية، وأنها لم تكن مبنية على مراكمة المصالح الاقتصادية المشتركة، برغم معاصرتها لإنشاء السوق الأوروبية، حيث جرى الاحتكام «للعقل وإرادة الشعوب»! أدى تراكم الفشل إلى الناس والاستسلام والتشردم والفتنة، ف «تناسينا أن ما يجمع أكثر مما يفرّق»، قال السنيورة، محملاً «الأنظمة العسكرية والأمنية» مسؤولية فشل التنمية، ما مثّل «انتكاسة كبرى للدولة الوطنية» ظهّرها «الربيع العربي». «على رواد العروبة أن ىتحلوا تالواقعية»، وأن يضعوا نصب أعينهم تحقيق التكامل الاقتصادي و«ثقافة التنوع» كهدف استراتيجي

للقرن الحالى، قال السنيورة. تحدث عبد آلله الدردري، مدير إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة في الإسكوا، عن الاحتلال و«الهيمنة الأجنبية البشعة»، وعن منظومة من الإقصاء والتهميش تهيمن على

العالم العربي على جميع الصُعُد السياسية والاقتصادية والثقافية منذ «الاستقلال»، ما يبقيه في حالة «انفعال» لا تسمح له بالتصدي لمخاطر «وجودية» كأمن المياه. يلفت الدردري إلى ضائلة الاستثمارات والصادرات العربية البينية، مؤكداً أنها أقل من التبادل التجاري بين دول أفريقيا ما دون الصحراء، وأن النفط بهيمن على الصادرات العربية غير المتنوعة وغير التنافسية، برغم أنه «يستبشر خيراً» بمستقبل بعض المنتجات. مؤشر تركّز الصادرات مرتفع جداً، ودول عربية غير نفطية تتدهور في هذا المحال، بحذر الدردري. اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية، التي تقضى بتحرير السلع ذات المنشأ العربي من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل، بقيت «نظرية»، يقول الدردري، مع بقاء قيود غير جمركية تبلغ نسبتها 30%، إضافة إلى لوائح استثناءات للسلع تبلغ نحو الألف في الجزائر. يبدأ العمل على إنشاء اتحاد جمركي وإنشاء منطقة تجارة حرة عام 2015، بحسب الدردري، الذي يعدّ الأمر مطلعاً جماهيرياً، بمثل الخطوات الأولى على طريق التكامل فالاندماج الاقتصادي. الأهداف التالية للمشروع هي استبدال العمالة

الأجنبية بالعربية، وخفض كلفة النقل إلى النصف، يقول الدردري، شارحاً أن الإسكوا بنت نماذج اقتصادية، وأجرت محاكاة لتقدير آثار الخطوات تلك، أظهرت إمكانية زيادة الناتج العربي بأكثر من 3 نقاط مئوية، أي من متوسط 3% إلى حوالي 6,1% خلال خمس سنوات، وأظهرت أن «كل الدول والمجتمعات مستفيد صافِ» من الإجراءات هذه (باستثناء سلطنة عُمان، «بسبب تنوع اقتصادها»!؟)، وأن معدل البطالَّة سينخفض 4,3%، من 10% إلى أقبل من 6%، وذلك للعمالة

الماهرة وغير الماهرة، ودائماً بحسب

الـدردري، الـذي يؤكد أن «لا نهضة

دون تكامل»، وأن لا أحد يطالب «بأي

شيء يتجاوز مقررات القمم العربية»."

محمد وهبة

يزور وزير الصناعة حسين الحاج حسن عدداً من مصانع الأدوية المحلية. زيارته تكشف عن معاناة صناعة لآ يرتكز انتاجها على الطاقة، بل على توافر المواد الاولية والأسواق الخارجية. هناك قسم كبير من هذه الصناعة يرتبط إنتاجها بانتهاء حقوق الملكية الفكرية على الأدوية الأصلية، وبالتالي إنتاج أدوية الجينيريك، فضلاً عن الْلنَافسةُ الكبيرة التى تتعرض لها هذه الأدوية من مستوردي الأدوية المحتكرين... ما هى هذه المصانع؟ ما هو إنتاجها وأيّن يذهب إما قيمة صادرات هذه

الصناعة؟ ما أبرز مشاكلها؟ ثمة الكثير من الإجابات التي يبحث عنها وزير الصناعة حسين الحاج حسن في زيارته اليوم لمصانع الأدوية، ولا سيما بعد الاجتماع الأخير الذي عقده مع وزير الصحة وائل أبو فأعور، بحضور عدد من الصناعيين. ومن اللافت، أن تكون صناعة الأدوية المحلية مكشوفة على منافسة المستوردين في السوق المحلية، وأن تغلق عليها الأبواب في بعضِ الأسواق الخارجية،

وخصوصاً الأسواق الخليجية. إِذاً، كيفَ تعيش مصانع الدواء في لبنان، فيما تتعرّض لمنافسة كبيرةً من مستوردي الأدويية؟ ما العثرات أمام استيراد المواد الأولية؟ وما

عقبات التصدير؟ كل هذه الأسئلة مبنية على مدخل أساسي يتعلق بواقع هذه الصناعة حالياً. فالمعروف أن مستوردي الأدوية الذين يسيطرون على السوق، يدخلون إلى لبنان كميات هائلة قيمتها بأسعار الاستيراد تبلغ 950 مليون دولار، لكنها تباع للجمهور ىأكثر من 1300 مليون دولار، أي إن الأربــاح المـوزّعــة فــي السـوق على المستوردين، وعلى أصحاب مستودعات الأدوية والصيدليات تبلغ 350 مليون دولار. وبحسب

المعطيات المتداولة في السوق، فإن المصانع اللبنانية تنتج أدوية بما قيمته 130 مليون دولار، تصدّر منها نحو 35,5 مليون دولار إلى بعض الأسواق الخارجية.

الأدوية بين فكي المستوردين والصيادلة

هذا يعنى أن حجم السوق الإجمالية لاستهلاك الدواء في لبنان يبلغ 1300 مليون دولار، مضافاً إليهاً 100 مليون دولار مبيعات المصانع، وكميات الأدوية المهرّبة التي تدخل إلى لبنان بالطرق غير الشرعية، والتي تقدّر بما لا يقلُ عن 15% من حجم الاستيراد، أي ما يوازي 142,5 مليون دولار. وبالتالي، فإن قيمة الاستهلاك الإجمالي بلغت عام 2013 نحو 1542,5 مليون دولار. وقد يزيد هذا الرقم أو ينقص قليلاً بحسب نشاط المهرّبين، إلا أنه في كل الأحوال رقم كبير جداً على السوق المحلية، لأن حصّة الفرد في لبنان من استهلاك الأدوية تصل إلى 308,5 دولارات سنوياً، وذلك بعد احتساب النازحين السوريين من ضمن المقيمين، أي نحو 5 ملايين مقيم في لبنان.



كلما زادت قيمة الدواء زادت أرباح المستوردين والصيادلة

على أي حال، قاإن حصّة مصانع



الأدوية من حجم السوق تبلغ 6,5%، وهى حصّة ضئيلة جداً. أما أسياب عدم قدرة المصانع على المنافسة في السوق المحلية، فهي تعود إلى الآتي: . أن المصانع اللبناتية تصنّع أدويّة جينيريك، أي أدوية شبيهة، وهذا النوع من الإنتاج يمثل غالبية الإنتاج في هذه المصانع، التي لا

تصنع الأدوية الأصلعة إلا بعد توقيع اتفاقات مع أصحاب الحقوق الاصليين، وهناك اتفاقات قليلة في هذه السوق.

- يمثّل تسويق الأدوية أحد أهم عوامل المنافسة في هذه السوق، ولدى المستوردين في هذا المجال قدرة كبيرة على تسويق أدويتهم لدى الأطباء، فيقدّمون إليهم حوافز كافية لوصف الأدوية المستوردة، فيما الثقة لا تزال ضعيفة بالمنتج اللبناني، وهو أمر ناتج عن ثقافة سائدة يسوق لها المستوردون، ومفادها بأن المستورد فعّال أكثر، ويتلاعبون بعقول المرضى الذين يهتمون بصحتهم ويدفعون أكثر . مقابل «الدواء الشافي».

- تجبر الدولة اللبنانية مصانع الأدوية على أن تصنّع أدوية أرخص ثمناً بنسبة تراوح بين 25% و40% بحسب صنف الدواء، ولا يمكن تسجيل هذا الدواء إلا إذا تأكدت الدوائر المعنية الرسمية أنه سيباع

الايهم الصيادلة سوى تحقيق أرباح أكس من مبيعات الأدوية، وبالتالي فإن سعر الدواء الأرخص يحقق لهُم ربحاً أقل. فالمعروف أن جعالة الصيادلة على مبيعات الأدوية تراوح بين 18,5% و22%، وبالتالي كلما كان سعر الدواء المبيع أعلى، حقق الصيدلي ربحاً أكبر، وهذا يعني أن مصلحة الصيدلي أن يسوق الدوآء الأغلى ثمناً.

ـ فرضت نقابة الصيادلة رسماً مالياً على واردات المواد الأولية اللازمة لصناعة الدواء، يشبه الرسم المفروض على الأدوية المستوردة والمبيعة محليأ بنسبة تراوح بين 0,5% و0,25% من سعر المبيع للعموم. وقد أدى هذا الأمر إلى رفع كلفة الإنتاج في الصناعة المحلية، ما دفع مصانع الأدوية إلى تقديم شكوى قانونية رفضت نقابة الصيادلة تطبيقها إلا بعد ضغوط مارسها وزير الصناعة.

مناست

طلاب الثانوية العامة: التصحيح أهم من إجراء الامتحانات

هدیك فرفور

نحه 20 ألف طالب في الثانوية العامة ـ فرعى العلوم العامة وعلوم الحياة، بدأوا أمس امتحاناتهم الرسمية. اللافت أن تسحل محافظة بيروت أعلى نسبة غياب لامست الـ 20%، بعدما قرر عدد من المرشحين الناجحين في التكالوريا الفرنسية عدم المشاركة في امتحانات البكالوربا اللبنانية. أماً نسبة الغياب العامة، فقد بلغت 6,08% في العلوم العامة و5,26% في

وقد ورد إلى غرفة العمليات في دائرة الامتحانات اتصال بفيد بأن ممتحناً في علوم الحياة في النبطية أصيب بنوبة صرع داخل قاعة الامتحان، فاتصلت الدائرة بالصليب الأحمر اللبناني الذي قدم له الإسعافات

اللازمة لتُعاود أستئناف امتحانه. أمام ثانوية حسين علي ناصر، في برج البراجنة، المخصصة لشهادةً علوم الحياة، راح الأهالي يضغطون للسماح لهم بدخول حرم المركز والاطمئنان إلى ما يفعله أبناؤهم. «لو بسجن غوانتانامو مش هيك»، تقول إحدى الأمهات، مبدية امتعاضها من التشدد عند مدخل الثانوية. ولما

لم تنفع المحاولات، توسطوا لدى القوى الأمنية للحصول على مسابقة لابيخ وإعطائها للأس لهم ليقيّم مستوى المسابقة. معظم من حضر إلى المكان كان مقتنعاً بأنَّ «التلميذ تلميذ، ولو بأي صف كان، وبالتالي فهو يحتاج إلى دعم من

ولكي يرتاح عناصر الدرك من ضجيّج الأهالي، أقفلوا المدخل واتخذوا من فيء آلشجرة في ملعب الثانوية مكاناً للاسترخاء. تضم الثانوية 371 طالباً، غاب منهم 15 طالعاً. مرشحون كثر أبدوا استياءهم من موقف هيئة التنسيق النقابية المتمثل بمقاطعة أعمال ووضع أسس التصحيح والتصحيح. برأيهم، يهدد هذا الموقف مستقبلهم، لأن الجامعات التى سىيدرسون فيها، سواء فى لبنان أو قي الخارج، ستطلب منهم شهادة رسميّة. يتدخل أدم ليعلق: «الإفادات ليست الحل لأنها غير عادلة». بعيداً عن صخب الخارج، يجلس طالبان من ذوى الاحتباجات الخاصة فى قاعة المكتبة فى الثانوية. نور التّي تعاني من ارتّخاء في عضلة اليد والقلب كانت تخضع للامتحان بهدوء. تستريح قليلاً كي تأخذ



الـدواء، ومن ثم تكمل تركيزها على المسابقة. أما أحمد الذي يعانى مرضاً في الخلايا العصبية للعضلات، فكان «مُنكبًاً» على مسابقة علوم الحياة، يحاول «افتراس» جميع الأسئلة، يدخل الأستاذ الذي يرافقه ويهدئ من روعه ويطمئنه إلى أنه «سيعطيه وقتاً إضافياً».

فى ثانوية الشهيد عبد الكريم الخّليل، المخصصة لشهادة العلوم العامة، لا أهالي ينتظرون في المدخل ولا طلاب في الملعب. السكون يخيّم على المكان، فالجميع مشغول

بالتركيز في مسابقة الرياضيات، المادة الأساسيّة لطلاب العلوم العامة. يضم المركز 221 طالباً، غاب منهم 11 مرشحاً. وقد أكد رئيس المركز خليل مزه الالتزام بقرار وزارة التربية توفير أحواء مريحة للطالب. يقول: «لا نقمع الطلاب تعسفاً، إلا أننا لن نسمح بأن نكون شهود زور أيضاً».

لم تسجّل أي محاولات غش في اليوم الأول، وهو أمر وجده الطلاب «طّبيعيّاً، فالرياضيات لا تحتاج إلى التنقيل». يقول سمير إنه غالباً ما يركز طلاب العلوم العامة على المواد العلمية كي

على حساب بعض المواد الأدبية. ب صوّبوا مطالبهم، أهمية التصحيح كي يتمكنوا من حسم أمورهم في المرحلة الجامعية المقبلة. هذا هو الطلب الأبرز الذي نقلوه إلى وزير التربية الياس بو صعب، الذي تفقّد مركزية ثانوية الأشرفية للبنين الرسمية وثانوية رينيه معوض الرسمية. وتوقف الوزير بالقرب من أحد المتحنين الذين يعانون من صعوبات تعلمية وبقدم طلباً حراً، وسأل آخر عن توقعاته للعلامة التي يمكن أن ينالها في مادة الرياضيات، فأحابه بأنَّه يطّمح بأن «يبكلها» أي 160 علامة، عندها مازحه الوزير بالقول: «بتعطي حنا غريب 121 وبتاخد الباقي»، في إشارة إلى نسبة الزيادة التى يطلبها الأساتذة والموظفون. ورداً على سؤال عما إذا كانت هناك وعود للطلاب بشأن النتائج النهائية التي تقلقهم سب مقاطعة التصحيح، يؤكد أنّ الأمر «يتعلق بسلسلة الرواتب وقد تحدثت كثيراً عن هذا الموضوع ولا أودٌ أن أعيد الكلام، فإذا تعثَّرتُ السلسلة هناك مشكلة كبيرة نأمل أن لا نصل إلى ذلك».

يضمنوا نجاحهم، وغالباً ما يكون

عدل

رقیت لم تنتحر... قتلها زوجها

عندما قُتلت رقيّة منذر في آذار الماضي، نسجت روايات كثيرة عن موتها. وسط زحام تلك الروايات، لم يجرؤ أحد على القول إنها قتلت، وإن تداولوها همساً. كانوا أكثر جرأة على القول إنها انتحرت، برغم اعتراف الكل بأن رقية كانت تضرب على يد زوجها. لكنها، بقيت فرضية حتى صدور القرار الظني، الذي حصلت «الأخبار» على نسخة منه، والذي أنصف رقية، عندما اعتبر أن هناك «جانياً»، هو زوجها نفسه، مارس فعل القتل ببرودة

ماتت رقية منذر وهي تتوسل قاتلها. فى الممر الفاصل بين غرفة نوم أطفالها والمطبخ، ركعت ابنة الثانية والعشرين ربيعاً تحت قدمَي زوجها محمد م. المدعى عليه بجرة القتل ـ تطلب منه «عدم الاعتداء عليها»، متضرعة بأسماء أطفالها، عله يرأف بها. لكنها، فعلت ذلك بلا جدوى. لم تنفعها أسماء الملائكة في ثنى القاتل عن فعلته. بقى مصوّباً فوهة مسدسه الحربى إلى صدرها وأطلق رصاصته اللئيمة، بدم بارد. تلك الفوّهة، التي لشدّة قربها من صدرها، «أحرقت لحمها الطري»، يقول مصدر قضائي، استناداً إلى تقرير الطبيب الشرعي الذي كشف على جثة رقية فجر اليوم العشرين من أذار الماضي، وما ورد في القرار الظني، الصادر عن قاضي التحقيق في جبل لبنان القاضي بيتر جرمانوس، والذي استحصلت «الأخبار» على نسخة

رقية فارقت حياتها في طريقها إلى طوارئ مستشفى الرسول الأعظم. هذا ما يذكره رتيب التحقيق. لم يأت الرتيب بما ذكره من العدم، فهناك في الحي الذي كانت تقطنه رقية، روى الفضوليون الكثير من الحكايات عن ذلك الموت، فمنهم من قال إنها انتحرت، وأخرون قالوا إنها قتلت على يد زوجها. واحدة



مسح جريمته من ذاكرته وكاد يكمل حياته، فهو بنهاية المطاف «رجل ومحميّ من عائلته» (هيثم الموسوي)

أتقرير

رحلة سياحية إلى طرابلس القديمة؛ كسر الصورة السلبية

عبد الكافي الصمد

منذ استقرار الوضع الأمنى في طرابلس، غداة البدء بتطبيق الخطة الأمنية فيها، في الأول من شهر نيسان الماضي، التقطت المدينة أنفاسها قليلاً، وبدأت عاصمة الشمال تشهد حركة تجارية مقبولة في أسواقها، بموازاة عودة تدريجية وخجولة للمتسوقين والزوار والسياح إليها من مختلف المناطق اللبنانية. ذه الحكة لم تكن بحجم الآه والتوقعات، لأن «الرُّجل الغريبة» التي كانت تزدحم بها أسواق ومطاعم ومقاهى طرابلس تراجعت على نحو كبير، وخصوصاً من قبل أهالي المناطق المجاورة لطرابلس، الذين عمدوا في السنوات الأخيرة الى إنشاء أسواق ومدارس وجامعات بديلة، بعدما بات العمل والدراسة والتسوق والنزهة في المدينة محفوفاً بالمخاطر.

غير أن ذلك لم يدفع فاعليات وناشطين المجتمع المدني إلى اليأس، فأعلنت مجموعة منهم، يوم أمس، في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس، تنظيم رحلة سياحية في المدينة القديمة يوم الأحد المقبل، بهدف «كسر حاجز الخوف عند كثيرين، وحثهم على العودة إلى طرابلس وزيارتها»، وفق ما أوضح الناشط واثق المقدم.

الرحلة السياحية هذه ليست الأولى من نوعها للمدينة القديمة، إذ نفذت جولات أخرى سابقة بعد كل جولة اشتباكات بهدف إعادة الروح إليها، وهي ستبدأ بين التاسعة والتاسعة والنصف من صباح الأحد، ستنطلق من أمام مقر غرفة التجارة بعد تناول الفطور، وستختم

بغداء في قرية بدر حسون البيئية (خان الصابون) في بلدة ضهر العين في ضواحي طرابلس لجهة الكورة. إلا أن برنامج الزيارة الحافل، الذي يتضمن التوقف في 12 محطة في

خلق نوات

لإعادة الروح

والحياة

إليها

(مروان

طحطح)

إلا أن برنامج الزيارة الحافل، الدي يتضمن التوقف في 12 محطة في المدينة القديمة، سيدفع كثيرين إلى المشاركة فيها، وخصوصاً أن الدعوة على دعوة رؤساء بلديات وفاعليات اجتماعية وثقافية وفنية واقتصادية شمالية ولبنانية كي يشاركوا في الجولة، لإعطائها زخماً أكبر.

والمحطات الـ 12 التي سيتوقف فيها المشاركون بالرحلة في المدينة القديمة، تعدّ من أبرز المواقع السياحية والأثرية والتاريخية في طرابلس، وهي: قلعة طرابلس، حمام عنز الدين، جامع البرطاسي، خان المصريين، خان العسكر، خان الخياطين، سوق حراج، كنيسة مار

زَان جاورجيوس، كاتدرائية مار مخايل، الجامع المنصوري الكبير، خان الصابون وسوق الذهب. الهدف من الرحلة حسب المقدم هو «خلق نواة من محبي طرابلس تعمل من أجل إعادة الروح والحياة إليها»، كاشفاً أن أحد رجال الأعمال الطرابلسيين تبرع بتأمين الباصات لنقل المشاركين في حرص الرحلة»، التي تنظم بالتعاون مع كل من غرفة التجارة والصناعة والزراعة، وبلدية طرابلس، وخان الصابون، ونقابات المهن الحرة، ونقابة الفنانين المحترفين في الحنى والأهلى للبنان، وهيئات المجتمع المدنى والأهلى

ونادي آثار طرابلس. لا يخفي المقدم أن «إمكاناتنا بسيطة، وعليه فإن رحلة يوم الأحد هي نشاط متواضع قياساً بما تحتاج إليه المدينة»، ما جعله يكشف أن «طرابلسيين، مقيمين في بيروت، أبدوا استعدادهم للمشاركة في نشاطات كهذه ودعمها».



سيتوقفالمشاركون في 12 محطة تعد من أبرز المواقع السياحية



وأوضح المقدم أن «رجال دين مسلمين ومسيحيين أكدوا مشاركتهم في الرحلة، التي إذا تكررت كل أسبوع ستسهم في كسر الصورة النمطية السلبية عن طرابلس»، مشيراً إلى أن «أصحاب الحرف التقليدية والمحال التجارية في أسواق المدينة القديمة سيفتحون

أبوابها يوم الأحد»، ولافتاً إلى أن «تجار الأسواق ينتظرون خطوتنا، فإذا نجحت فإنهم على استعداد للتعاون معنا أكثر». فإنهم على استعداد للتعاون معنا أكثر» الذي يديرها كرئيس فعلي منذ وفاة رئيسها عبد الله غندور قبل سنوات، لفت إلى أن «التقارير توضح أن أعداد نوار ومتسوقي طرابلس يتزايدون يوميا، منذ بدء تطبيق الخطة الأمنية، وهو أمر مشجع وإن كان غير كاف»، ما وهو أمر مشجع وإن كان غير كاف»، ما السياحية) نشجعه بكل تأكيد، ونكبر ونكبر ونور به، لأنه يعطي صورة إيجابية عن طرابلس».

وأشار دبوسي إلى أن «طرابلس ليست مدينة فقيرة، ولكن ظروفاً قاهرة جعلت قسماً كبيراً منها يتصف بالفقر ويسكنه فقراء»، موضحاً أن المدينة «ذات موقع استراتيجي هام على الصعيد الاقتصادي، برغم تراجعها في العقود الأخيرة»، معتبراً أن «المقومات الموجودة في أي مدينة أو منطقة لبنانية أخرى، مثل المدينة القديمة والمعرض والمرفأ والمنطقة الاقتصادية وغيرها، ما يجعلها مدينة جاذبة جداً للسياح والاستثمارات فور قروف ملائمة».

من جهته، رأى بدر حسون، القيّم على خان الصابون والمشرف على القرية البيئية التي أنشأها قبل سنوات في ضواحي المدينة، أن «طرابلس مدينة العمل، لكن 3 عناصر تؤثر فيها سلباً، هي: الوضع الأمني، إهمال الدولة للمدينة وغياب المبادرات الخاصة على نحو فعّال».

منها كانت أقرب إلى ما كتبه الرتيب في أوراقه، وهي التي تداولها كثر عن «أنّ الــزوج قُتل ّزوجتّه وانتظر حتى صفّى دمها قبل أن يصرح على جيرانه ليحملوها إلى المستشفى». لكن سرعان ما اختفت تلك الروايـة، لترتفع أسهم فرضية الانتحار. تلك التي استبعدها القرار الظنى استناداً إلى «أقوال الشهود والمضبوطات ومضمون تقرير الطبيب الشرعى وتقرير مكتب الحوادث في

بعبدا ومُجمل التحقيق (...)». فلنبدأ بأقوال الشهود: شاهدة الدقائق الأولى للحادث. كانت سيدة اللها أنين رقية، فاتصلت عند الواحدة والنصف من فجر ذلك اليوم بالـ«112»، وأبلغت عن «واقعة قيام شخص بقتل زوجته». وأشارت إلى أنه «أثناء وجودها داخل منزلها مع ابنتها (...) سمعت صوت طلق ناري عميق، يرافقه صوت عنَّة لشخص ما. وبعد مرور لحظات، سمعت صوت طبشة باب قوية وصوت حديث خفيف لمدة دقيقة. عندما فتحت شيباك منزلها (...) سمعت صوت صراخ صادر من داخل منزل المغدورة عبارة عن تجديف بالقوة الإلهية بصوت يقول (قتلت نفسها)».

إفادة كهذه لا تلغى فرضية الانتحار. لكن، ماذا عن تقرير الطّبيب الشرعي؟ فعندما نتحدث عن الإركاع، يصبح من الصعب تصديق الموت انتجاراً. عندما نتحدث عن «وضعية مسدّس التصق بجسد الضحية على الجانب الأيمن تحت مستوى الصدر لتخرج الرصاصة من أعلى الظهر للجهة اليمني»، تستحيل الرواية.

وإذا ما عدنا بالزمن سبع سنواتٍ إلى الوراء، «قد نفهم الموت قتالاً»، يَقُولَ أحدهم. ففي الصفحة الأولى من القرار الظنى، يعيّد الوالد التذكير بحادثة حصلت قبل سبع سنوات، عندما كانت رقية لا ترال «مخطوبة». يشير التقرير التي معارضة الوالد لهذا الزواج «كون المدعى عليه كان متسلطاً على المغدورة،

حتى إنه قام في إحدى المرات قبل زواجها بضربها داخل منزلها، ما دفع والدها المدعو أسعد محمد منذر إلى تحذيرها من عواقب التأهل من المدعى عليه، قائلاً لها بما حرفيته (إذا كان محمد منذر قبل الزواج يتجرأ على ضربك داخل منزل والدك، فما بالك بعده؟)».

بعده؟ كانت رقية تتلقى الضربة تلو الأخرى أمام أعين الكل. تقول شقيقتها زينة في إفادتها إنها «كانت تشاهد على جسد شقيقتها بعض الكدمات والدماء، وكانت المرحومة تخبرها بأنه كان يقوم بضربها، وأنه في إحدى المرات أقدم على صفع المرحومة أمامها لأن الطعام لم

أما هو، فقد اختلف التحقيق الاستنطاقي



في إحدى المرات، أقدم على صفع المرحومةأمام شقيقتها لأن الطعام لم يعجبه



معه، عما كان قد أفاد به سابقاً. ففي المرة الأولى، روى الحادثة كما افترضها هو. وبحسب ما ورد في المحضر، يشير إلى أنه عندما عاد مساء «ويدخوله إلى المنزل شاهد زوجته داخل غرفة النوم تقوم بنزع الشعر عن قدميها، فتركها وشأنها وقام بإطعام الأولاد (...) وبعد وقت، قام بنزع مسدسه من وسطه ووضعه في الصالون وجلس على الكنبة لأخذ قسط من الراحة. وبعد نحو عشر دقائق، دخلت

زوجته إلى الصالون وأخذت مسدسه. وبعد قليل، سمع صوت طلق ناري، فأسرع باتجاه المر، فشاهد زوجته رقية ممددة على الأرض والدماء تسيل على صدرها، والمسدس مرمياً على مسافة نحو متر عنها، فأقدم على الصراخ لفقدانه أعصابه».

قال روايته ببرودة أعصاب، كما فعل بروح رقية. وعندما ووجه بالأدلة أنكر، ولا سيما إركاع زوجته قبل إطلاق النار، أحاب بأنه كان نائماً لدى سماعه دويّ إطلاق النار... وهذا ما يناقض ما قاله في المرة الأولى. وعندما سئل عن سبب قيامه بإقفال باب المنزل لدى مغادرته له، أجاب بأنه كان يقفل باب المنزل «تفادياً لخلعه وأن زوجته كان معها مفتاح خاص بها، وأنها كانت ترفض زيارة أهلها، وهي منذ حوالي السنة توقفت كلياً عن الخروج من المنزل». وعندما سئل عن ضربه لزوجته، قال إنه «في إحدى المرات لكشها».

قال كل ذلك بهدوء. لم يسأل في ما قاله كل هؤلاء. مسح جريمته من ذاكرته وكاد يكمل حياته. مسح من ذاكرته أيضاً أن ملائكته باتوا بلا أم، وكاد يكمل لم يأبه لكل هـؤلاء، فهو بنهاية المطاف «رجل ومحمىّ من عائلته»، هذا ما يتداوله أحد المقربين، متحدثاً عن ضغط تعرضت له عائلة المغدورة من «العائلة الكسرة» لطّى الملف. قد يصلح ذلك بين العائلات، أما في القضاء، فهو مدعى عليه ومذنب في جريمة عنف أسري... ومتهم أيضاً «بالعنف الكلامي والجسدي واحتجاز الحرية وبتحويل سيناريو القتل إلى انتحار وبشهر مسدسه الحربى بوجه زوجته وتلقيمه تهديداً». لكل ذلك، هو جان، ويعاقب «بمقتضى البند الرابع من المَّادَّةُ 549 عقوبات، وهي التي تقضييًّ بإنزال عقوبة الإعدام على القتل قصداً، إذا ارتكب من أعمال التعذيب والشراسة نحو الأشخاص».

أخبار

جثت امرأة في سدّ البوشريت

عثر على جثة أمل عبد الكريم معاز (سورية من مواليد 1967) موضوعة داخل كيس، وهي شبه عارية، داخل شقة، في محلة سد البوشرية. واشتبه بوجود الجثة بفعل الرائحة التي انبعثت

وأشار الطبيب الشرعى إلى أن المرأة قتلت قبل عشرة أيام على الأقل.

أسباب توقف مشروع بناء معمل الكهرباء في دير عمار



بحث وفد يوناني مع وزير الطاقة والمياه أرتيور نظريان (الصورة)، أسباب توقف مشروع إنشاء المعمل الكهربائي الجديد في دير عمار. ضم الوفد سفيرة اليونان كاترين بورا والقائم بأعمال سفارة قبرص بوياتزيس، يرافقهما رئيس مجلس الإدارة - المدير العام للشركة اليونانية القبرصية J&PAvax خريستوف جوانو وعدد من المديرين في هذه الشركة، التي

رست عليها مناقصة بناء المعمل المذكور.

الجدير بالإشارة أن مشروع إنشاء المعمل الكهربائي في دير عمار جرت الموافقة عليه ضمن خطة الطوارئ التي أقرها مجلس الوزراء في حزيران 2010، وصدر فيه القانون 181 في تشرين الأول 2011. وهذا المعمل يضم مجموعات إنتاج ستكون من الأكبر في لبنان، وهي ذات أهمية بالغة حيث إنها ستمكن من خفض ساعات التقنين نحو 5

ملاك الأبنية: قانون الإيجارات نافذ بعد 6 أشهر

كرر «تجمع مالكي الأبنية المؤجرة» أن «قرار المجلس الدستوري في شأن قانون الإيجارات جاء برد الطعنين المقدمين من رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وعشرة نواب، ولم يتضمن أي إبطال للقانون الجديد، ما يعني أننا ماضون في تنفيذه بعد 6 أشهر من الآن، ما لم يصر إلى إعادة نشره في الجريدة الرسمية».

(وطنية)

ما قك

أعلن وزير الدولة لشؤون التنمية الإداريت نبيل دو فريج، خلال اجتماع عقد مع تجمع اتحادات بلديات عكار، البحيرة وبلدية زحلة، عن «هبة جديدة من الاتحاد الاوروبي بقيمة 14 مليون يورو لاستثمارها في قطاع النفايات الصلبة، تتضمن توسعة معمل معالجة النفايات الحالى لبلدية بعلبك، ليتمكن من استيعاب النفايات لكامل محافظة بعلبك الهرمل، وإنشاء مطمر صحي للعوادم مع كامل تجهيزاتك، إنشاء مطمر صحى للنفايات المنزلية لمنطقة عكار مع كامل التجهيزات والآليات في منطقة سرار، إعادة تجهيز معمل الفرز لبلدية زحلة بمعدات حديثة تتناسب مع حجم النفايات المتفاقم، وبناء معمل لتسبيخ النفايات العضوية، وتصميم خلية جديدة للطمر الصحى، وإنشاء معمل لفرز وتسبيخ النفايات المنزلية لاتحاد بلديات البحيرة في جب جنين». وأوضح دو فريج أن «الهبة قد وقعت من جانب الاتحاد الاوروبي، وستعرض على مجلس الوزراء لإبداء الموافقة على قبول الهبة فور انعقاده».

الصناعيون يستعيدون معهد البحوث

محمد وهبة

تقرير

أصدر وزيار الصناعة حسين الحاج حسن القرار الرقم 161 الذي يلغي مفاعيل القرار 38 الذي وقّعه سلقَه فريج صابونجيان في آذار 2013 بهدف إضافة عضوين إلى مجلس إدارة معهد البحوث الصناعية. قرار الحاج حسن جاء ثمرة جهود عدد من الصناعيين، أبرزهم عضو

المجلس السابق رامز بو نادر، الذي قدّم إلى الحاج حسن ملفأ قانونيأ وإداريأ عن مخالفات قرار صابونجيان وتفريطه بصلاحيات الجمعية في معهد البحوث، بالشراكة مع رئيس جمعية الصناعيين السابق نعمت افرام

ويقول قرار الحاج حسن إن الأعضاء الحكميين في مجلس إدارة معهد البحوث هم أربعة، استناداً إلى النظام الأساسي

للمعهد، والصادر في 1961، ولا سيما المواد 13 و15 و16، ليصيح على النحو الأتى: وزير الصناعة رئيساً، رئيس جمعية الصناعيين نائباً للرئيس، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عضواً، المدير العام لوزارة الصناعة عضواً. أما الأعضاء غير الدائمين في المجلس، فهم: عدنان حسين عليان ممثلاً عن نقابة المهندسين،



جبران كرم ممثلاً عن مؤسسات التعليم العالى في حقل التعليم والتكنولوجيا أو الاقتصاد، وليد عساف ممثلاً عن المؤسسات المالية والمصرفية.

هكذا، عادت الأمور إلى مجاريها بين جمعية الصناعيين ومجلس إدارة معهد البحوث الصناعية. فالقرار السابق الذي أصدره صابونجيان حوّر عدد الأعضاء الحكميين إلى سبعة وألغى وجود المدير العام لوزارة الصناعة... باختصار، إن ابونجيان الذي أصدره بمعر وبمشاركة رئيس جمعية الصناعيين السابق نعمت افرام، أجرى تعديلات تؤدي إلى توزيع صلاحيات جمعية الصناعيين في معهد البحوث وتشتت أصواتها لمصلحة مجموعة من التجار المستفيدين من كون المعهد تحوّل من معهد البحوث الصناعية إلى معهد الفحوص التجارية الذي يجري فحوصأ للسلع المستوردة إلى لبنان.

وكان الحاج حسن قد أحال قرار صابونجيان على مجلس شورى الدولة من أجل الوقوف على رأيه في مدى قانونية القرار 38، ولا سيما أنّ الاعتراضات التي وصلته من بونادر تشير إلى أن القرار مبنى على نظام ملغى لمعهد البحوث صادر في عام 1955، بينما النظام المعمول به صادر في

وفي نهاية آذار 2014، أصدر محلس شُورى الدولة قراره القاضي بوقف تنفيذ القرار 38... فاستند الحاج حسن إلى هذا الرأي القانوني وانتظر انتهاء انتخابات جمعية الصناعيين، وأصدر قراره الذي يستند إلى المواد 13 و15 و16 من نظام المعهد الصادر في عام 1961.

16 ثقافةوناس الأربعاء 18 حزيران 2014 العدد 2321 🔳 اللَّهُ اللَّهِ اللّ

فکر

نوام تشومسكي: لا ربيع إلا... طبقياً

عناصر مشتركة بين الحركة الاحتجاجية التي عمت شوارع نيويورك عام 2011 والانتفاضتين المصرية والتونسية، إلتقطها المفكّر الأميركي في «احتلّوا: تأمّلات في الحرب الطبقية والتمرد والتضامن» (2012). صدرت نسخته العربيّة أخيراً عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر» (ترجمة أنطوان باسيل)

يزن الحاج

ليس ثمة مهرب من تشومسكي. لا يمكنك الانتهاء من قراءة كتاب جدید له من دون أن تكون دوّنت ملاحظاتك، الداعمة أو الانتقادية. في جعبة قارئ تشومسكي أمران مهمان: ورقة لتسجيل الملاحظات، ودهشة لنشاط هذا الرجل الذي لا يتعب. بدأ نوام تشومسكي (1928) النصف الثاني من عقده التاسع من دون أن يحس هو، أو متابعوه، أو حتى منتقدوه، بوطأة الزمن. نسف الزمن وإعادة خلق زمن جديد، هما الفكرتان الجوهريّتان فى كتابه «احتلوا: تأمّلات فى الحرب الطبقية والتمرد والتضامن» (2012) الذي صدرت نسخته العربيّة أخيراً عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»

(ترجمة أنطوان باسيل).

تنطلق رسالة الكتيب (الأول ضمن سلسلة لكتاب عدة عن حركة «احتلوا وول ستريت») من محاور عدة لتلتقى ضمن العنوان الفرعى، ثم تفترق لتلتقى عند نقطة البداية، مع العنوآن الرئيسي. يبدأ الإهداء بـ «الأبطال» الثمانين للحركة الذين اعتقلوا في 2 أيلول (سىتمىر) 2011، وينتهي بتمرّد الأزهار التى تتضاعف يومياً وصولاً إلى لحَّظة الإثمار/ التُّورة. سيُدرك القارئ العربي لهذا الكتاب بِأَنِّ حركة «احتلواً» لا تختلف كثيراً (رغم عدم تطابقها كذلك) عن الانتفاضات العربية. الحرب الطبقيّة، والتمرد، والتضامن هى عناصر كانت موجودة بالضرورة، بصرف النظر عن نسبتها المختلفة، في كلِّ انتفاضة وتمرِّد منذ الأزمة المآلية عام 2008. وليست مصادفة أن نجد أنّ تفجّر هذه الأزمة المالية تزامناً مع اندلاع الحركات الاحتجاجية، ومع إعادة قراءة الرجل الذي كاديصبح بمفاصل السياسة والعسكرة

منسيّاً في «زمن الرأسماليّة»، أي كارل ماركس. كانت الأعوام الستة الأخيرة مناسبة لإحياء ذكري ماركس في كتب مهمة (لم يُترجم أيّ منها إلّى العربيّة)، لسلافوي جيجك وتيري إيغلتون وفريدريك جيمسون وديفيد هارفى وألان باديو وإريك هوبزباوم وغيرهم. في هذا الكتاب، نجد ذكري رائد أخر للتمرد، هو هوارد زن (1922 . 2010). يبدو الرجل كأنَّه العرّاب الخفى لحركة «احتلوا، التي أعادت روح «الثورة اليومية» إلى شوارع أميركا. زمن الستينيّات يعود مجدداً. الضحية ليست مختلفة بقدر كبير عن ضحية اليوم، فالقاتل والجلاد هو ذاته. ثمة فوارق بلا شك لم يركّز فيها تشومسكي في كتابه، لكنّه مضى ليؤكّد المعادلة ذاتها، لكن بمقارنة أكثر وضوحاً مع «الكساد الاقتصاديّ العظيم» في عشرينيّات القرن العشرين. يؤكّدُ أنّ «شبعور العجز والبيأس» هو الجديد في روح الشعب الذي أدمن حلم «السعى إلى السعادة». وهذا الأمر الجديد هو السبب الأساسي للتمرد ولهذه الحركة التي بدأت باحتلال الميادين ومضت بثقة لاحتلال أكثر أهميّة، هو احتلال العناوين والسرديّات واللغة، الـذي سيشكّل، بحسب محرر الكتاب غريغ روجييرو، «انتصارأ بالضرورة في تحويل أيّ شيء

جدیدة، کما یؤکد تشومسکی. هذا الكابوس المالي كان متوقعاً منذ أيام الاقتصاديّين الكلاسيكيين. هذأ التفاوت الاجتماعي بين الـ 99% المسحوقين والنخبة المالية التي لا تصل نسبتها إلى 1% رغم تحكّمها بكل مفاصل الاقتصاد (بتحكّم بدوره

مع ذلك، فإنّ روح اليأس ليست



يبدو هوارد زن العراب الخفي للحركة التي أعادت روح «الثورة اليومية» إلى شوارع أميركا



بالقوة في بوسطن الليبراليّة، على أيدي الطلاب أنفسهم، أيام حـرب فيـتـنـام، أصبحـت خبـرأ شبه يوميّ في معظم المناطق الأميركية. لم يعد الحديث عن التفاوت والصراع الطبقى أمرأ غريباً أو تهمة في البلد الذي كان كارثياً منذ عقود، فالضحاياً

أنهوا سباتهم، وانتفضوا. ينتقل تشومسكي إلى مقارنة مهمة

للزعامة، حتى زعامة المناضلين. بين الحركة والانتفاضتين المصرية والتونسية. يؤكِّد أنَّ الحركات وتبدو ذكرى هوارد زن هنا شديدة العمالية هي ما تفتقر إليه الحركة، الحضور. تشومسكي يخطب في المنتفضين في محاضرة لذكري بينما كانتَ في شمال أفريقيا في زن، وهذه الروح النضالية هي روح قلب الانتفاضات. هناك ترابط وثيق بين الانتفاضات والنضالات زن، وهِـذه الجِموع هي التي كان زن يؤكد دوماً أنها المحرك الفعلي العمالية. لذا لا بد من تطوّر الحركة إلى النضال اليومي في الشوارع للتاريخ، وهي من ستعيد كتابته. والمعامل وبين الناس. ليس للنخبة ليست المقارنة بين «احتلوا» وانتفاضتي تونس ومصر المثقفة دور سوى النصيحة. أما الأمر الوحيد الذي يمكن للقارئ باقي العمل، فهو واقع على كاهل العربي استخلاصه من الكتاب. المناضلين في الشارع. هذا ما ثمة خيوط خفية أخرى لجدالات يـراه تشومسكي الـذي يحرص نظرية لا تقل أهميّة، لعلها أكثر في الكتاب على نفّي أيّ شخصنة أهميّة في السياق العربي، لا سيما للحركة، وعلى مواجّهة أي محاولة ما يختص بقضية الاصطلاحات. لاختزالها، ولو كان التوصيف هو ما الاختلافات بين «الشورة» «الفوضويّة»، وهي العقيدة الأقرب إلى تشومسكى الذّي يبدو ضمنياً و «الانتفاضة» و «التمرّد »؟ أليست «الهبّة» هي الاصطلاح الأقرب إلى متفقاً من حيث المبدأ على أن ما يحدث عربياً؟ وما دور المثقفين «احتلُوا» أقرب إلى «الفوضويّة»، فى هذه «الهبّات»؟ الأسئلة وإن كان حذراً ودقيقاً في توضيح أنَ «الفوضويّة» ليستَ جامدَة، ستَّبقى معلِّقة في انتظار الإطار النظري الذي سيكون دعامة لفكر بل تتسع لتعريفات كثيرة. المهم

عود على بدء

جابر عصفور...همزة وصك «تنويرية» بين مبارك والسيسي

القاهرة ـ محمد خير

إذا كان فاروق حسنى هو وزير الثقافة المصري الأطول بقاءً في منصبه لمدة بدت كأنها عمر شاب يافع (1987 . 2011)، فإن جابر عصفور عُرف بأنه الوزير الأطول انتظاراً للمنصب الذي لم يُعين فيه إلا في اللحظة المصرية الأكثر التهابا والتباساً، أي بعد أسبوع من «ثورة يناير» 2011، وبعدما قبع ينتظر منذ لحظة تعيينه أميناً لـ«المجلس الأعلى للثقافة» في 1993، إلى أن غادره في 2007 إلى رَئاسة «المجلس القومي للترجمة»، وهي مدة تبدو بدورها كعمر شاب أصغر قليلاً من الشاب الأول. لكن على عكس البقاء الطويل لحسني «الوزير والرئيس»،

لحظة اختياره، وأساء هو بقبول العضوية في حكومة أحمد شفيق أنذاك، تعرض لضغط ثقافي هائل، كان جرءاً من ضغط أشد وطأة خضعت له الدولة كلها أنذاك. قدم استقالته في 9 شباط (فبراير)، قبل يومين فقط من تنحي مبارك. حتى في لحظة الاستقالة، كان التعلل بالأسباب الصحية هو «موقفه» مما كان يجري في مصر أنذاك، وقيل إنّ ذلك تصرّف يليق بنفسية تعودت على «الوظيفة»، وهي . ككل الموظفين . تعتبر أنَّ اللاموقف نُوع من الحكمة. لكن من ناحية أخرى، ثمة من رأى أنّ نوعاً من رد الاعتبار قد جرى إلى «نهج» عصفور، أحد أشد معتنقي

مفهوم «الإصلاح من الداخل». ها هي

فإن عصفور الذي أساءت الدولة



مصر كلها تقريباً تلجأ إلى الدولة وإلى قلبها الصلب، في مواجهة الأخونة أو السورنة أوَّ الضعف والتشتيت. هـا هـي الـبــلاد تـخـتـار جنرالاً للمرة الخامسة على رأسها، وبنسبة فوز انتخابي تنتمي إلى

وزير الثقافة الجديد... عا أشبه اليوم بالبارحة



أزمنة كان يظن العالم أنها ولت. لماذا يُلام عصفور، على قناعته، منذ البداية، بأهمية «الدولة» في مصر، وباقترانها المحتم بـ«التنوير» في مواجهة «الظلام»؟ الدولة قد لا تكونَ تنويرية بالضرورة لكن لا تنوير من

داخل الدولة، لا يقصد إصلاحها، بل بقصد إصلاح المجتمع من خلالها، أليس منهم أيضاً على أبو شادي، الذي خلف عصفور لعامين في موقع أمينَّ «المجلس الأعلى للثقافة»؟ أبو شادى تماماً كسلفه لا ينفك ينتقل من هذا الموقع الحكومي إلى ذاك، محتفظاً في الوقت نفسة باعتباره وأهميته كمثقف؟ وألم يقدم هذا النموذج «مثقف الدولة شبه المستقل» الكثير مما كان يستحيل تقديمه من «خارج الدولة»؟ سلاسل ثقافية وكتب بأسعار زهيدة وترجمات غزيرة ومهرجانات مكلفة وغيرها مما لم يكن ممكناً دعمه من دون يد الدولة؟ أليس كل هذا ومنه مشاريع طبعت ملايين النسخ، أفضل من

دونها. هكذا رأى مثقفون عملوا من

ألا تخضع الحركة للشخصنة أو

حقيقة مفادها أن كُلُّ ذلك لم يمنع التطرف أن يستمر وينتشر، وأن يحسم الكثير من معارك الأفكار. وأيا كان، فإن عودة عصفور أخيراً إلى مقعد الوزارة، ربما تحتسب «مرة ثُانَعة» بلغة الأرقام. لكن المرة الأولى فى تلك الأيام القليلة المهتزة أثناء «ثـورة يناير»، لا يمكن أن تحسب بلغة العمل والإنجاز. سيكون وجود عصفور في مقعد الوزارة هو الجلوس الأول بلغة المنطق والإنـصـاف. أما

جدید فی زمن جدید.

بلغة السياسة، فقد يشير إلى طبيعة بيدو أنها تسم عصر السيسي، الذي يشبه كثيراً منطلقات عصر مبارك، لكن في لحظاته الأخيرة، لحظات الإحساس بالخطر.

الطنطنة من «الخارج»، خارج الدولة؟

لكن هذا المنطق القوى كانت تجادله

مهرجان LAU

في قلب اللعبة

تفتتح «الجامعة اللبنانية الأميركية» LAU

اليوم «المهرجان الدولي للمسرح الجامعي

16» الذي يستضيف عروضاً من مختلفً

أنحاء العالم، بالإضافة الى جامعات عدة

من لبنان. انحصرت العروض الأجنبية بثلاثة من

إيطاليا وتركيا وليتوانيا، وبعرض وحيد من العالم

العربي هو العرض السوري «زوابِّ فيغارو» الآتي

الأكاديمية منى تنيعو أحد أعضاء لجنة المهرجان

تقول لنا إنّ البرنامج كان مقرراً على أساس مشاركة

ثلاثة عروض عربية، إلا أن القيمين على العرضين

اللذين كان مقررين من جامعتين في المغرب ومصر

اعتذرا بسبب عدم تمكّنهما من تأمين تذاكر السفر،

علماً بأن المهرجان يغطي كل تكاليف الإقامة في

يفتتح المهرجان اليوم بثلاثة عروض من الـ LAU،

يستهلها «نحن وهُم». الأخير كوميديا سوداء

تدور حول مجموعتين من الناس يبحثون عن

مكان للعيش. أما العرض الثاني «عشرة أساليب

للنجاة من نهابة العالم

موقفاً خيالياً حول نهاية

العالم وأرتال الزومبي

الفوضويين على وشك أنّ

مفتكوا بالبشر. قد يكون

العرض الطلابى الثالث

من إشراف مارتن لايوتو

WEB Experimental Music

and Performance

من حيث الفكرة والمقاربة.

العرض قائم على فكرة

التواصل الأجتماعي

عسر عرف الموسيقي

التجريبية الحية مع تلاوة

قصائد بلغات مختلفة،

وخصوصاً أنه يتم إشراك

الجمهور حيث يُطلب منه

إشعال هواتفه الخلوية

على عكس ما يُطلُب

عادةً فِي المسارح والتفاعل عبر شبكات التواصل

من «المُعهد العالى للفنون المُسرحية» في دمشق.

موندياك 2014

بين سارتر والعم عباس الكرة في ملعب الأدب

في لغة الضاد، قليلة هي الأسماء التي حكت عن روعة تلك اللعبة كمحمود درويش وعباس بيضون. إلا أنّها حظيت بهامش كبير في الأدب الغربي من جان بول سارتر وصولاً إلى إدواردو غاليانو مرورأ بكامو الذي وصف كارهيها بـ«الأغبياء»

فاطمةبزي

«لماذا لا تكون كرة القدم موضوعاً للفن والأدب؟». تساؤل طرحه الشاعر محمود درويش (1941 ، 2008) في قصيدة كتبها عن دييغو مارادونا فى أعقاب مونديال 1986. يومها، كاتت المباراة تجري بين الفريقين الألماني والأرجنتيني الدي فاز بفارق هدف. طرح درويش لم يأت من عيث. فكرة القدم مفقودة في الأدب العربي. أكثر من ذلك، قد يعدُّ إيجاد كتاب يتناول موضوع الرياضة في لغة الضاد ضرباً من المستحيل. أما في اللغات الأخرى، فثمة كتب عدة تتحدث عن تلك الكرة ومختلف أنواع الرياضات. في ما يخص كرة القدم تحديداً، سنجد قصيدة درويش وحيدة. تلك التي استفاض فيها بُمدُح «الأرجنتيتي» ونعى فيها نفسه والمعجبين بلاعبه الذي ترك فراغاً في حياة كثيرين بعد انتهاء المونديال. هكذا، يدخلنا درويش عالم كرة القدم وكواليسه، فيصور لنا مهارات مارادونا. ويستحضر فى وصفه أيضاً البعد السياس والّتاريخي للدول المتنافسة، معتبراً أن الفوز في البطولة تعويض معنوي للدولة الفّائزة بقوله: «مارادوناً يتقدم بالكرة من حيث تراجعت السلطة. مارادونا يعيد الجزيرة إلى الأرجنتين. وينبّه الإمبراطورية البريطانية إلى أنها تحيا في أفراح الماضي... الماضي البعيد».

يـتستّاءل درويّــش عـن «الـسـحـر الجماعي» لكرة القدم واللغز الذي



محمود درويش: مارادونا يعيد الجزيرة إلى الأرجنتين. وينبَّت الإمبراطورية البريطانية إلى أنها تحيا في أفراح الماضي

لم يحل سره أحد. أما مارادونا، فلا بكترث لكل ذلك، كما يصف درويش. كرة القدم هي «كونه» الذي نشأ بين قدّميه. يُسرّد طفولة الأرجنتيني الفقيرة ولعبه بكرة يصنعها من علب الصفيح ويلفها بالخيطان ليرتقى بعدها ويتصدر شاشات التلفزيون بموهبته الكروية. لا ينفك درويش يمدح لاعبه لينتقل بعدها إلى وصف اللعبة بالـ«البارود العاطفي» وتعامل الأدب معها. يقدم حججاً في محاولة لإقناع أهل الأدب أنٌ كرة القدّم وما تتخللها من مشاهد درامية وتقلبات نفسية ولحظات مصبرية تستحق الكتابة عنها. وهو الذي أمتعنا بالمباراة من خلال قصيدته التي استفاض فيها بوصف دييغو مارادونا في لعبه الساحر. يحن درويش لأمسياته ويحاول العودة لقراءاته لكنه بطلب من بطله مساعدته على ذلك بـ «حمل اسمك عن

استفاضة درويش الممتعة لا تشبه ما فعله الشاعر عباس بيضون في



روايته «ألبوم الخسارة» (2011) حول مشاهدته مباريات المونديال. يمرّ على مقتطفات لمتابعته مراراً ويروي كيف يستمتع بمشاهدة اللعبة في الدقائق الأولى، لكنه سرعان ما يسهو بأفكاره. يعترف بأنّه ليس هاو للعبة، لكن المونديال. برأيه . شيء آخُر. اتخذ قرار الاهتمام بمبارياته والتزام متابعتها وحصل ذلك بالفعل.

وجد سارتر أن اللعبة

تعقيداتها وقوانينها

تختصر الحياة بكك

قصص يتيمة عن المونديال نقرأها

في الأدب العربي. أما غرباً، فقد شتكّلت كرة القدّم اهتماماً لدى مفكرين وروائيين. جان بول سارتر وجد أن اللعبة تختصر الحياة كلها بكل تعقيداتها وقوانينها. يتقاطع الروائي الفرنسي ألبير كامو مع الفيلسوف الوجودي بقوله: «كرة القدم باتت ثقافة حقبقية للعالم... لا تقل بأهميتها وضرورتها عن الرواية والشعر والسينما، فهي اللعبة التى تحمل ثقافة الشعوب ودرجة تحضّرها». لعب صاحب «الغريب» كحارس مرمى في نادي «جامعة الجزائر» حيث كان يدرس، ما جعله يستنتج: «الكرة لا تأتى مطلقاً من الجهة آلتي تنتظرها. ساعدني ذلك كثيراً في الحياة، خصوصاً في المدن الكبيرة، حيث الناس لا يكونون مستقيمين عادة». حتى أنّ كامو يعترف بأنه يدين بكل ما يعرفه من أخلاق لكرة القدم «التي لا يكرهها إلا الأغبياء وحدهم». أما أفضل من كتب عن كرة القدم،

فهو الروائى الأورغواياني إدواردو غالبانو في كتابه «كرة القدم في الشمس والطل» (1995). يَفَصُلُ غاليانو اللعبة واللاعبين والجمهور والحكام والمدربين وكل من له دور فُنها، بلا استثناء يتحدث عن تاريخ اللعبة ومنشئها وكيفية انتشارها وتطوّرها. يـؤرخ حقبة طويلة لبطولات العالم بين 1938 و1994. يذكر تفاصيل ووقائع حصلت أثناءها كنقل المباريات من خلال الأقمار الاصطناعية للمرة الأولى في مونديال 1966، بينما كانت تنقل تسجيلاً من قبل. يسلط غاليانو الضوء على لاعيين عالميين كالبرازيليين بيليه وأرثر فريدنريتش، والبرتغالي جوزيه مورينيو والأرجنتينيين ألفريدو دي ستيفانو ودييغو مارادونا ... يستمتع القارئ بسرد غاليانو ووصفه تفاصيل المباريات، حين يصوّر لنا أحداث العالم والحروب والفوضى التى كانت كانت تتزامن مع مباريات كرة القدم. كتب الأورغواياني هذا العمل تكريماً لكرة القدم التي عشقها وِتمنى أن يكون لاعباً ماهراً قدها. الا أنّ الكرة أنكرته كما وصف، فوجّد في الكلمات وسيلة للتعبير عما لم

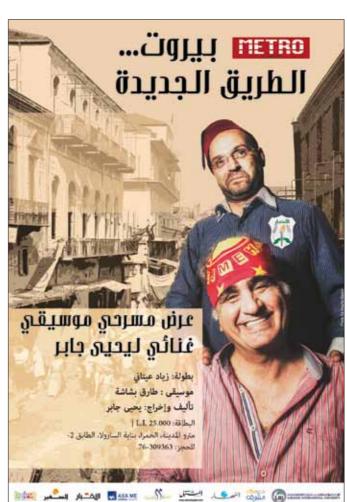
تستطع قدماه تحقيقه.



التي تُنقِّل مباشرةً على الشاشية في المسرح. يوم الخميس، يستهلُ بعرض «صوت خارجي» من تركيا الذي يدور حول صراع سيّدتين تجدان نفسيهما فجأة عالقتين في اللامكان مع صوت خارجي ذكوري يتحاور معهمًا. أما العرض التالي «المغنية الصلعاء»، فيقدمه طلاب الجامعة اللبنانية، علماً بِأنَّ روجيه عساف قدَّمه سابقاً على خشبة «مسرح بيروت». ولعلها أكثر المسرحيات التي يرغب الطلاب في العمل عليها، إذ تطرح نظرة على عالم فقد كل تـوّاصـل إنسانـي واجـتماعـي بشكل عبثـي ساخر. يستضيف المهرجان خارج إطار العروض الجامعية حفلة «ذاكرة» لكورال «المدرسة الوطنية الأرثوذكسية» في عكار تستعيد التراث الموسيقي العربي. كما تقدم «الجامعة العربية» في اليوم التالي تفلة لنادي الكورال، وعرضاً بعنوان «برات الجو") (6/20) يطرّح مسرحية «روميو وجولييت» في إطار أجهزة الرقابة والتفتيش. «سامحهم – إنهم لا يدرون ماذا يفعلون» (6/20) عنوان العرض الآتي من ليتوانيا حيث تتلو ثلاث شخصيات قصصاً عنّ الشغف والحبّ والخيانة مستقاة من مسرح أيام النهضة في إيطاليا. ويقدم في 21 الجاري عرضٌ Vita من «الجامُّعُةُ الأنطونية» الذَّى يضيء على لحظات من الحياة والعلاقات الإنسانية في صور حية عن الحب، والزواج، والسلطة، والموت، والعلاقات. تنهي «الجامعة اللبنانية الأميركية» عروض طلابها بعرضَى The Strong Breed و«أسماك القرش في المهلبية» (6/21). الأخيرة نقدية هزلية تسخر منّ عالم الفن الحديث ومؤيديه. يختتم المهرجان يوم الأحد بعرضَىْ «زواج فيغارو» من سوريا (الأخبار 2014/4/18) وعرض إيطالي بعنوان «اقتلوا الأطفال». يواجه هذا العمل مسألة العنف ضد الأطفال، ولعلَّها المرة الأولى التي يُطرَح فيها هذا الموضوع على خشبة في بيروت بعدما جال العديد من البلدان ليختتم عروضه في العاصمة اللبنانية. على هامش العروض، يستضيف المهرجان محاضرة من تركيا تدور حول النسوية والكتابة المسرحية. كما اقتصرت ورشات العمل هذه السنة على واحدة. تعزو كنيعو ذلك الى ضيق الوقت بين فترة امتحانات أُخْر السنّة وقدوم شهر رمضّان، ما اضطرهم إلى خفض عدد أيام الأنشطة.







في عين العاصفة

نصف العراق «خارج التغطية»

بغداد **ــ مصطفی ناصر**

أعادت عقارب «داعش» العراق إلى ما قبل مرحلة الانفتاح التي يُسمُّيهاً الساسة مرحلة «عودة العراق إلى أحضان العالم». جاء ذلك بعدما شهدت 5 محافظات من أصل 15 (ما عدا إقليم كردستان) توقّفاً كاملاً للإنترنت، مع توقف جزئى في بغداد. كذلك، طُبُق إغلاق كامل لكل تطبيقات الهواتف الذكية وغيرها، وكل الأجهزة التي تعمل بالتطبيقات وبرامج الاتصال العصرية المشتغلة بالإنترنت، وتحوّلت إلى هواتف تشبه في الاستعمال هواتف الجيل الأول أو «الطابوكة» وفق ما سمّاها العراقيون. سبب كل ذلك أنّ الحكومة العراقية قررت إيقاف الإنترنت بشكل كامل في محافظات الموصل، وكركوك، وديالي، وصلاح الدين، والأنبار، فضلاً عن مناطق حزام بغداد (أبو غريب، الرضوانية، المحمودية، اللطيفية، جرف الصخر، التاجي، اليوسفية والمسيب)، إضافة إلى حيّ آلعدل والغزالية (غرب بغداد) ذات التوتر الأمني المستمر. وبحسب بيان (كتاب) صدر عن وزارة

الاتصالات العراقية، حصلت «الأخبار» على نسخة منه، فقد تقرّر إيقاف مواقع وتطبيقات «واتس آب»، و«أنستغرام»، و«تانغو»، و«فايبر»، وتويتر، وفايسبوك، ويوتيوب، و«كيك»، فضلاً عن المواقع «الإباحية». وتوعّدت الحكومة الشّركات المحهّزة للإنترنت وجميع أبراج اللاسلكي بعقوبات بناءً على التبعات القانونية والأمنية التي تتحمّلها الشركات. وهدّد كتاب وزارة الاتصالات «الشركات غير الملتزمة بهذا القرار بأنها تهدّد أمن البلد». كما يتعرّض صاحب الشركة وموظفوها للمساءلة القانونية، بناءً على قانون «السلامة الوطنية»، بعدما أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي العمل به عقب الأحداث الأمنية التي يشهدها العراق. يُشبه قانون «السلامةً الوطنية» قانون الطوارئ الذي يمنح رئيس الوزراء صلاحيات إيقاف شيكات الإنترنت، والهاتف الخلوي، وكل أشكال الاتحسالات، وكذلك مراقبة الرسائل البريدية والبرقية، ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية والإلكترونية وتفتيشها وضبطها. وقررت وزارة الاتصالات إيقاف خدمة VPN (الشيكات

الافتراضية) من الساعة (16:00) عصراً لغاية الساعة (7:00) صباح كل يوم، بعدما تمكّن العراقيون من كسر حظر مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق تلك الخدمة. كما أوقفت الوزارة كل أسواق البرامج والتطبيقات كالـApp store و Market وحد العراقيون برامج حديدة للاتصالات تشبه إلى حدّ كبير البرامج الشائعة عالمياً التي حجبتها الحكومة أخيراً. وعزت الوزارة هذا الإجراء إلى توجيهات «مستشارية الأمن الوطني العراقية»، بناء على «الوضع الأمني



إيقاف الـ«واتس أب»، و«أنستغرام»، و«فايبر»، وتوىتر وفاسسوك



الراهن والظرف الاستثنائي الذي يمرّبه البلد». وفي هذا الإطار، لقَّت مصدر في «مستشارية الأمن الوطنى» لـ «الأخبار» إلى أن «الإجراء جاء بعد التعرّف إلى منافذ وشفرات يستخدمها المسلحون فى ما بينهم عن طريق تطبيقات الاتَّصالات ومواقع التواصل، هروباً من مراقبة الحكومة لبعض مكالماتهم عبر شبكات الهاتف النقال والأرضى». وأضاف المصدر إنّ المعلومات تشير إلى «استغلال التنظيمات الإرهابية للإنترنت، ومواقع التواصل، واليوتيوب، لإمرار رسائلها إلى تنظيمات أخرى». وأشار المصدر إلى أنّ «الإغلاق يمكّن الأجهزة الأمنية والاستخبارية من تتبّع خيوط تلك الشبكات الإرهابية»، مبيّناً أنّ «معركة الإعلام التي تقودها بعض الأطراف تستغل الإنترنت لأغراضها وسمومها».

وكانت «هيئة الإعلام والاتصالات» قد أوعزت لجميع شركات الهاتف الخلوي بإنقاف خدمة الإنترنت لمستخدمتها، آخـر». وشبهدت بغداد بكل مفاصلها الحكومية، وشركات القطاع الخاص،

والمستخدمين العاديين للإنترنت، صعوبة في التعاملات المرتبطة بالخدمة، نتيجة قطوعات تسببت بها وزارة الاتصالات. وفقد البغداديون يومي الخميس والجمعة الماضيين وظهر أول من أمس خدمة الإنترنت بشكل شبه تام، حتى في المناطق التي لم يذكرها كتاب وزارة الاتصالات، كما حصل في الكاظمية والكرادة التجاريتين. ولم يبق للعراقيين سوى الاتصالات الهاتفية عبر شبكات الهاتف النقَّال التي تعانى تذبذباً كبيراً، وتقطّعاً في العديد من المثّاطق الساخنة أمنياً. بعض الصحافيين والإعلاميين طالبوا وزارة الاتصالات باستثناءات لمواجهة ماكينات المسلحين الإعلامية، والتواصل مع العالم الخّارجَى لنقّل الوقائع، وتبديد الشائعات والمعلومات المغلوطة أو الصور المفبركة التي تمرّر بسهولة في الإعلام العربي. ومنّ المقرر أن تدرس ورّارة الاتصالات الطلب لإيجاد ألية تحمي ما تبقى من منفذ أخير للمواجهة الإعلامية.

(على موقعنا: مثقفون في الفخ الطائفي ـ حسام السراي)

الإعلام الخليجي: حيوا على «ثورة» الدواعش

صباح أيوب

هجم مقاتلو «داعش» على مناطق في شمال العراق واحتلوها بقوة السلاح ونفّذوا إعدامات جماعية فيها فسمّى الإعلام السعودي ذلك «ثورة». تتالت صور مسلّحين ملثّمين يرفعون راية «داعتش» ويرتكبون المجازر بحق مدنيين وجنود عراقيين، فوضع الإعلام السعودي والقطري الأمر في خانة الدفاع عن النفس ورفع ظلم حكم نوري المالكي عن الطائفة السنية في البلد.

منذ بداية غزو «دولة الإسلام في العراق والشام» لبعض المناطق العراقية، تجرّدت قناتا «الجزيرة» القطرية و«العربية» السعودية من هويتهما الإعلامية السياسية ونطقتا بلغة عشائرية مذهبية تشوه الحقائق وتمعن فى تأجيج النزاع الدموي. بينما انشغل الإعلام العالمي بالتحذير من مخاطر «داعش» على العراق والمنطقة برمّتها، بررت الصحافة السعودية والقطرية لـ «داعش» غزوتها وروّجت لما يجري في العراق على أنه «انتفاضة» شعب مظّلوم. بداية في اللغة والمصطلحات المستخدمة. سارعت قناة «العربية» الى اعتماد معجم يشبه الى حدّ كبير المعجم المستخدم لتغطية الحرب السورية. استعدلت المحطة «الجيش العراقي» بمصطلح «قـوات المالكي» والطيرآز الحربي العراقي بـ «طائرات المالكي» والمقاتلون المتطرفون بـ «الثوار». للقنآة السعودية أبطالها في المعارك الدائرة حالياً، وهؤلاء هم من أطلقت عليهم اسم «ثوار العشائر». «الثوار» الذين يقاتلون ببسالة وفق ما تروّج «العربية» (من دون أن نرى أي صورة لهم في الميدان) ويسيطرون على بعض المناطق (أيضاً من دون أي صور) ويُستضافون في استوديوهات نشرات الأخبار. علي حاتم «شيخ عشائر الأنبار» مثلاً هق ضيف «العربية» المفضل الذي كرّر في مداخلته على الهواء أول من أمس أنهم (أى العشائر السنية) «ضحية مشروع إيران في العراق».

«اللُّعَارَكَ مستَّمرة بين ثوار العشائر وقوات المالكي»، «مسلّحو العشائر يُستَعدُون للزحف الى بغداد»، «طائرات المالكي تقصف مواقع الثوار في طلاح الدين والموصل»... عنونت «العربية» أخبارها أمس، لكن أين «داعش» في كل ذلك؟ القناة السعودية تعمّدت تصوّيره كقوة ثانوية في المعارك الدائرة حاليا فذُكر عرَضاً في سياق الأخبار، وفي أغلب الأحيان يستعاض عن اسمه



بمصطلح «مسلّحين». تــرداد اسم «داعش» يبدو غير محبّب لدى مسؤولي تحرير نشرات «العربية»، خصوصاً أن المملكة السعودية تلتقي سياسيا مع أهداف التنظيم الإسلامي المتشدد. لكنّ السعوديين لا يريدون أن تلصق بهم صورة «داعش» الدموية المتطرّفة. لذلكُ هي «ثورة عشائر» في الإعلام السعودي. زميلة «العربية»، قناة «الجزيرة» القطرية لم تذهب الى حدّ تسمية مقاتلي «داعش» بـ «الـثـوار»، لكنها اعتمدت مصطلح «المسلّحين» لتمويه هوية المقاتلين في أخبارها، ولتفادي ذكر «داعش» وماً تفعله في الميدان. وبـدل صـور تنفيذ «داعـش» إعدامـات جماعية بالمدنيين والجنود العراقيين (وهو الخبر الذي تصدّر الإعلام العالمي

استخدام مصطلحات «قوات المالكك» و«الثوار»



أول من أمس)، اختارت «الجزيرة» أن تركّز في خبر «تنفيذ القوات الحكومية إعدامات في سجن مكافحة الإرهاب في

تلعفر على الشاشة

بعدما تبنّت «العربية» بطلاً اسمه «ثوار العشائر» ليحلّ محلّ «داعش» في قيادة المعارك العراقية على المنابر الإعلامية وبعدما قررت «الجزيرة» تمويت «داعش» من خلال اعتماد تسمية «المسلّحين»، وقعت القناتان في فخّ حيلهما. في تغطية خبر سقوط منطقة تلعفر أول من أمس، قالت «العربية» إن «مسلّحي العشائر يسيطرون» عليها بينما نقلت «الجزيرة» خبر سقوط المدينة بيد «مسلّحين من الدولة الإسلامية في العراق والشام بعد قتال عنيف مع القوات الحكومية والميليشيات». من يسيطر فعليأ على مدينة تلعفر الشمالية؟ ومن هم هؤلاء «الميليشيات»؟ تناقضت أخبار القناتين ولم يحصل المشاهد على جواب واقعي.

إذأ اتفقت القناتان المتنافستان فضائياً على تحييد «داعش» عن المشهد الدامي وتحويل ما يجري في شمال العراق الى ثورة حقة يقودها «مظلومون من أهل السنة» منتفضون على حكم المالكي الجائر. تلك اللغة التبريرية لأفعالُ «داعش» ووضع الغزو المسلح في اطار «انتفاضة» شعبية، كرّرها الكاتب السعودي عبد الرحمن الراشيد في مقالاته في صحيفة «الشرق الأوسط» السعوديّة، في حال فات البعض مشاهدة القناة التي يديرها (العربية). أمر أخر اتفقت عليه «الجزيرة» و«العربية» في تغطية الحدث العراقي، وهو أن كلِّ العراقيين الذين تطوَّعوا في الجيش أخيراً فعلوا ذلك «تلبية لفتاوي حتى بسبب التهديدين معاً. دينية أصدرتها مراجع شيعية». ولمزيد

من الشحن المذهبي وتحليل دماء العراقيين، أضافت «العربية» على الخبر الأخير أنّ هؤلاء المتطوعين «توعّدوا بالتخلّص من داعش وثوار العشائر». وفى عزّ المعارك، كان لا بدّ من لفتة إنسآنية، أتقنت القناتان اللعب عليها خصوصاً بعد «خبرة» تغطية المعارك السورية. أول من أمس، بثت كل من «الجزيرة» و«العربية» خبراً مودّداً مفاده أن مدن شمال العراق تشهد حركة نزوح قوية وأن السكان يفرّون منها، والسبب وفق القناتين كان «هرباً من القصف» (الجزيرة) و«هرباً من الغارات الجوية» (العربية)، بالتالي، مجدداً، بسبب الحكومة العراقية وجيشها، لا خوفاً من مجازر داعش وتهديداتها، ولا

عملية الخليك

«الجزيرة» تصوت في أدرعي

غزة **ـ عروبة عثمان**

منذ شرارة البوعزيزي، تراجعت قضية فلسطين إلى الخلف بفعل الخراب الدائر حولنا من العراق وسوريا إلى مصر. إلا أنّ عملية الخليل نجحت في كسر هذا المشهد أخيراً. أعادت عملية خطف 3 جنود صهاینة تموضع فلسطين على الخريطة. غير أن الإعلام العربي بقي مترنحاً بين تغطيات خجولة لا ترقّى لحجم الحدث، وتغييب كامل للعملية. شغلت المعارك الطاحنة بين «داعش» والجيش العراقي الحيّز الأكبر من تغطية القنوات العربية: «العربية» التي تتقمّص دور «تحرير» السوريين منَّذ سنوات، صبَّت جلِّ جهدها على الساحة العراقية، تاركة فلسطين تحترق بضفتها وغزتها تغطية «الجزيرة» كانت أفضل حالاً من غريمتها السعودية. خصّصت المحطة القطرية نسبة محدودة من هوائها المباشر لشبكة مراسليها في الضفة وغرّة لمواكبة مجريات الأحداث. غير أن العملية احتلت ذيل نشراتها. وهذه المرة، تفوّقت «الجزيرة»

القاهرة **ـ محمد عبد الرحمن**

بالطبع، لن يتوقّف مؤيّدو الإجراءات

الأمنية التعسفية في مصر عند هذا

التناقض. قبل أيام، أكّد آخر التقارير

الرسمية أن حالة عبد الله الشامي

(الصورة) مراسل «الجزيرة» جيدةً.

لكن قبل 48 ساعة، أصدر النائب

العام هشام بركات قراراً بالإفراج

عن الشامي مع 12 متهماً «لظروفهم الصحية» وفق بركات، على أن يبقوا

في مصر على ذمّة المحاكمة التي لم

تبدأ منذ القبض على الشامي في

أب (أغسطس) الماضي. طرح العديد

من الصحافيين والمراقبين سـؤالأ

لن تجيب عنه الحكومة المصرية

بالتأكيد: ما الذي أفادته مصر

باعتقال الشامي الذي خاض مع

أسرته ومع قناة ((الجزيرة) حرباً

إعلامية ضروساً للحصول على

الحرية؟ مراسل لقناة تلفزيونية لم

تعد مرغوبة في مصر، يتمّ القبض

عليه خلال أحداث فض اعتصام

رابعة (14 أغسطس 2013) وتطارده

اتهامات العنف، والتخريب،

والحض على مقاومة السلطات.

على «العربية» في إذهال المشاهد بمنح منبرها للمتحدّث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعي بغية تبرير التصعيد العسكري ضد الفلسطينيين وضرورة ضرب بؤر «المنظمّات الإرهابية»! ورغم اهتمام «الميادين» بالمُعارك السورية والعراقية، إلا أنها تمتزت بأخبارها العاجلة وموجاتها المفتوحة لتسليط الضوء على انعكاساتها على المنطقة. أما قناة mtv اللبنانية، فقد أبدت تعاطفها مع الجنود الاسرائيليين المخطوفين، واصفة إياهم بـ «الفتية»! كما نقلت حرفيّاً ما قاله رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنّ «شبابنا خطفتهم منظمة إرهابية» من دون أن تأتي على ذكر الشهيد أحمد صبارين الذي أضاء سماء مخيم الجلزون في رام الَّله أول من أمس أثناء اقتحام جيش الاحتلال للمخيم. على صعيد الإعلام المحليّ. لم تقلبُ قناة السلطة خُطتها البرامجيّة. حصرت «فلسطين» تغطيتها في النشرات الإخبارية، فيما بقيت المسلسلات الدرامية وأفلام الكرتون في موعدها! واحتلّت

الشائعات والأخبار غير الدقيقة تغطية معظم وسائل الإعلام المحلية. هذه الحيل الإعلامية والحروب النفسية التى استخدمها إعلام الاحتلال لزعزعة استقرار الفلسطينيين، لاقت رواجاً ملحوظاً في وكالات الأنباء الفلسطينية التي تبنتها بسذاجة مفطرة. مثلاً، نقلت هذه المناس الفلسطينية خير «اقتحام بلدة دورا جنوب محافظة الخليل بالدبابات وعشرات الآليات العسكرية»، ليتبين لاحقاً أنَّه عار عن الصحة. وما زاد من الشائعات تقييد



وصفت mtv الحنود الاسرائىلىين الثلاثة بالدفتية»



▼ تسجّل الفنانة المغربية سميرة سعيد (الصورة) شارة مسلسل «سىيرة حبّ» (تأليف محمد رشاد العربي، وإخراج محمد جمال العدل) وتلعب بطولته سيرين عبد النور ومكسيم خليل، ويعرض في رمضان



على قناة osn. بينما يجرى التفاوض حالياً مع وائل كفوري ليغنى شارة مسلسل «كلام على ورق» (إخراج محمد سامى) وتلعب بطولته هيفا وهبى ويبث على قُناتَى «المستقبل» و mbc.

◄ أطلقت وكالة «أسبوشييتد برس» للأنباء أخيرأ خدمة جديدة بعنوان «الشرق الأوسط إكسترا» تتضمن مجموعة إضافية متنوعة من الفيديوات التي تركز على الأخبار التي تهم منطقة الشرق الأوسط. وتركز هذه الخدمة على مواضيع يتم انتقاؤها بعناية، كما تغطي الأخبار العامة والإنسانية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية التي تتسم بأهمية خاصة في بلدان النطقة. وتتضمن «الشرق الأوسط إكسترا» تقارير ومقابلات تتناول مواضيع دولية. وتتوقّع الوكالة أن تضيف هذه الخدمة عمقاً آخر لتغطيتها الشرق أوسطية

▼ يسأل سامى كليب في برنامجه «لعبة الأمم» الليلة (20:30 _ الميادين) عن الرابط بين غزو «داعش» للموصل، والمفاوضات الأميركية _ الإيرانية المباشرة، وأي تغييرات منتظرة داخل العراق، وفي الجوار السوري؟

◄ يلعب المثل السوري عبّاس النوري دور البطولة في مسلسل «عناية مشددة» الذي يحمل توقيع المخرج أحمد إبراهيم أحمد، عن نصّ كتبه المثل يامن الحجلي، بالشراكة مع علي وجيه، وتنتجه شركة «قبنض» خارج الموسم الرمضاني. ويجسّدُ النوري في العمل شخصية «أبو المعتصم» الموظف الفاسد الذي يستغل الأزمة لجمع الثروة، وتعزيز النفوذ. وتوقع المخرج لـ«الأخبار» أن تكون انطلاقة التصوير منتصف الأسبوع المقبل.

◄ كشفت بعض المصادر لـ«الأخدار» أن الممثلة السورية **ديما قندلقت** وقعت عقد مشاركتها في مسلسل «شبهر زمان» (تأليف وإخراج زهير قنوع، وإنتاج «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي»)، بالشراكة مع «قبنض». وتلعب ديما دور «جوري» الشخصية المحورية في العمل، وتم توقيع العقد خلال وجود المثلة في دمشق، إذ انضمت إلى أعضاء لجنة تحكيم مهرجان «سينما الشباب والأفلام القصيرة الأول» الذي انطلقت فعالياته في دار الأوبرا في دمشق أول من أمس، وتمتد إلى السبت المقبل. وستعود قندلفت إلى بيروت لتنضم إلى نجوم «برنامج شكلك مش غريب» (mbc) في الحلقة الأخيرة.

بعنوان « لولاك يا لبنان » (كلمات وألحان مروان خوري) التي تدعو إلى التآلف في الوطن والعيش المشترك.

zoom عبد الله الشامي خرج إلى الحرية... ولكن

> خروج المراسل أثلج صدور كثيرين احتفوا بالحدث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بمن في ذلك إعلاميون محسوبونَّ على النَّظام الحالي في مصر مثل عمرو أديب، ربما إيماناً ىأن معاملة الصحافيين مهما كانت أنتماءاتهم السياسية لا يمكن أن تنحدر إلى المستوى الذي واجهه الشامى. الأخير أضرب عن الطعام أكثر من 130 يوماً، أي نصف المدة التي تعرّض فيها للاعتقال. وكانت الجهات الأمنية قد خاضت حرباً معكوسة للتخفيف من الضغط الذي سبّبه صمود الشامي، إذ تمّ تسريب صور له وهو يتناول أطعمة خفيفة. قالت أسرته لاحقاً إنّ ذلك يتمّ تحت الضغط، وإن الشامي يتلقى العلاج داخل مستشفى السجن، ولا بد من نقله إلى مستشفى خارج الأسوار. هذا الأمر رفضته وزارة الداخلية طويلاً، قبل أن يؤكّد النائب العام المصرى كل ما يُقالُ عن حالة الشامي الصحيّة و12 آخرين أفرج عنهم أولّ من أمس بالقرار المذكور.

> حتى الآن، لم تبدأ إجراءات محاكمة الشامى ورفاقه فى التهم الموجّهة



إليهم، بينما يتخوّف المقربون من مراسل «الجزيرة» من أن تظلّ القضية معلّقة في مرحلة التحقيقات، ما يجبره على عدم السفر أو التحرّك بحرية. في اليوم نفسه، أجّلت محكمة جتّايات القاهرة الحكم على صحافيي «الجزيرة الإنكليزية» الثلاثة: بيتر غريستي، محمد فهمي وباهر محمد إلى 23 الجاري. ويتحاكم هؤلاء فى القضية المعروفة باسم «خلية المأريوت»، حيث تتهمهم السلطات المصرية بالتواصل مع أعضاء جماعة محظورة قانونياً، إذ كانوا يستضيفون منتسبين لجماعة الإخوان لإجراء لقاءات إعلامية معهم لـ«الجزيرة الإنكليزية» في مقرّهم فى فندق «الماريوت» فى القاهرة، فتم إلقاء القبض عليهم في كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وقدّمت هيئة الدفاع عن الصحاّفيين الـ 3 مستندات جديدة تضم أدلة براءة، بينها تصريحات رئيس الوزراء السابق حازم الببلاوي الذي قال فيها إن قرار حظر جماعة الإخوان المسلمين سياسي وليس قانونياً.

الاحتلال حركة الصحافيين في الميدان،

إذ منع عدداً منهم من الوصول إلى

بعض المناطق في محافظة الخليل

التي تعجّ بالأحداث، فيما اعتقل أخيراً

مدير مكتب فضائية «الأقصى» التابعة

لحركة «حماس»، عزيز كايد. لغة الحذر

فرضت نفسها على الإعلام الحربي

التابع لفصائل المقاومة الفلسطينية،

خصوصاً «حماس» و «الجهاد

الإسلامي». لم ينجر إعلام المقاومة

إلى المربع الذي حاول إعلام الاحتلال

إُقْدَامِها فيه. فشل الإعلام الإسرائيلي

في اصطياد فصائل المقاومة، بعدماً

نشر سلسلة من البيانات المفبركة

حول الجهة المسؤولة عن العملية، فقد

نشر تارةً بياناً يحمل توقيع «داعش»، وطـوراً بتوقيع «كتائب شهداء

الْأَقْصِلَى» الجِناح العسكري لحركة

«فتح» كما نال «حزب الله» نصيباً من

تلك البيانات بهدف دفع المقاومة إلى

الاعتراف بمسؤوليتها عن العمليّة.

بالتوازي مع ذلك، سجّل الفلسطينيون

نجاحاً غير مسبوق في استغلال

الـ (نيو ميدياً) لِنشر كِلِّ ما يدور على

أراضيهم لحظةً بلحظةً.

حنا الله

تلفزيون لبنان... «أبًا عن جد»!

فاطمةشقير



عسادت التحسركية إلى «تلفزيون لبنان» أخيراً. يبدو أنّ «انتفاضة» الأمس أعادت تلفزيون «الناس» إلى الواجهة، شاشية منهم ولهم،

تجري الحياة مجدداً في عروقه. فضلاً عن بدء بث مباريات كأس العالم مباشرةً، هبّت ريح التواصل الاجتماعي على التلفزيون الذي شهد حركة تفاعل نشطة مع الناس عبر صفحته الرسمية على الفانستوك.

في غضون ساعات، تحولت الصفحة إلتى منبر متفاعل وحيوي، بعدما كانت على «هامش» صفحات التواصل. لحق التلفزيون إذاً بقطار الحياة الافتراضية، وإن كان متأخراً

فلا همة. فمنذ أيام فقط، قفزت الأرقام الحر»، فضلاً عن المطالبة بمعلّق على الصفحة، إعجاباً وتعليقاً ومشاركةً قفزةً هائلةً، بحجم التحدي الذى نفذه مجلس إدارة التلفزيون. أما عن حركة الحماهير اللينانية على الصفحة الرسمية لتلفزيونهم الرسمى، فقد بدا من خلال التعليقات وكأن الناس يشعرون بأن «الصفحة صفحتهم»؛ يسرحون ويمِرحون تعليقاً واستفساراً وتشجيعاً للقناة. لم يتردد أحد في إبداء الدعم والحب للشاشنة التي افتقدت ألوانها لسنوات روّج محبو التلفزيون عبر صفحته

الرسمية، لهاشتاغ: «#أنــا_أدعــم_ أما عن «صحوة» التفاعل تلك على تلفزيون_لبنان»، مصرّين على القول: «كلنا معكن» أو مثلاً «الشكر لله، ثم لتلفزيون لبنان، صوت الفقراء والمساكين. بوركت أيها التلفزيون

لبناني على المباريات: «صباح الخير.. إذا ما في تقلى، منحب نشجع نحنا وعم نسمع التعليق العربي. بعرف إنو المثل بيقول، إذا حبيبك عسل ما تلحسو كلو، بس انو إذا ممكن شكراً». وبالفعل، لبت شاشية «الناس» نداءهم، فقد أعلن «تلفزيون لبنان» أمس، عبر الصفحة الافتراضية وأمام أكثر من 13 ألف متابع (حتى لحظة كتابة هذه السطور) أنّ المعلق اللبناني محمد كركي سيكون مباشرة مع الناس بصوته للتعليق على المباريات المنقولة عبر

صفحة «تلفزيون لبنان الرسمية»، فقد نشر المسؤولون عنها صورأ محببة وعفوية للبنانيين المتابعين

للمونديال كلها تحت شعار: «كيف

«هـل تقدر شركة «سيمـا» على وقف بث المباريات على تلفزيون لبنان؟»، سؤال وُجّه على الصفحة الرسمية أمس، فكان الجواب سريعاً بتعليق آخر: «طالما أنّ الشعب اللبناني يدعمنا، فلا أحد يمنعنا، تلفزيونَ لبنان للشعب».

تشجعون فريقكم المفضل في المونديال؟»، مع تعليقات مروجة للمباريات التي ستعرض على القناة، وأسئلة تفاعلية موجهة للجمهور الافتراضي عن المونديال، ودعمه لتلفزيونه الوطني، والأهم كان الحضور. يُسجِلُ للتلفزيون حضور جديّ بين التعليقات، إذ إن الأسئلة والمقترحات الواردة في تعليقات المتابعين لاقاها رد وتجاوب من

◄ أطلق فارس كرم أغنيته الوطنية

ولكن هل قُدّمت فرنسا للموارنة أكثر من

امتيازات محلية يقدّمها المستعمِر في كل

مستعمرة لشريحة من دون أخرى؟ (رغم أن

أول رئيس عَيّنته فرنسا كان أرثوذكسياً وليس

مارونياً، شارل دبّاس) في المقابل، زُودت فرنسا

إسرائيل بأول أسطول من طائرات الميراج

الحربية، كما زُوِّدتها بأول مفاعل نووي، رغم

أن الإسرائيليين لا يَشعرون بأي صلة عاطفية

خاصة مع فرنسا، وهم يصرّون على أنهم

قَبَع سمير جعجع أحد عشر عاماً في السجن،

لم تحرّك فرنسا أو الولايات المتحدّة ساكناً

للأِفراج عنه، وعَقدت صفقات مع سجانيه من

دون الالتفات له؛ في المقابل أطلقت الولايات

المتحدة وفرنسا حملة دولية دبلوماسية

وأمنية واسعة لتحرير الجندي الإسرائيلي

جلعاد شاليط الأسير في غزة، وهو جندي

كما يَجري الخلط في لبنان بين فرنسا والغرب،

كما لو أن الوقوف إلى جانب فرنسا هو وقوف إلى جانب الغرب الخلط نفسه نحده

لدى شعوب أوروبا الشرقية التي تسعى إلى

الانضمام إلى كل ما هو «غربيّ» غير قادرة

على التمييز بين الاتحاد الأوروبي ومنطقة

اليورو وحلّف شمال الأطلسي. في إحـدى المناسبات الإنتخابية، يقول

سياسى مارونى «هل يُعقل أن يكون الموارنة

«ِيهود فرنسيين» وليسوا «فرنسيين يهوداً».

الموارنة: إسرائيك وغواية «الغرب»

محمد فضك الله *

مبدعون هم الأرثوذكس. لقد شكّلوا خلال القرن الماضى العقل المحرك لثلاث تيارات قومية لا علاقة وإضحة لها بالأرثوذكسية: القومية السورية (أنطون سعادة)، القومية العربية (ميشال عفلق)، القومية اللبنانية ونظرية الفرادة المارونية (شارل مالك).

كتب عفلق عن الإسلام ما لم يكتبه المسلمون، كتب مالك عن المارونية ما لم يكتبه الموارنة؛ أما سعادة فقد وجد لديه أفراد الطوائف كافة هوياتهم مصانة بإبداع من دون الخروج منها. الموارنة والشيعة لم يتعرّفوا على السياسة، كانوا دائماً يفتقرون إلى الإبداع السياسي الدرزي والأرثوذكسي. الموارنة هم الشعب الطيب النضام، أما الأرثوذكس فهم حرفيو الآداب الإمبراطورية. حتى طقوس القداس تُعكس هذا التقابل.

نصّ شارل مالك هو من الروعة بأنه يزايد على الموارنة في مارونيتهم، ولكنه في الآن نفسه يُلقِّي فيهم كل المُكتبَّة الأستشراقية، ويُقصيهم عبر الطرق ذاتها التي وصفها ادوارد سعيد، لا بل هو يستخدم عتارات مطابقة للنصوص الاستشراقية إلى حدّ مثير: الشرق الترابي مقابل الغرب العلمي، البسيط مقابل المعقد (بعبارات كلود ليفي - ستروس «النيئ والمطبوخ»)، ويضع الأرثوذكس أقرب إلى الكفة المقابلة الغربية العلمية، رابطاً إياهم بالإرث

الفلسفي الإغريقي. طبعاً لن نجد نصاً مارونياً متطوراً بقدر ذاك الأرثوذكسي. الماروني سياسياً هو رومانسي واضح، صادق ومباشر. يدفع الماروني ثمنَ المغامرات ويقطف الدرزي ثمارها.

فى زيارته للأراضى المحتلة يتحمّس البطريرك بشّارة الراعي ويتوّتر فيما جنبلاط يَستثمر فيها بهدوءمن دون أن يلتفت أحد إلى أن الأكثر تطبيعاً بين من التقاهم البطريرك كانوا دروزاً. ورغم أن الدروز خدموا في الجيش الإسرائيلي مُنْد عام 1956 إلا أنه لم يكنّ لهم وجود واضح أو استفزازي في ميليشيا أنطوان لحد. الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982 كان ذروة المشهد: يُظُهر الموارنة التحالف مع إسرائيل (فهم علنيون بطبعهم) ويَخسرون من بعدها كل شىء، فى حين يَحيك الدروز الصفقات مع إسرائيل بصمت ويربحون الجبِهات كافة. مُخطئ مَنْ يَعتقد أن إسرائيل تَفضّل الموارنة على الدروز. وخلال فترة الاحتلال في مناطق

الجبل فُوجئ الكتائبيون في مواضع عدة بانْحياز الإسرائيلي إلى جانب الجنبلاطيين، وأدّى ذلك إلى إكساب الأخيرين عدداً من النقاط العسكرية على حساب الكتائب. من الخطأ محاكمة بطريرك الموارنة في قراراته بمعزل عن الالتفات إلى وعيهم الملتبس بذواتهم.

الغرب كهوية مشتهاة

الهوية المشتهاة هي مسعى للتماهي مع ذاتِ أخرى لم يكن لنا مساهمة في بناتها قبلاً؛ ولكننا نجد في الوقت نفسه حالةً لا اكتراث من قِّنَل الذات المشتَّهاة إزاء جهود الطرف المشتهي. الذات المشتهاة تستمتع بالتنازلات المجانية التي يقدّمها الطرف الذي يسعى للمماهاة. في الأرجنتين والمكسيك، وبعد الاستقلال عن إسبانيا، كانت هناك مطالب بالإتيان بد «نبيل اوروبي يحكمنا».

ريد. يكتب البطريرك الماروني اسطفان الدويهي إنِ يوحنا مارون، أحد أهم أعلام الموارنة تاريخياً، هو من السلالة الكارولنجية، لا بل يجعله ابن أخ شيار لمان.

في القرن التاسع عشر، وبالتحديد في النصف الثّاني منه، ما نُسمّى الـ«Fin de siècle»، كانت أوروبا الشمالية تتألق مجداً وازدهاراً. وكان باقى العالم يَنظر إلى تلك المجموعة من البلدان، القليلة والصغيرة نسبياً، بذهول وإعجاب كبيرينّ. هذا الذهول والإعجاب هو الذي سَمح لستين ألف جندي بريطاني بحكم ثلاثمئة مليون هندي. انشغلت الجماعات حول العالم في البحث عن ضروب النظريات والسرديات والمقاربات شبه العلمية التي من شانها ربطهم بأوروبا الشمالية.

الأتراك صاروا يذكرون باستمرار أنهم أحفاد طروادة، وأنهم موجودون أصيلون في التاريخ والتراب الأوروبي.

في إيران ارتكزت الغواية على كونها أرض أرتاً ومهداً للغات الهندوأوروبية، وبرّر ذلك تحالفها في الحرب العالمية الثانية مع أدولف هتلر الذي سمح للألمان بالتزاوج مع الإيرانيين على أساس عرقي. في البرازيل كانت الطبقة الحاكمة تروِّج

لفكرة أن البرتغاليين من أصل جرماني هم مَنْ هاجروا إلى البرازيل وتركوا في البرتغال الأعراق الأقل شاناً، الأيبيرية والسلتية.

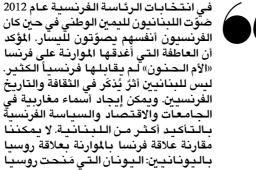
لم تكن حال اليهود شاذة عن حال باقى العالم. في النصف الثاني من القرن التاسع

عشر، برز نجم اليهود الأشكيناز في الفضاء الثقافي والأكاديمي في أوروبا الشمالية. قبلاً، كانوا مُجرد تجار من جملة الطوائف الدينية الصغيرة ذات النفوذ التجاري، كالطوائف الإسماعيلية مثلاً. قُرَّر اليهود قرابة نهاية القرن الالتحاق كلياً وبأي ثمن بأوروبا الشمالية، رغم كل مخزون معاداة السامية هناك. يقول ثيودور هرتزل إنه تنبّه إلى هويته اليهودية بعد قضية درايفوس، الضابط اليهودي في الجيش الفرنسي الذي حُوكم بعد تلفيق تُهمة الخيانة بحقه لقد شاهد هرتزل تظاهرات حاشدة في باريس تُهتف «الموت لليهود». هذا الأمر لم يَدَّفعه إلى كراهية أوروبا الشمالية أو التحالف مع خصومها، على العكس تماماً: لقد أراد لإسرائيل أن تكون المتراس الأمامي الذي يحمي أوروبا من أسيا؛ نوع من عقدة ستوكهولم النفسية. يمكن مقاربة موضوع إسرائيل كحالة مَرضية قبل أن تكون جرمية؛

فرنسا: ما قدّمته للموارنة وما قدّمته لإسرائيل



اللبناني لا يرى في أميركا اللاتينية غربا... بوصلته هی رضی فرنسا والولايات المتحدة عن أدائه



الأرثوذكسية وكذلك أبجديتها الكريلية،

أساقفة موسكو كانوا يونانيين لقرون

طويلة، وسُميت روما الثالثة بعد سقوط

فبعد محاولات السيد جورج صبرا (الشيوعي

سابقاً) تلميع صورة جبهة النصرة واعتبارهاً

القسطنطينية بيد العثمانيين.

ضد الغرب؟»، وذلك في معرض تهجّمه على الجنرال ميشال عون والاتجاه الذي سَلكه منذً عام 2005. طبعاً هذا السؤال يَتجاهل أميركا اللاتينية بالكامل. أساساً اللبناني لا يرى في أميركا اللاتينية غرباً ولا مجالاً ممكناً للأستثمار السياسي؛ بوصلته هي رضى فرنسا والولايات المتحدة عن أدائه. لم تُبتكر استراتيجية جديدة للذات المارونية،

لم تجر إراحة الماروني في هويته، كإن يُهاجَم على خياراته الهوياتية من دون أن نلتفت إلى ضرورة تنويع خياراتنا. هل يعنى أن تكون غربيا بالضرورة أن تكون موالياً لفرنسا أو الولايات المتحدة؟ ألا يمكن أن نكون غربيين بأكثر من طريقة؟ ألا يمكن تغيير نظام هذا الغرب، أم هناك ثابتٌ إلى الأبد؟ الأكيد أنْ ليس الموارنة هم الوحيدون الذين يتحمّلون وزر الإجابة عن هذه الأسئلة، خصوصاً أن مساعي مشرقة المخيلة المارونية بقيت محدودة الفعالية، إذ لا شيء حتى الآن يضاهي كلمة الغرب، التي يسيل لها لعاب الكثيرين حول

إلى «رموز» المعارضة السورية في الخارج... كفى

معتز حيسو *

أتابع كغيري ممن ملّ وقَرف خطاب أبطال الفضائيات، الذين يدّعون تمثيل الشعب السوري و«الشورة» من الخارج. وأتوجه إلى هؤلاء، بأن يحافظوا على ما كان لهم من تاريخ في ذاكرة بعض السوريين، هذا إن بقي لهم من تاريخهم شيء. وأن يكفّوا عن استّغباء السوريين الذين سئموا خطابهم المكرور، وملوا كذبهم المفضوح. إذ بات ينطبق عليهم القول بأنهم تجّار السياسة ومعارضة فنادق الخمسة نجوم. بداية ما سأعرضه لا يختزل أزمة المعارضة بأشخاص، فأزمتها كما يبدو للجميع، أزمة بنيوية عميقة، واليات ومسارات

تأسست عام 1953

نصدر عن شرکة «**أخبار بيروت**»

رثيس التحرير الصؤسس

حوزف سماحة

رئيس التحرير ـ المدير المسوئوك

إبراهيم الأمين

أدائها السياسي على مدار الأزمة السورية، لا يعدو أن يكون بعضاً من تجليات أزمتها. وإن كانت وسائل الإعلام من أحد أدوات الحرب الضروس، فهذا لا يعنى أن يتخلى من أدمن الظهور على الفضائيات عن المصداقية والأخلاق. إذ إن عموم السوريين يدركون حجم الكارثة التي تحيق بهم، ومن هي الأطراف التي تتاحر بدماًئهم وتعمل على تمزيق وحدتهم ووحدة أراضيهم. وكذلك يعلمون جيداً من هي الأطراف التي تعمل على تهديم كيانية دولتهم. فذاكرة الشعوب عميقة، والمواطن السوري يميز جيداً بين الغث والثمين، بين من يمثل مصالحه، وبين من يتاجر به ويكذب عليه ويعمل على

مع الأطراف الجهادية، من بنادق ثورته. طالعنا أخبراً بموقف آخر لا بقل خطورة عما سبق، ألا وهو تلميع صورة الولايات المتحدة الأميركية وتقديمها بصورة معاكسة للحقيقة. فهى من وجهة نظره الحمل الوديع الذي لا يحمّل للشعب السوري إلا الخير، وهي المدافع عَن وحدة السوريين ووحدة أراضيهم، وأنها ضد العسكرة وتحارب الإرهاب وضد العنف والتسليح وهي من أنصار الحل السياسي الذي يضمن مصالح السوريين وينقلهم إلى الديمقراطية... متجاهلاً أن الحكومة الأميركية هي من يرعى الإرهاب والاستبداد في الماضي والْحاضِّر، وأنها من أسباب تخلفُ وإفقارُ الشعوب. وإن سياساتها التدخلية والاحتلالية في المنطقة لا تخرج عن سياق ضمان مصالحها ومصالح وأمن حلفائها، الكيان الصهيونى بالدرجة الأولى وبعض الدول الخليجية في الدرجة الثانية. وهذا يندرج كما بات واضحاً في سياق تناقضاتها البنيوية والعميقة مع روسيا التي تمثل مع حلفائها قطباً أخر. وموقف السيد صبرا ومن يصطف في خندقه ومن يتقاطع معه، يعبّر عن ارتهان وتبعية واضحين للدول الداعمة لتحالفه، أما شرعيتهم التي يتكلمون عنها فمصدرها ذات

سوريا، وليس من ضرورة للحديث عن ذلك. وما تقدم به في حديثه عن الانتخابات، لا يعدوا أن يكون تشويهاً لإرادة المواطن السوري. قَمن ذهب للإدلاء بصوته بعلم حيداً أبن تكمن مصالحه ولماذا شارك في الأنتخابات. وقد يكون كثيراً ممن شارك في العملية الانتخابية من السوريين سواء من شارك منهم في التظاهر أو من معارضة الداخل أو حتى من أنصار الرئيس الأسد، له كثير من التحفظات والمضاوف لكنهم جميعاً يمتلكون مبررات المشاركة، وهذا من ضمن حقوقهم المشروعة. وقد يكون من هذه الأسباب قناعة الكثيرين بصحة سياسات الحكومة وهذا حق يجب أن يحترمه الجميع. وقد يكون الخوف، وهذا أيضاً حق مشروع يجب احترامه. ومن المرجح أن توق السوريين إلى الاستقرار والأمان المفقود، والخلاص من الأزمة الراهنة وإيقاف دورة العنف والقتل من أسياب المشاركة. وهذا من أبسط حقوق المواطنة ويجب أيضاً احترامه. وقد يكون من أسباب المشاركة في الانتخابات، هو فشل أقطاب معارضة الخارج تحديداً، عن تقديم أنفسهم كبديل مُقنع للمواطن السوري. وأيضاً عجزهم عن تقديم مرشّع رئاسي يحظى بإجماع وطني في الداخل والنخارج. إذ على مدار أكثر من ثّلاث سنوات لم يلحظ المواطن السوري من هؤلاء إلا المبالغة والتضليل وحتى الكذب المفضوح والفساد المالي والسياسي والصراعات ذات الأبعاد الشخصية والمصالح

السياسي معروف، وكذلك أسباب خروجه من

 انائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ صديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق الُخِيِّبار قانصوه ■ افتصاد، محمد زبیب ■ محلیات؛ حسن علیق ■ مجتمع، مهم زراقط 🔳 ثقافة وناس: أهك الأندري

■ رئيس مجلس الادارة **ابراهيم الأمين ■** الادارة العالية. فادي خليك ■ الموارد البشرية: **ريما اسماعيك**

■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759597 01759590 ◘ ص.ب113/5963 www.al-akhbar.com

> ■ الإعلانات الوكيك الحصري شركة بروموفيكس 01/788200 ■ التوزيم شركةالأوائك 15_01/666314_01 | 03/828381

الدول الداعمة وليس الشعب الذي لم يعد يثق بهم وبمواقفهم. أما السيد محى الدين اللاذقاني فتاريخه

العالم. إذاً، ماذا نحن فاعلون؟ هنا مقاربتان: أمدركا اللاتبنية وإسرائيل

البرازيل بدل فرنسا للموارنة ولبنان

فى دراسة سابقة بعنوان «تفكيك وإعادة تركيب الغرب» قلنا إن على أميركا اللاتينية الآن أن تصبح العاصمة الجديدة للحضارة الغربية بعد واشنطن، لتُستكمل السلسلة الحضَّارية المتَخيّلة الممتدّة من أثينا إلى روما وأوروبا الجرمانية إلى واشنطن. في هذه الدراسة قاربنا العلاقة بين المكسيكيين وواشنطن على أنها تكرار للعلاقة بين القبائل الجرمانية وروما خلال القرون الأولى الميلادية، على اعتبار أن فكرة الغرب قامت على تكرار روما وهجرتها، على الأقل منذ شارلاان «روما تبنى من جديد».

فرنسا هي التي مَنحت أميركا اللاتينية اسمها، حين أرادت في القرن التاسع عشر استمالة القارة الأميركية إلى جانبها في مواجهة أوروبـا الجرمانية والـعالـم الأنغلو-أميركي. ولكن أميركا اللاتينية بقيت في المخيلة الفرنسية منطقة لا يُجدر بها نقلُّ «الروح» الفرنسية. يتبدّى ذلك في رواية

غابربیل مارسیل «روما لم تعد فی روما». هذا الإقصاء لأميركا اللاتينية استبطناه نحن اللبنانيين من خلال السماكة النصية الفرنسية. ذلك أن المستعمَرين لا يمكنهم أن يروا بعضهم بعضاً إلا من خلال عيون المستعمِر. هكذا يَعجز اللبنانيون عن رؤية البرازيل كقوة عالمية محتملة يمكننا التخطيط معها لمستقبل مختلف، للبنان كما للبرازيل.

تلقّت البرازيل وأميركا اللاتينية كل ما هو «غربي» من دون مقاومة أو حواجز، ورغم ذلك فإن هذا «الغرب» لم يَعترف بها؛ يُسمّى ليوناردو بوف أميركا اللاتينية «الابنة غيرً المرغوب بها لأوروبا».

إذاً ما الذي يَجعل البرازيل بديلاً من فرنسا

تتصاعد البرازيل كقوة عالمية بسرعة. بدأ ذلك بالوساطة في الملف النووي الإيراني عام 2010. والبرازيل هي عضو أساسي في مجموعة الـ«BRICS» التّي تتشكّل كموازنَ دولَي للناتو. يوماً بعد أخر، فإن القبضة الأميركية التي كانت محكّمة حول العالم منذ نهاية الحربّ الباردة (أما في القارة الأميركية فهي كانت محكَمة على الأقل منذ مبدأ مونرو (1823)

قد بدأت بالتراخى ولكن الصعود البرازيلي هـذا يَفتقد، ويَفتقر، حتى الآن للنظرية الاستراتيجية التى تَجعل هذا الصعود حدثاً قطيعياً وعتبة حضارية. هل يمكننا أن ننظر لقوة البرازيل وبالوجود اللبناني هناك نشكِّل العقل الاستراتيجي الذي يقودها إلى قُدَرها التاريخي؟

البرازيل هي أكبر دولة كاثوليكية في العالم. فيها ستة ملايين لبناني، أكثر من لبنانيي الوطن الأم. لمرتبين كان نائب الرئيس في الترازيل لبنانياً (حالياً هو ميشال تامر)، وطبعاً، بمكننا رصد الكثير من الأسماء السياسية اللينانية اللامعة في أميركا اللاتينية عموماً.

كما أن البرازيل بلد ديمقراطي يشبه في التباس غربيته التباسَ غربية لبنان. لماذا تدخلت فرنسا وإيطاليا وإسبانيا في الأزمة الرئاسية اللبنانية 2008 ولم تتدخل البرازيل، البلد الكاثوليكي الأكبر والذي يَحوي ملايِين اللبنانيين وحيث الفكرة اللبنانية مكؤن طبيعي؟ أيها أهم على المستوى الدولي اليوم إيطالياً وإسبانيا أم البرازيل؟

إذا عملنا على أن تصبح أميركا اللاتينية العاصمة الجديدة للعالم الغربي، فإن اللبنانيين سيكونون جزءاً طبيعياً لا بل ريادياً في الغرب الجديد. لن تتكرر لحظة «لم يَعتبرونا جزءاً من تجربتهم»، التي قالها أحد الكهنة البروتستانت لادوارد سعيد في معرض نقده للسياسة الأميركية إزاء التبشير البروتستانتي في الشرق الأوسط.

ماذا عن الموارنة الذين فرّوا إلى إسرائيل، الجيل الثاني؟

منذ تأسيس دولة إسرائيل كانت المخيلة السياسية لموارنة لبنان تقع بشكل متزايد تحت غوابة محاكاة الأدبيات والسرديات الإسرائيلية. أن الأوان لأن يتأثر اليهود الإسرائيليون بموارنة لبنان.

يَعتبر الموارنة إسرائيل كياناً غربياً، والغرب هُوية مشتهاة بالنسبة إليهم، بالتالي يصبح التحالف معها ضرورياً. الأمر لآ يتعلّق بتحالف الأقلبات.

في حزيران 2012 تناقلت وسائل الإعلام تقريراً عن تفوّق أرزة سعد حداد في معهد التخنيون الإسرائيلي في إطار تطوير صواريخ الجو-أرض. خلفية التقرير معدّة إسرائيلياً لإيصال رسالة محددة إلى اللبنانيين. ذلك أن الجماعات

«المضطهدة» والتى تتفوّق علمياً أو اقتصادياً تجتذب تعاطفاً وآسعاً. تريد إسرائيل لموارنة لبنان أن يَفخروا باللبنانيين في إسرائيل. فى ورقة التفاهم بين التيار الوطني الحر

وحرب الله جرى الأتفاق على أن رؤية اللبناني على أرضه أفضل من رؤيته على أرض العدو. ولكن ما هي القيمة المضافة للبنان إنْ عاد هؤلاء؟ أليس من الأفضل أن يبقوا هناك إنْ هم كُوِّنُوا نَخْبِةً فِي الْمُجْتَمِعُ الْإِسْرَائِيلِي؟ وذلك بدل أن يكونوا متجرد أداة إسرائيلية في لبنان والعالم العربي؛ إذ تشير تقارير عدة إلى أن إسرائيل تَستَخَّدمَ هؤلاء اللبنانيين في تنفيذ عمليات أمنية حول العالم.

ماذا لو استغلينا وجود هؤلاء اللبنانيين هناك لرسم خطوط هويات واستراتيجيات جديدة داخل المجتمع الإسرائيلي؟ أكتب هذا وفى البال تجربة اليهود في الصين، حيث تمكُّنُوا من الإمساك بعدد من مفاصل الهوية والتاريخ الصينيين، وباتوا في موقع يمكنهم

من إعادة صوغ سرد الصيني لذاته. ` بعد عقود من ولادة الكيان الإسرائيلي، ظهرت

اليهود رفعوا منذ منتصف القرن التاسع عشر شعار الالتحاق بما يسمى الغرب مهما كان الثمن

قسمة يهودية جديدة، ليست قسمة أشكنازي سفارديمي التقليدية، بل قسمة اليهود الإسرائيليين/اليهود غير الإسرائيليين. على المستوى السوسيولوجي بات هذان القسمان

غريبَين عن بعضهما إلى حدّ كبير. فمجتمع اليهود الإسرائيليين هو مجتمع شديد العسكرة والاعتماد على مخططات الدولة، مجتمع ترتفع فيه نسبة التديُّن وتَنخفض فيه نسبة الإنتاج الفكري، كما وتَنخفض فيه «الروح» التجارية التي اتسم بها اليهود تاريخياً. ولهذا الأمر تداعياته. منذ تأسيس دولة إسرائيل، التي تُحوي أربعين في المئة من يهود العالم، حصل 131 يهودياً على جوائز نوبل في مختلف المجالات بينهم ثمانية

فقط إسرائيليون، وثلاثة من هؤلاء الثمانية

وتحويلها إلى دولة فاشلة تضمن أمن إسرائيل

وتفوقها ومصالحها في المنطقة. وهنا نستذكر

مواقف اللبواني بخصوص التدخل الخارجي،

وإسرائيل التي تعتبرها دولة صديقة.

حصلوا على جوائز نوبل للسلام، أي ليس في المجالات الإبداعية العلمية والأدبية. والغالب على الخمسة الإسرائيليين الذين حَصلوا على جوائز نوبل إبداعية هو تكوينهم العلمي خارج إسرائيل.

لا مجال للمقارنة بين فعالية وإنتاجية المجتمع اليهودي غير الإسرائيلي في الحقول الأكاديمية والعلمية والاقتصادية وفعالية اليهود الإسرائيليين. دخل الفرد السنوى في إسرائيل يَبلغ تقريباً 23 ألف دولار، بينماً الدخل الفردي السنوي في مجموعة الاتحاد الأوروبي يَبلغ تقريباً 33 ألف دولار، رغم أن الاتحاد الأوروبي يضم اقتصادات أوروبا الشرقية التي تتعافّى حديثاً، والأهم أن اليهود هم الطائفة آلأغنى في العالم نسبياً.

إذاً اليهود رَفعوا منذ منتصف القرن التاسع عشر شعار الالتحاق بما يُسمى الغرب مهما كان الثمن، بعدما كانوا ولقرون طويلة يعيشون في ما يسمى البلاد العربية أو الإسلامية بأمان نسبى مع وجود طبيعي لهم داخل نظام الإدارة والحكم. إذا كان هناك من اضطهاد نسبي لليهود، فهو لا يَبلغ درجة الاضطهاد التي تعرض لها المسيحيون في المنطقة، وبالتأكيد لا تصل إلى درجة الأضطهاد التي تعرّض لها الشيعة. الأمر لا بتعلق بمحاكمة أخلاقية للتحالفات التي بَدَّلها اليهود خلال القرن التاسع عشر، بل في استكمال النقاش حول هذه الأستراتيجيات ومدى ملاءمتها للأزمنة المقبلة.

من الواضح اليوم أنه ليس لدى اليهود الإسرائيليين شخص بمستوى ثيودور هرتزل يُعيد صوغ استراتيجية اليهودية الإسرائيلية: مع مَنْ سنكون مهما كان الثمن، وضد مَنْ؟ وعلى الأرجح فإنهم سيواصلون خوض حروب القرن التاسع عشر، وسيقع مجمل من التطورات والانتكاسات لن يجدوا لها تفسيراً.

ماذا لو عمل اللبنانيون هناك وبالتنسيق مع حزب الله على إيجاد خطوط سردية جديدة للذات الإسرائيلية، صياغة جديدة للهوية الإسرائيلية؟

قد نتساءل عما إذا كان دروز الـ48 أقدر على تلك المهمة من الموارنة في إسرائيل. ولكن بالعموم، حين يبدأ سيناريو حزب الله في الجليل ميدانياً، من الأفضل أن تكون هذه الفئة داخل إسرائيل قد تبلورت فكرياً وثقافياً.

* باحث لبناني

الأنانية، التي كان من نتائجها زيادة تمزيق المعارضة أكثر مما هي ممزقة. فبعد الدمار النذى أحاق بالمجتمع السوري ومقدراته وثرواته الوطنية. بات المواطن السوري بدرك جيداً بأن إنهاء الصراع يضمن وحدة المجتمع السورية ووحدة أراضيه، ويخلّصهم من خطرً المجموعات الجهادية التكفيرية التى تهدد إنسانيتهم. وهذا بتأكيد سيفتح الأفق على تُغيير سياسي واجتماعي.

لكن أن يدّعي من في الخّارج بأن الانتخابات الرئاسية فاشلة وغير شرعية ولم تشهد إقبالأ جماهيرياً، أو أن من شارك فيها هم من أنصار الرئيس فقط، وهؤلاء جميعاً خائنون يستحقون القصاص أو الإعدام بتهمة الكفر ودعم النظام. فإنهم بذلك لا يريدون رؤية الواقع على حقيقته. ولا تريدون أن يعترفوا بأن الرئيس الأسد، ما زال يحتفظ بقبول شعبي، وإن النظام ما زال ممسكاً بزمام الأمور في الداخل السوري، وإن بشكل نسبى. وهذا ما لّا يريد من يتشدق بالمعارضة في التفارج الإقرار به، متذرّعين بأن الانتخابات تخالف إطار بيان جنيف وكأن الأخير نص مقدس. بالرغم من أنهم أول من عارضه رافضاً مبدأ الحوار إلا بعد رحيل الأسد. رغم أنهم يعلمون جيداً أن مشاركتهم في مؤتمر «حنيف 2» كانت نتيجة ضغوط دولية من الدول الداعمة لهم، والتي بدورها أوعزت للوفد الائتلافي للتمسك بأولوية نقاش بند تشكيل حكومة كاملة الصلاحية دون غيره، كونه يضمن لهم الإمساك بالسلطة، كذلك لعلمهم أن

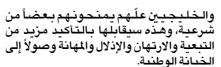
هذا سيفجّر المؤتمر من الداخل، لمعرفتهم بأن وفد الحكومة السورية ومن خلفه الدول الداعمة له لن يقبلوا بذلك، وأنه سيصّر على أولوية مناقشة ملف مكافحة الإرهاب وألبات إبقاف الصراع. ما يعنى فشل المفاوضات واستمرار الصراع حتى يتم تدمير الباقي من سوريا. وهذا يعني أن الطرفين كانا على طرفي نقيض. وبعيداً من ملف جنيف نسأل قادة معارضة الخارج وقادة الحكومات الغربية التي ترى بأن الحل السياسي يكمن في تعديل موازّين القوى على الأرض لصالح القصائل المسلحة، عن مصدر الشرعدة. فإن كان الشعب هو مصدرها فإن السوريين قالوا كلمتهم حتى لو تعددت الأسباب. وهذا يدل على فشل معارضة الخارج التي تحوّل رموزها إلى أبواق لقادة الحكومات الداعمة لهم. وهؤلاء لم يشبعوا بعد من التذلل

والتسول أمام أبوات السفارات الغربية. أما مناشدة السيد أحمد الجربا، للسوريين ألّا يخرجوا من منازلهم وأن يقاطعوا الانتخابات حرصاً على أرواحهم لأن النظام سيقوم بتفجير بعض المراكز الانتخابية واتهام المعارضة بذلك، يدعو إلى القرف في وقت يتوسّل هو وأتباعه قادة الغرب لمدهم بالسلاح الفتّاك، وهو يعلم بأن زيادة التسليح يعنى مزيداً من القتل والتهجير والدمار. ألم يُدرك هو ومن يواليه بعد، بأن الحل لم يكن ولن يكون عسكرياً، أم أن شبهوة السلطة والمال أعمت بصيرته وبصيرة الكثيرين. ألم يُدرك هؤلاء بأن هدف من يدعمونهم بالسلاح هو تدمير سوريا



أُخُدِراً نُؤكد أن الرابط بين من أتينا على ذكرهم، وأخرون لم نذكرهم. هو الرهان على أن وصولهم للسلطة مرهون بولائهم للقادة الغربيين والخليجيين لذا فإن استماتتهم من أجل زيادة التسليح لا تزيدهم إلا انبطاحاً وارتهاناً، وافتقداهم للشرعية الشعبية، يدفعهم إلى التمسّك بتلابيب القادة الغربيين

من لم ير سوريا إلا على الخرائط والفضائيات لايحق له الكلام باسم السورييت



لهذا نقول لأبطال الفضائيات كفى بحق الله. فالشعب الذي تدّعون تمثيله والدفاع عنه لفظكم ومل خطابكم الممجوج. راهنتم على التدخل الخارجي وفشلتم، روجّتم أنّ أيام النظام معدودة وها هو يفوز بولاية ثالثة،

والدمار وتعويم الصراع وعولمته وفتح سوريا أمام الجهاديين الآتين من كل أصقاع العالم، في وقت لا تدخلون فيه الحدود، إلا لالتقاط الصور التذكارية علِّها تخلد نضالكم. لكن هذا لم يعد خافياً على أحد. هربتم إلى الخارج بحثاً عن أمانكم الشخصي، وهذا من حقكم، لكنه ينزع عنكم صفة الثورية التي تدّعون. وكذلك فإن من لم يرَ سوريا إلَّا على الَّخرائط والفضائيات، لا يحق له الكلام باسم السوريين والمزاودة عليهم، وعلى معارضة الداخل التي تعانى بدورها مزيداً من الأزمات. ولا يحق لكم أيضاً أن تحوّلوا السوريين، إلى قرابين «للحرية» التي تنشدون وتدّعون أن ثمنها غال والسوريين جاهزون لدفع أثمانها، فأنتم أول من هجر وطنه. لذلك نطالبكم بالارتقاء إلى الحد الأدنى من الأخلاق التي تحفظ دماء السوريين. فالشعب وإن طالت الأيام لن ينسى من يخون وطنه. وحماسة البعض في تأييد الرئيس الأسد مع أنها تُحرج «أصدقاء سوريا» لكنها تعكس بشاعة تأثير المجموعات المسلّحة التي نفرت السوريين وكفَرتهم بـ «ثورة» كان يمكن أن تحظى بتأبيدهم لو أن قطر والسعودية

وإسرائيل وأميركا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا

لم تسرقها باكراً.

طالبتم بحظر جوى ومعابر آمنة وسلاح فتّاك

ولم تحصدوا إلا الخذلان، ترفضون الحوار

وتتمسكون بإسقاط النظام كونه من ثوابت

ثُورتكم، فلم تكن النتائج الا مزيد من القتل

* باحث وكاتب سورى

قضية

هو التعجب من العتب الإسرائيلي. الموقف الفلسطيني داخل الكواليس الذي لخصت سؤال الحاضرين في اجتماع لمنظمة التحرير رأَسَه محمود عباس ومن معه: كيف لبنيامين نتنياهو أن يعتب علينا ونحن أول من وصل إلى مكان السيارة التي أحرقها المنفذون؟

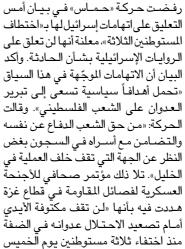
السلطت تشي بـ«حصاس» هي من خطف الإسرائيليين الـ 3

عروبة عثمان

كشف مصدر فلسطيني مطّلع لـ«الأخبار» أمس النقاب عن اعتراف أحد قيادات حركة «فتح»، بإبلاغ السلطة الفلسطينية في رام الله الاحتلال الإسرائيلي، بوقوف حركة «حماس» وراء عملية الخليل، وذلك في الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي عقد أول من أمس (الاثنين). وقال المصدر، الذي طلب إخفاء هويته لحساسية الموقف، إن «القيادي الفتحاوي ووزير الشؤون المدنية السابق حسين الشيخ، أقرّ أثناء اجتماع اللجنة التنفيذية بأن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة هي التي أبلغت الاحتلال بأن حماس مسؤولة عن أسر 3 جنود إسرائيليين في الخليل» جنوب الضفة المحتلة.

ومن أبرز الحاضرين في الاجتماع الرئيس محمود عباس، وأمين السر للجنة التنفيذية ياسر عبد ربه، وعضو اللجنة حنان عشراوي، ومسؤول ملف المفاوضات صائب عريقات، إضافة إلى عضو اللجنة أحمد قريع، والوزير السابق أحمد مجدلاني. كذلك حضر بصفة مراقب رئيس الوزراء رامي الحمدالله والنائب في المجلس التشريعي زياد أبو عمرو، والقيادي مصطفى البرغوثي، وأخيراً

حسين الشيخ «ليطرح ما عنده فقط». وأضاف المصدر: «الرئيس عباس قال إن أجهزة السلطة أول من تحرّك لتطويق الأمر وكشف المنفذين قبل وصول قوات الاحتلال إلى مسرح العملية، فهي أول من وضع يده على السيارة التي أحرقها المنفذون». وتابع: «استغرب أبو مازن تحميل السلطة المسؤولية عن العملية، رغم الإجراءات الفلسطينية السريعة في محاولة كشف خيوط العملية»، متسائلاً:



الماضى». وأعرب بيان عسكرى مشترك

صادر عن تلك الأجنحة خلا منه توقيع

سرايا القدس، الذراع العسكرية للجهاد

الإسلامي، عن دعم الفصائل أي جهد مقاوم

يبذل من أجل تحرير الأسرى. وقال البيان:



المقاومةسترد

«نقف بجانب أهلنا في الضفة ضد الهجمة الإرهابية».

واستمرت الغارات الإسرائيلية على غزة مع تساقط عدد قليل من الصواريخ على جنوب الأراضي المحتلة، فيما تواصل قوات الاحتلال حملات اعتقالها في الضفة لليوم الخامس، وهي اعتقلت أمس 41 مواطناً من عدة مدن، ما يرفع العدد الإجمالي للمعتقلين إلى نحو 197، منهم رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك وقيادات من «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، ووزراء ونواب سابقون.



عباس يستغرب الانتقاد الإسرائيلي للسلطة رغم مسارعتها إلى البحث عن المنفذين (أ ف ب)

«هل هذه العملية التي حدثت تدخل في نطاق المصالحة؟».

بعد محاولات عديدة للوصول إلى الشيخ، أفاد لـ«الأخبار» بأن المعلومات الواردة في المحضر المسرب «غير دقيقة»، لكنه لم ينف حضوره في الاجتماع الأخير

للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. كذلك ذكر الوزير السابق أنه جرى التطرق في الاجتماع إلى عملية الخليل وتداعياتها على الحالة الفلسطينية من دون الحديث عن التنسيق الأمني، علماً أنه لا يحضر عادة اجتماع «التنفيذية»، ما يثير الشك

بشأن نفيه صحة ما ورد في محضر الاجتماع. ويسجل للشيخ في المحضر أنه ركز على «ضرورة خروج الأسرى من إضرابهم بكرامة، وخاصة بعد خطف الإسرائيلين»، مضيفاً: «لا نناقش عدالة قضيتهم، لكننا بحاجة إلى استشارتهم

في الظرف المناسب، وذلك بالتعاون مع نادي الأسير والمضريين أنفسهم من أجل مدّ حبل النجاة إليهم». هنا كشف عباس عن طلبه من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو،

خلال اتصال الأخير به إنهاء قضية

والشاباك إمكانية أن تسيطر حماس على

رغم ذلك، رأى المحلل العسكري أن هناك

الشارع في الضفة».

تفكيك «حماس» في الضفة أولى من مصير المست

القفز عبر الزمن هو خيار بنيامين نتنياهو وحكومتك، بعدما صار صعباً كشف مصير المستوطنين المفقودين، لذلك يستبق الإسرائيليون الوقت بمحاولة اجتثاث «حماس» من الضفة

علي حيدر

لم يعد العامل الموجه للقرارات الإسرائيلية يقتصر على كشف مصير المستوطنين المفقودين ومحاولة إنقاذهم، بل باتت إسرائيل في ذروة حملة عسكرية واسعة في الضفة المحتلة تتجاوز في أبعادها وأهدافها إنهاء عملية الأسر نفسها. ففي محاولة لتحويل التحدي الذي مثلته العملية لتل أبيب إلى فرصة، تحاول العملية لتل أبيب إلى فرصة، تحاول

الأخيرة وضع المجتمع الفلسطيني وقواه السياسية إضافة إلى فصائل المقاومة بين خيارين: إما التجند لاستعادة المستوطنين بعدما أخفقت الأجهزة الأمنية في المهمات المؤملة منها مع ما يترتب على ذلك من معادلات تتصل بمستقبل الواقع السياسي والأمني للضفة، وإما دفع أثمان تسعى إسرائيل عبرها إلى استغلال حدث تكتيكي لتحقيق أهداف استراتيجية في الساحة الفلسطينية الواضح منها محاولة اجتثاث البنية التحتية لفصائل محاولة اجتثاث البنية التحتية لفصائل

هناك تعليقات عبرية داخلية تتطابق مع الرؤية السابقة، ومنها قول المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أليكس فيشمان، إن جيش الاحتلال ينفذ «عملية عسكرية واسعة ومتدحرجة تهدف إلى ضرب قواعد حماس ووجودها السياسي في الضفة»، لافتاً إلى أن «خطف المستوطنين وفر مناطق أ الخاضعة للسيطرة الفلسطينية مناطق أ الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة». وأضاف فيشمان: «إسرائيل

المقاومة في الضفة.

من أجل تنفيذ عمليات تمشيط دقيقة لدة طويلة، في مناطق السلطة وقمع قواعد حماس فيها قدر الإمكان». في السياق، أوضح معلق الشؤون الأمنية في صحيفة «هارتس»، أمير أورن، أن «رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو الذي طرح فكرة إبعاد قادة حماس من

تعتزم استغلال الفرصة العسكرية حتى

النهاية، وأيضاً استغلال الأجواء الدولية،

الذي طرح فكرة إبعاد قادة حماس من الضفة إلى غزة لكن الجيش عارض ذلك». وتابع: «نتنياهو اقترح هذه الفكرة لأن إسرائيل أخفقت حتى الآن في كشف هوية الخاطفين واحتمال صعوبة الوصول إليهم في المدة القريبة المقبلة». ورأى أورن أن إبعاد قيادة «حماس» سيكون بالنسبة إلى إسرائيل «معاقبة للذات»، موضحاً: في أعقاب خطوة مماثلة لن يوافق الرئيس الفلسطيني محمود عباس على العودة إلى المفاوضات».

في تشبيه لافت، وصف المحلل العسكري في موقع «واي نت»، رون بن يشاي، ما يفعله نتنياهو بأنه «سيرٌ على خطى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي»،



صحف عبرية: نتنياهو يسير في تعامله مع «حماس» على خطى السيسى



مؤكداً أن «الحكومة العسكرية قررت مباشرة حملة واسعة لتوجيه ضربة قاصمة إلى حماس في الضفة». وقال بن يشاي: «ما فعله السيسي بالإخوان المسلمين منذ تموز 2013، ينفذه رئيس الحوزراء ووزير الدفاع موشي يعلون تجاه حماس، وكما أدى الرئيس المصري خطوات منهجية لمنع إعادة انبعاث الحياة السياسية للإخوان في مصر تحبط الحكومة الإسرائيلية والجيش تحبط الحكومة الإسرائيلية والجيش

فرقاً واضحاً بين الطرفين لجهة «أن إسرائيل تنشط بانتظام وصورة جذرية ضد حماس، لكن أسلوب السيسي مغاير، والهدف مشترك». وأوضح أن هناك تبايناً في مستوى القلق بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية إزاء «تسرب الإسرائيلية إزاء «تسرب الإسرائيلية وفي الضفة»، لافتاً إلى أن أول من حذر من ذلك هو قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية (أمان). واستدرك بن يشاي: «قلق الشاباك من ذلك كان أقل، لكن مستوى القلق ارتفع في إسرائيل بعد المصالحة بين فتح وحماس، متوما الله عن المساحة بين فتح وحماس،

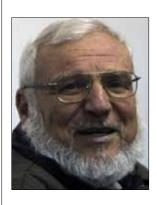
واستدرك بن يشاي: «قلق الشاباك من ذلك كان أقل، لكن مستوى القلق ارتفع في إسرائيل بعد المصالحة بين فتح وحماس، وتحول إلى حالة شبه هستيرية عندما اتضح أن التهديد يتحقق، أي بمعنى أن المصالحة بدأت بالتكون في صورة حكومة مشتركة»، ويظن أنه بسبب أسر المستوطنين الثلاثة «فقد تخسر حماس على المدى البعيد هدفها الاستراتيجي في السيطرة على الساحة الفلسطينية،

عربیات دولیات

البحث عن الرواتب

أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني، مفيد الحساينة، أن حكومته اتخذت «إجراءات جدية» لإنهاء مشكلات الموظفين الناتجة من الانقسام. وقال الحساينة عبر «الفايسبوك» أمس: «الحكومة تبحث آليات إنهاء أزمة رواتب موظفي حكومة غزة السابقة»، معرباً عن أمله في حل أزمتهم قبل بداية شهر رمضان. ويبلغ عدد موظفى حكومة «حماس» الذين لم يتقاضوا رواتب عن شهر أيار الماضي بعد استثنائهم من قائمة ديوان الموظفين الفلسطيني، ومقره رام الله، نحو 50 ألف موظف. وتبلغ فاتورة رواتبهم الشهرية نحو 40 مليون دولار، علماً أن عدد موظفى السلطة (حكومة الحمدالله السابقة) نحو 70 ألفاً. (الأخيار)

«حماس» تحثّ على «ميثاق روما»



طالبت كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي التابعة لحركة «حماس»، السلطة الفلسطينية، بالمسارعة في التوقيع على «ميثاق روما» المنضوى تحت إطار محكمة الجنايات الدولية، وذلك لـ«محاكمة قادة إسرائيل بصفتهم مجرمي حرب بسبب انتهاكهم الحقوق الإنسانية للفلسطينيين واعتقالهم النواب في الضفة المحتلة». وقدّر رئيس «التغيير والإصلاح» محمد الغول، أن «اعتقال رئيس المجلس عزيز دويك (الصورة) ونوابه يأتى للتعكير على مسار المصالحة والتأثير في المعادلة السحاسحة الداخلية، مطالباً السلطة بوقف التنسيق الأمني مع السلطات الإسىرائيلية. (الأناضول)

الفلسطينيون يواسون الجزائر

مع أن فريق الجزائر خسر لعبته أمس أمام بلجيكا ضمن مونديال العالم، أصر الفلسطينيون على إكمال تشجيعهم الفريق العربي المحبب لديهم عبر «الفايسبوك» ورفع أعلام الجزائر في قطاع غزة والضفة المحتلة. رغم التصعيد الإسرائيلي الكبير في غزة والضفة عبر القصف الليلي وحملات الاعتقال، فقد تابع لفلسطينيون عبر الشاشات المباراة التي سجلت فيها الجزائر هدفاً واحداً. كذلك عبروا عن مساندتهم الجزائر، لا لأنه الفريق العربي الوحيد في المونديال، بل لما بين الشعبين من علاقة تاريخية تربطهما في النضال ضد الاحتلال والاستعمار.



الحمداللهنقك لعباس تحذيرات من الدول التي تدفع لهم بشأن تحويك رواتب إلى غزة



الأجهزة الأمنية للحفاظ على الاستقرار ومنع الانجرار إلى حالة من «الفوضى». في سياق منفصل، أفصح المصدر ذاته عنّ تعبير الرئيس محمود عباس أثناء اجتماع اللجنة التنفيذية بافتخاره بزيارة البابا فرنسيس الأول والبطرك بشارة الراعى للأراضى الفلسطينية وإسرائيل الشهر الماضَى، موضحاً أنه قال أثناء الاجتماع: «هذه الزيارة أحدثت مصالحة تاريخية بين الموارنة والفلسطينيين». كذلك تساءل باستنكار: «ما ذنب الأبناء في ما فعل الآباء؟!». وتابع المصدر حديثه المتطابق مع المحضر: «بيّن أبو مازن أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز كان قد اقترح على البابا الالتقاء في القدس أو بيت لحم، لكنه اعترض لما بحمله ذلك من بعد سياسي، لذا جرى تحويل مكان اللقاء إلى الفاتيكان».

بعد ذلك انتقل محور الاجتماع للحديث عن المصالحة وارتباط ما حدث في الخليل بها. رغم ذلك ركز كل من عباس والحمدالله على قضية الرواتب وضرورة مراجعة مصر في الملف. يعلق عباس: «لا يجوز للمصريينَ التخلي عن المسؤولية، برغم سوء علاقاتهم مع حماس... نعالج ذيول هذا الأمر لينسوا المصالحة (حماس) إذا كانوا أتين من أجل الرواتب». وأضاف: «تعهد أمير قطر دفع عشرين مُلِدوناً شبهرياً لمدة ثلاثة أشبهَر… قطر ستدفع ونحن سنشكل لجنة في رام الله لتوزيع الأموال». في هذه اللحظّة، تدخل الحمدالله لينبه عباس إلى أن البنك الدولى أبلغهم بأنهم سيضعون - حكومة التوافق - على لائحة المنع إذا حصل هذا الإحراء، لكنه لم يمانع فكرة وجود لجنة إدارية مدتها أربعة أشهر لحسم القضية، مختتماً: «لدينا تحذيرات من كل الدول التي تدفع بشأن تحويل رواتب إلى غزة».

اشتعلت الضفة»، مشيراً إلى أن «خطف

المستوطنين حدث تكتيكي شديد، لكنه قد

ينتقل إلى تصعيد استراتيجي». ويصف

هرئيل ألوضع بالنسبة إلى الرئيس عباس

ىأنه معادلة «خسارة . خسارة »، قائلًا:

امن جهة يندد به نتنياهو على خلفية

مسؤوليته غير المباشرة عن العملية، وإذا

ساعد علناً في العثور على الخلية التي

نفذت العملية، سيتهمه جمهوره بأنة

في إطار متصل، قالت المتحدثة باسم

الخَارجية الأميركية، جين ساكى، إن

بلادها مستمرة في التعاون مع الحكومة

الفلسطينية والرئيس عباس «برغم

تحميل إسرائيل مسؤولية عملية الخطف

لحركة حماس شريك عباس في الحكومة».

ووفق ما نقل عن موقع صحيفة «معاريف»

أمس، أشبارت سباكي إلى أنبه برغم وجود

دلائل قوية على وقوف «حماس» خلف

العملية، فَإِن إدارتها لنّ تتسرع في اتخاذ موقف ضد الحكومة الفلسطينية «لأنه لا

يوجد تمثيل للحركة داخل هذه الحكومة».

(الأخبار)

عميل لإسرائيل».



نفعل ما نرید». بدوره، تدخل عریقات معلقاً: «نعرف أن نتنياهو خسر كثيرين نتنياهو وحكومته تريد زعزعة الوضع الأمنى لدينا، لذلك علينا أن نجلس مع حماس ونتحدث معها، فهذه هي الطريقة

اليوم»، يوآف ليمور، فأشار إلى أن رد

الفعل الإسرائيلي على أسر المستوطنين

يجري على مسارين متوازيين: عملياتي

واستراتيجي في ما يتعلق بالمسار

العملياتي، هدفه مطاردة المنفذين

للوصول إلى المستوطنين الثلاثة، في

حين أن المسعى الاستراتيجي هو ضرب حماس مباشرة بصفتها المسؤولة

عن العملية». وأكد ليمور أن إسرائيل

ووضع نفسه في الراوية... تصرفات

الإضراب، لكنه قال: «الأسرى أضربوا ولم يسألونا رأينا... تحدثنا مع كل الأطراف وسنشكل لجنة لهذا الغرض من نادى الأسسر وأعضاء اللجنة التنفيذية وحماس». وتابع رئيس السلطة: «نريد أن نعرف من الذي نفذ العملية، وبعد ذلك



وخاصة الضفة، في حين أن قطاع غزة لا يزال تحت سيطرتها».

بن يشاي خلص إلى أن الحملة العسكرية الواسعة في الضفة لا تسعى إلى تحرير المخطوفين، «بل إحباط سيطرة حماس على السلطة ومنظمة التحرير». مع ذلك، كشف ما يمكن تسميته المعادلة التى تحاول إسرائيل فرضها على الفلسطينيين عموماً و«حماس» خاصة، فهو يرى أن هذه العملية قد تسهم في العثور على المستوطنين الثلاثة «لأُنهاً تشكل ضغطأ على المدنيين وتضع قادة حماس في إشكالية بين تفضيل مصالحهم السياسية البعيدة المدى في الضفة، وبين الاستمرار في إخفاء المختطفين والتفاوض على تحريرهم فى صفقة برغم إدراكها أن كل يوم دون تحريرهم يعنى أن الحركة تبتعد عن المصالحة السياسية، وأنها قد تتعرض لما تعرض له تنظيم الإخوان في مصر بسبب اندفاع الرئيس المعزول محمد مرسي

ما المعلق السياسي في صحيفة «إسرائيل

تستغل العملية لتوجيه ضربة إلى البنية العسكرية والسياسية والأيديولوجية والاقتصادية للحركة في الضفة. عن رد الفعل، رأى المعلق العسكري فى «هارتس»، عاموس هرئيل، أنه في

الوقت الذي تقدر إسرائيل فيه أن قيادة «حماس» غير معنية بتصعيد عسكري، فإن «ناشطيها الميدانيين ورجال الجهاد الإسلامي لن يبقوا مكتوفي الأيدي إذا ما



تستغل إسرائيل الفرصة لاجتثاث حماس من الضفة في ظل سيطرتها على غزة (آي بي ايت)

24 العالم الأربعاء 18 حزيران 2014 العدد 2321 🔳 الأيفيال

مصر

السيسي يرفع الأجور 10 في الصئة ويوصي باحترام حقوق الإنسان

... وعادت مصر إلى الاتحاد الأفريقي. القرار «غير المفاجئ» أنهى قطيعة الحضن الأفريقى للقآهرة الذي استغرق عامآ تقريبآ منذ عزل الرئيس محمد مرسي، في وقت بدأ فيت الرئيس عبد الفتاح السيسي بتنفيذ وعود تحسين الاقتصاد من بوابة رفع المعاشات

القاهرة تعود إلى «حضنها»الأفريقي

أخسراً، وبعد طول انتظار وكلام، قرر مجلس السلم والأمن الأفريقي، أمس، عودة مصر إلى ممارسة أنشطتها

في الاتحاد الأفريقي. ووافق المجلس أمس، خلال اجتماع على مستوى السفراء في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، على إنهاء تجميد مشاركة مصر في أنشطة الاتحاد الأفريقي، والذي دام حوالي عام، بعد عزل الرئيس محمد

وقال مصدر حضر الاجتماع ورفض الكشف عن اسمه، في تصريحات إلى وكالة «الأناضول»، إنّ المجلس استمع إلى تقرير لجنة الحكماء بشأن مصر، الذي تلاه رئيس الدورة الحالية للمجلس السفير الأوغندي في أديس أبابا مول اس كاتندي، والذي أوصى بعودة مصر، لأنه «لا يوجد ما يعيق ذلك بعد إجراء الاستفتاء على تعديلات الدستور (في كانون الثاني الماضي) وانتخاب رئيس

وفى حيثيات القرار، قال السفير الأوغندي إن «مصر أكملت خارطة الطريق وتبنّت سياسة تـداول السلطة سلمياً، حيث استفتت الشعب المصرى على إجازة (تعديلات)الدستور، وتم انتَّخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي». ومضى قائلاً إن «توصيات اللجنة

وفور صدور قرار المجلس، أعرب سفير مصر لدى أديس أبابا ومندوبها في الاتحاد الأفريقي، محمد إدريس، عن «سعادة بالغة» بالقرار.

ورأى إدريس أن «القرار يعكس خصوصية

تؤكد حتمية عودة مصر إلى الاتحاد الأفريقي». ثم أعطى السفير الأوغندي مداخلات لسفراء الأعضاء الدائمين الخمس في مجلس السلم والأمن، فوافقوا على توصية اللجنة، وفي ختام المداخلات عرض الموضوع للتصويت، فوافق الحضور بالإجماع، وبهذا أصبح من المؤكد مشاركة مصر في قمة الاتحاد الأفريقي في غينيا الاستوائية (26حزيران

أوضح وزير المالية



المصري أن السياسة المالية للدولة تسعى إلى زيادة معدلات التشغيل (الأناضول)

الأفريقية». بدوره، رحّب السفير الكويتي لدى أديس أبابا، راشد الهاجري، بعودة مصر إلى الاتحاد الأفريقي، مضيفاً في حديث إلى وكالة «الأناضول» أن كلّ الجهود «أثمرت في عودة مصر» إلى موقعها الطبيعي. وفي القاهرة، أعربت وزارة الخارجية المصرية عن ترحيبها

بقرار مجلس السلم والأمن. ورأت الوزارة، في بيان، أن هذا القرار «جاء ليعكس احترام إرادة الشعب المصرى كما تجسّدتفي30يونيووتنفيذالاستحقاقين الأولين من خريطة الطريق بالاستفتاء على الدستور، وإجراء الانتخابات الرئاسية في أجواء حرة ونزيهة». وكانت لجنة حكماءً

سامح شكري؛ مع فلسطين... ضد واشنطن

حملت تشكيلة الحكومة المصرية الجديدة مفاجأة بتعيين السفير السابق في أميركا سامح شكري، وزيراً للخارجية. الرجل المحسوب على نظام حسني مبارك، تسجل له مواقف بجانب الفلسطينيين ضد تل أبيب وواشنطن



جاءقرار رئيس الوزراء إبراهيم محلب، في اللحظات الأخيرة خلال مشاورات التشكيل الوزاري لأول حكومة في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى، بتغيير وزير الخارجية نبيل فهمى، وتكليف السفير المتقاعد، سامح شكري، بالمفاجأة التي أدهشت الأوساط الدبلوماسية داخل أروقة وزارة الخارجية، حيث أثار تساؤلات عن السبب، وخاصة أن الوزير المغادر بذل جهودأ كبيرة لإصلاح الصورة الخارجية عن مصر بعد «30 يونيو»، وكان موضع رضى من قبل المشير.

القاهرة **ـ آية الغريب**

ولاقى اختيار سامح شكري الذي أحيل على التقاعد قبل عامين، قبولاً لدى الأوساط الدبلوماسية، وهو ما يرجع إلى تاريخ الوزير الذي شغل منصب سفير مصر لدى الولايات المتحدة في عهد الرئيس المخلوع حسنى مبارك حتى 2012، وهو المنصبّ الذي شغله أيضاً نبيل فهمي، وممثل مصر في المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة. وعزز موقف شكرى المنتقد لسياسات أميركا وإسرائيل من توليه الحقيبة في الحكومة، وخاصة أن تاريخه الدبلوماسي مليء بالمواقف العنيدة والمتصلبة تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل، حتى إن اختلفت مع التوجه العام للحكومة المصرية في وقت من

وتحدثت مصادر دبلوماسية لـ«الأخبار» أنه رغم مواقف شكري المتشددة والرافضة لسياسات واشنطن وإسرائيل بشكل خاص، فإنهم تحدثوا أيضاً عن قربه من نظام مبارك ومشاركته في ملف التوريث ومسو وليته عن الترويج لجمال مبارك في أميركا بعد أن تعاقدت وزارة الخارجية وقتها مع إحدى شركات الدعاية والإعلان

الأميركية لتحسين صورة مبارك في الخارج. وكانت تقارير إعلامية مصرية قدّ نشرت برقية دبلوماسية أميركية حصل عليها موقع «ويكيليكس» وسُرِّبت في آذار 2011، أعربت فيها عن قلق الولايات المتحدة من صلابة السفير سامح شكري في واشنطن سابقاً ومواقفه الهجومية ضد السماسات الأممركمة، حمث إن «التحفظات على شكري تجسدت بوضوح فى عمله فى مجلس حقوق الإنسان التَّابِعِ للأمم المتحدة، وإن الوفد المصري هو من أكثر الوفود صعوبة في التعامل، حيث بحشد الدعم لمواقف لا تؤيدها الولايات المتحدة». ويرى مراقبون للشأن الدبلوماسي المصري أنه رغم وجود العديد من الملفات الشائكة والمضرة على الصعيد الدولي لمصر خاصة في دول الجوار،فإن «شكريسيواجه قدراً كبيراً من الاهتمام في الملف الفلسطيني، فقد كانت له تصريحات شهيرة في إحدى المداخلات في مجلس حقوق الإنسان في أذار 2008، قال فيها إن «المقاومة الفلسطينية تقاوم محتلاً أجنبياً على أراضيها»، وهو ما يطرح تساؤلات كبيرة عن تعامل الوزير الجديد مع الأطراف الفلسطينية المختلفة، وخاصة المقاومة الفلسطينية في غزة وحركة «حماس».

العلاقات بين مصر وأفريقيا.. واتخاذ

قرار العودة بالإجماع يؤكد أهمية مصر

ودورها التاريخي. والقرار جاء بدعم من

الدول الشقيقة داخل المجلس والأسرة

الأفريقية ككل والدول العربية الشقيقة

في مجلس التعاون الخليجي، ولا سيما

دولة الكويت بحكم رئاستها للقمة العربية

كذلك أبررت البرقية الأميركية أن الوفد المصرى بقيادة شكرى قاد حملة ضد مشروع تقدمت به المنظمات غير الحكومية تربط الإسلام بانتهاك حقوق الإنسان في قضايا مثل جرائم الشرف وختان البنّات، وسلطت البرقية نفسها الضوء على شخصية شكري، موضحةً أن مظهره المتأنق على أحدث طراز ولباقته لا يتناسبان مع فظاظته، وخاصة مع الدبلوماسيين الغربيين، والضيوف الذين يأتون إلى السفارة المصرية بصحبة مسؤولين أميركيين. والتحق السفير

سامح شكري بالسلك الدبلوماس المصري في عام 1976، وتنقل في عملة كسفير فى سفارات مصر فى لندن والبعثة المصرية الدائمة في نيويورك. كذلك فإنه ترأس القسم الخاص بالولايات المتحدة وكندا في وزارة الخارجية بين عامى 1994-1995، ثم عمل سكرتيراً للرئيس مبارك للمعلومات بين عامى 1995 و 1999، وعمل مديراً لمكتب وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط (2004-2005)، وسفيراً لمصر في النمسا والممثل الدائم لمصر لدى المنظمات الدولية في فيينا (1999- 2003). كذلك رشحته الحكومة المصرية لتقلد منصب مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في جينيف من عام 2005 وحتى عام 2008،



منالمتوقع أن يعطي شكري اهتماما كبيرا بالملف الفلسطيني



مختتماً عمله في وزارة الخارجية سفيراً لمصر في واشنظن من 2008 حتى أحيل على التقاعد في 2012.

ومن أهم الملفات على قائمة الوزير الجديد سيكون الملف الأفريقي بعد ساعات من الإفراج ورفع الحظر عنّ النشاط المصري في الاتحاد الأفريقي، وحضور مصر القمة الأَفْرِيقِية المقبلة، فضَلاً عن مشكلة حوض النيل وسد النهضة الإثيوبي، بعد أن نجح

فهمي في وقف الدعم الدولي لبناء السد لمخالفته شروط اتفاقات الأنهار الدولية التى تنص على ضرورة موافقة دولة المصب. ومن أول الملفات التي سيحسمها الوزير الجديد، ملف الحركة الدبلوماسية المصرية التي أعدها فهمي، ولكنها لا تزال تحت قيد المراجعة والاعتماد، لوضع رؤيته في اختيار سفراء مصر في الدول المهمة ودآخل دائرة الاهتمام الأولى لمصر، وتحديد آليات التعامل مع تركيا وقطر

وكان قرار محلب باستبعاد الوزير السابق نبيل فهمى قد أثار استغراب مصادر في وزارة الخارجية. وقال مصدر دبلوماسي قريب الصلة بفهمي، إن الملف الليبي كانَ أحد أهم الملفات التّي أطاحته من الوّزارة بعد اتخاذ قرار بسحب أعضاء السفارة المصرية من طرابلس، والاكتفاء باثنين من الموظفين لتسدر أعمال المصريين في ليبيا، وذلك رغم تعرض العديد من المصريين للقتل والاختطاف من قبل العشائر اللبيبة المتنازعة على الحكم، وعدم اتخاذ اجراءات صارمة لحمايتهم.

وأكدت مصادر لـ«الأخبار» أن موضوع «أخونة» وزارة الخارجية الدي كانت «الأخبار» قد كشفته سابقاً كان سبباً إضافياً. وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه لحساسية منصبه، لـ«الأخبار»، أن أداء فهمى عموماً لم يكن محل انتقاد من الرئيس السيسي أو رئيس الـوزراء. وأشار المصدر إلى أن ِبعض تصريحات فهمي التي كانت سبباً في الهجوم الحاد عليه، قد تكون سبباً في إطاحته من الوزارة مثل التصريح الشهير بـ«الزواج المصري. الأميركي»، لكن هذه التصريحات في مجملها لم تكن مؤشراً على تقليل الأداء الدبلوماسي لفهمي في مساعيه الدبلوماسية على دوائس السياسة الخارجية المصرية كافة. العالم 25 الأَيْحُـلِا الأربعاء 18 حزيران 2014 العدد 2321

تونس إلى الانتخابات. البرلمان قبك الرئاسة

تميل «النهضة» وأحزاب أخرى إلى تسبيق الانتخابات البرلمانية على الرئاسية، وهي نفسها الرغبت الدوليت وفق دبلوماسيين أعربوا عن رغبت أوروبية وأميركية في نجاح نموذج تونس الذي صدر ما يعرف بـ«الربيع العربي»

تونس **ـ نور الديث بالطيب**

أفريقيا المعنية بمصر أوصت، يوم الجمعة

الماضى، بإنهاء تجميد عضوية القاهرة،

مع توصيتها السلطات الحالية في مصر

بالحوار مع المعارضة وإطلاق سراح

ويأتى القرار المتوقع متزامناً مع الدعوة

التى كان تلقاها الرئيس عبد الفتاح

السيسى لحضور قمة الاتحاد الأفريقي

من جهة أخرى، عقدت الحكومة المصرية

الجديدة أول اجتماع لها برئاسة السيسي،

بعد أداء اليمين الدستورية أمس. وقال

محلب في مؤتمر صحافي، بعد الاجتماع

الـذي استغرق نحو خمس ساعات، إن

السيسىأصدر «تكليفات واضحة ومحددة

ودقيقة» بشأن عمل الحكومة في المرحلة

المقبلة التي قال إن السيسي وصفّها بأنها

«مرحلة لا تحتمل التجريب ولا الفشل ولا

ولفت محلب إلى أن «(الرئيس عبد الفتاح)

السيسي وجّه برصد أي تجاوز في مجال

وأضاف «هذه الدولة تحتاج إلى قانون

حقوق الإنسان، وسنحافظ على حقوق

الإنسان، والرئيس وجه بضبط منظومة

من جهة أخرى، أصدر الرئيس عبد الفتاح

السيسي قراراً جمهورياً، أمس، بزيادة المعاشّات اعتباراً من 1 تموز المقبل بواقع

10% على المعاشبات المستحقة قبل هذا التاريخ، وفقاً لأحكام القوانين ذات الصلة.

وفى السياق، أوضح وزير المالية، هاني

قـدرّي، أن السياسة المالية للدولة خلالً الفترة المقبلة تسعى إلى تحقيق عناصر

أساسية، منها زيادة معدلات التشغيل

باعتبارها خطالدفاع الحصين والأهم

لمحاربة الفقر وتحسين الأوضاع المعيشية،

ما يستلزم عودة تدفق الاستثمار المحلي

وأضاف قدري، في تصريحات صحافية

. أمس، أن العناصر الأساسية التي تركز

عليها الوزارة في إطار خطة الحكومة

لتحقيق هذا الهدفهي العمل على تحقيق

الاستقرار الاقتصادي على مستوى

المؤشرات الكلية، خاصة عجز الموازنة الذي

يخطط لتخفيضه العام المالي المقبل إلى

10,5% من الناتج المحلي، مقابل نحو 14%

العام المالي الجاري، فضلاً عن بدء الخفض

التدريجي لنسبة الدين العام إلى الناتج

المحلى والسيطرة على معدلات التضخم

(الأخبار، الأناضول، أ فب، رويترز)

وتخفيض تكلفة التمويل.

والأجنبي بصورة مستقرة.

التقاعس ولا الأيدي المرتعشة».

حقوق الإنسان».

العمل والانتاج».

المعتقلين والسماح بالمظاهرات.

في غينيا الاستوائية.

حسم الحوار الوطني التونسي الجدل في مسار الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بعد أن اختارت غالبية الأحـزاب الممثلة في المجلس الوطني التأسيسي أن يكونَ دور «البرلمانية» قىل «الرئّاسىات». جاء هذا نتىجة جهد الحوار الذي ترعاه أربع منظمات وطنية هي الاتحاد العام التونسي للشغل، والعمادة الوطنية للمحامين، والاتحاد الوطني للصناعة والتحارة،

والرابطة التونسية لحقوق الإنسان. الترتيب النذى اختارته الأحزاب أثار حرباً بين أنصارها في وسائل الإعلام وعلى الشبكات الاجتماعية، إذ اصطفت أحزاب أفاق تونس (ليبرالي) والوطنيين الديموقراطيين الموحد (يسار) والمسار الديموقراطي الاجتماعي (وسط اليسار) وراء موقف حركة «النّهضة» وحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» وبعض الأحزاب الصغرى، وكلها مع بدء الانتخابات البرلمانية قبل الرئاسية. هذا الموقف رجح الكفة لمصلحة الخيار الذي يخدم «النهضة» ضد موقف أحزاب حركة نداء تونس والعمال والجمهوري والتكتل من أجل العمل والحريات التي سُعت إلى أن تكون «الرئاسية» هي الأولى، لكن موقف نظيرتها هو الذيّ

ويتوقع أن يكون لتسبيق انتخابات البرلمان انعكاس كبير على النتائج، فالأحزاب التي دفعت نحو هذا الخيار لا تملك وفق مراقبين زعامات سياسية قادرة على المضى في السباق الرئاسي

نحو قصر قرطاج. ومهما كان الجدل على هذا الاختيار فقد تنفس الشارع التونسي الصعداء، إذ لم تعد الانتخابات شأناً مبهماً، وخاصة أن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قدمت مقترحاً في تنظيم الانتخابات إلى المجلس التأسيسي، على أن يصار إلى حسمه هذا الأسبوع. وفق مقترح الهيئة، فإن الانتخابات

البرلمانية ستكون في تاريخ 26 تشرين الأول ثم الرئاسية: (الدورة الأولى 23 تشرين الثاني)، و(الثانية 28 كانون الأول)، وإن جَرت الانتخابات في مواعيدها فإن تونس تغلق الباب على المرحلة الانتقالية التي تكون قد امتدت أربع سنوات تقريباً.

وتوقع أعضاء في المجلس التأسيسي لـ «الأخبار» أن يقر المجلس هذا المقترح «الذي يحظى بقبول معظم الأحزاب السيأسية التى تحرص على إنهاء المرحلة الانتقالية في أقرب وقت، لأن الحالة الاقتصادية والأمنية للبلاد لم تعد تتحمل سلطة موقتة بكل ما





تحالف«النهضة» والدساترة قد ينتج عنه ترشيح الباجي قائد السيسى



مواقع «أنصار الله» في محافظة عمران

شمالي صنعاء. وأضاف المصدر أن

«الغارآت تهدف إلى تخفيف الضغط

عن مواقع الجيش في جبل الضين،

التى تتعرض لهجمات متكررة من قبل

الحوثيين وحلفائهم من القبائل». إلا أن

مصادر محلية وقبلية ذكرت أن المعارك

أوقعت في الأيام الأخيرة عشرات

في سياق متصل، اتهمت منظمة الأمم

المتحدة للطفولة (يونيسيف) تنظيم

«القاعدة» باستغلال الأطفال جنسياً

فى اليمن، لافتة الانتباه في تقرير

أصَّدرتُه أمس في صنعاء، إلتي رصد

القتلى من الجهتين.

حالات في جنوب البلاد.

يعنيه ذلك من ارتباك في القرار». فى سياق متصل، حسمت الأحزاب الكبرى ترشيح قياديين للانتخابات الرئاسية، فقد أقر المجلس الوطني لحزب نداء تونس الذي يتصدر كلّ استطلاعات الرأي ترشيح زعيمه الباجي قائد السَّبْسِي، كَذَلْكُ أَعَلَىٰ الحزب الجمهوري ترشيح زعيمه الذي كان أقوى معارضي نظام بن على، نجيب الشابى. كذلك أعلنت الجبِّهة الشعبية (ائتلاف اليسار) ترشيح حمة الهمامي إلى الاستحقاق الرئاسي، فيما لم يستبعد «المسار الديموقراطي الاجتماعي» ترشيح

المجلس التأسيسي. " وكان مجلس شورى «النهضة» قد دعا المجتمع إلى ترشيح شخصية وفاقية بين كل الأحزاب أسوة بقرارات الحوار الوطني سابقاً في اختيار رئيس للحكومة، معللاً في بيانه بالقول: «المرحلة التي تعيشها تونس لا تتحمل التجاذبات، وتتطلب تضافر الجهود لإنقاذ البلاد تحترابة الوفاق

الوطنى الذي أنقذها».

امرأة، وقد أشارت مصادر إلى أنه

يتوقع أن تكون المخرجة السينمائية

سلمى بكار، وهي أيضاً عضو في

موقق «النهضة» صنّفه بعض متابعي الشأن السياسي على أنه مقدمة لإعلان رسمي عن تحالف بين الإسلاميين: النهضة، والدساترة من أنصار النظام السابق، والمقربين منهم من اليسار المعتدل، والنقابيين كحركة نداء تونس. وتوقع المتابعون أن تكون نتيجة هذا التحالف ترشيح قائد السبسى عن الأحزاب السابقة، إضافة إلى الأحراب الدستورية الأخرى مثل المبادرة الوطنية الدستورية والحركة الدستورية، «على أن يجري تقاسم السلطة بعد الانتخابات بين الإسلاميين والدساترة».

هذا الخيار كما نقله إلى «الأخبار» دبلوماسيون تونسيون عملوا سابقأ فى أوروبا وأميركا ليس خياراً توتنسياً فقط، «بل تقف وراءه إرادة دولية تسعى إلى إنجاح النموذج التونسى الذي بشر بالربيع العربي إلى جانب دمج الإسلاميين في الحكم، وهي المهمة التي تراهن بعض دوائر القرار في أوروبا والولايات المتحدة على قائد السبسي ليكون الضامن

وذكرت المنظمة أن تنظيم «قاعدة

الجهاد في جزيرة العرب» أجبر عام

2012 نحو مئة يمنية لا يتجاوز عمر

بعضهن 13 عاماً، على الرواج من

مقاتليه في محافظة أبين (جنوب)،

مشيرة إلى أن «الفتيات والفتيان

يتعرضون (عموماً) للعنف الجنسي

سياسياً، عين الرئيس اليمني عبد ربه

منصور هادي، مساء الاثنين، وزيراً

جديدا للنفط والمعادن بعد اعتذار

وزير مرشح عن قبول منصبه لأسباب

وذكرت وكالة الأنساء الرسمية، أن

الرئيس اختار حسين الرشيد جمال

في أوضاع النزاع في اليمن».

عربيات دولیات

الصين وبريطانيا توقّعان اتفاقاتُ بــُ17 مليار يورو



أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون (الصورة) أمس، توقيع عقود تجارية بأكثر من 14 مليار جنيه استرليني (أكثر من 17 مليار يورو)، أثناء زيارة رئيس الوزراء الصيني لى كيكيانغ للندن. وغالبية هذا المبلغ تتمثل في العقد الذي أعلنه المدير العام لمجموعة بريتيش بتروليوم (بي بي)، بوب دادلي، ويشمل تزويد المجموعة النفطية البريطانية الشركة الصينية الوطنية النفطية «كنوك»، بالغاز الطبيعي المسال بقيمة 20 مليار دولار على مدى 20 سنة. كذلك وقعت رولز رويس، اتفاقات شراكة في المجال النووي المدنى، ووقعت مجموعة بورصة لندن عقوداً مع مصارف صينية.

بيونغ يانغ تطور صواريخ كروز

كشف شريط دعائى نشرته كوريا الشمالية، عن أن بيونغ يانغ نجحت في تطوير صاروخ كروز قصير المدى موجه بجهاز كمبيوتر. ويعتقد الخبراء أن الصاروخ الجديد يشبه صاروخ 35-KH الروسى الذي دخل الخدمة عام 2003. يذكر أن صواريخ كروز هي صواريخ قصيرة المدة توجهها أجهزة كمبيوتر مثبتة فيها، وتُستخدم لضرب أهداف معينة بدقة. وإلى الآن تتكون معظم ترسانة كوريا الشمالية الصاروخية، من صواريخ كبيرة الحجم وبعيدة

واشنطن تقبض على مفجّر سفارتها في بنغازي

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية

أمس، القبض على «أحد الضالعين الرئيسيين» في حادث الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي عام 2012، الذي أدى إلى مقتل سفيرها السابق في ليبيا كريستوفر ستيفنز. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيربي، في بيان أمس، إن «الجيش الأميركي، بالتعاون مع موظفين أمنيين، تمكنوا يوم الأحد الماضي من القبض على أحمد أبو ختالة، (ليبي) أحد المتهمين الرئيسيين في الهجوم على أبنية تابعة للوّلايات المتحدة في مدينة بنغازي بليبيا في أيلول 2012». وأضاف البيان، أن الولايات المتحدة تبقى على أبو ختالة في «موقع آمن خارج ليبيا (لم يحدده)».

(الأناضول)

الكاف وزيراً للنفط والمعادن بدلاً من أحمد عبد القادر شائع الذي اعتذر عن توليه الحقيبة، بعد تعيينه في

التعديل الوزاري الذي صدر الأربعاء

(افب، رويترز، الأناضول)

شنّ الطيران اليمني، أمس، غارات على

مقتل 10 حوثيين مهاجمين وإصابة 2

مواقع للحوثيين في محافظة عمران شمالي صنعاء، بحسب ما أشارت مصادر عسكرية ومحلية، في وقت أفيد فيه عن اشتباكات في مديرية بني مطر، أدت إلى مقتل عشَّرة مسلحينَ

من أبناء القرية». وأوضــح المصدر أن «المسلحين

الحوثيين الذين تسللوا من مناطق تابعة لمديرية همدان ما زالوا يقصفون الجبل بقذائف الهاون، مع استمرار الاشبتياكات المتقطعة بين الطرفين». فى الإطار ذاته، قال مصدر عسكرى إن غارات للطيران اليمني استهدفت

وقال المصدر إن «مسلحين حوثيين فجروا 3 منازل تابعة للشيخ عبده حسين الضفيري، ونجيب الفقيه، وصالح جابر، في قريـة الضفير بمديرية بنى مطر، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع أبناء القرية، أدت إلى

وقتل 10 مسلحين حوثيين، في وقت مبكر من صباح أمس، فيما أُصيب مسلحان اثنان من أبناء مديرية بني مطر شمال اليمن، إثر اندلاع مواجهات بين الطرفين، بحسب مصدر قبلي.

مقتك 10 حوثيين في مواجهات قبلية

26 العالم الأخصار الأربعاء 18 حزيران 2014 العدد 2321

بدء مفاوضات النووي الإيراني في أجواء إيجابية

بدأت مجموعة «5+1» وإيران، أمس، جولتها الخامسة من المفاوضات النووية، على أمل إنقاذ احتمالات التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج طهران النووي، بحلول مهلة تموز. ويـأتـى ذلـك تـزامنـاً مـع انـفراجـة دبلوماسية، برزت معالمها مع إعلان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ، أن بــلاده تعتزم إعــادّة فتح سفارتها في إيران، بعدما أغلقتها منذ عامين ونصف عام. وقال هيغ، فى بيان، إن «الظروف قد توافرت حتى تعيد بريطانيا فتح سفارتها في طهران». وأضاف: «ننوي إعادة فتّح السفارة في طهران، على أن يكون عدد الموظفين محدوداً، بعد تسوية مجموعة من التفاصيل».

وتجري المفاوضات النووية التي من المقرر أن تستمر حتى يوم الجمعة، برئاسة وزير الخارجية الإيراني مد جــواد ظـريـف ومنسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، وبحضور ممثلي الدول الكبرى الست.

ويواجه المفاوضون تحديات كبيرة يسعون إلى تذليلها، بالعمل على تضييق الفجوات حول نطاق برنامج طهران النووي المستقبلي، خلال أقل من خمسة أسابيع.



أكد المتحدث باسم آشتون أن المفاوضات تجري في أجواء إيجابيت

وأعلن المتحدث باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، مايكل مان، أن «المفاوضات بين إيران ومجموعة 5+1 تجري في أجواء جيدة لتحديد عناصر الاتفاق النووى الشامل».

وقال إن أشتون وظريف «تبادلا وجهات النظر بشأن التوصل إلى الاتفاق النووي الشامل، وذلك خلال اللقاءات المختلفة بينهما الاثنين

والشلاثاء». وأضاف أن «الجلسة العامة جرت، أمس، بحضور كافة أعضاء الوفود المتفاوضة في جو إيجابي وجيد»، موضحاً أنّ «الطرفين طرحا وجهات نظرهما بصورة جادة وواقعية».

وأشار مايكل مان إلى الاجتماعات المتعددة التي جرت بين الأطراف المعنية، وقال إن «هناك خلافاً في وجهات النظر حول بعض القضايا،

لكن المهم هو أن المفاوضات تسير حىداً». ووصف ممثل ألمانيا في مجموعة «5+1» هانس ديتر لوكاس مباحثات

الخامسة، بأنها كانت بناءة. وعلى هامش المفاوضات، التقى وزير الخارجية الإيراني، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو، فيما التقى كبير المفاوضين

الجلسة الافتتاحية للجولة

الإيرانيين عباس عراقجي الممثل الروسي سيرغى ريباكوف ووصىق ريابكوف المحادثات التي أجراها مع عراقجي، بـ «الممتازة والبناءة»، مضيفاً في الوقت ذاته أن عملية صياغة نص مسودة الاتفاق

النووي الشامل قد بدأت تقريباً. في موازاة ذلك، أعلنت طهران إجراء أول مناورات للدفاع النووي في محافظة أصفهان وسط البلاد.

وقال محافظ أصفهان رسول زركر، في اجتماع لمجلس الدفاع المدني في المحافظة، إن «مناوراتَ الدفاعُ التَّدووي في أصفهان تُجري في سياق تحقيق المزيد من الجاهزية الدفاعية»، مضيفاً أنّ «هذه المناورات ستطرح كنموذج للمحافظات

(رویترز، أ ف ب، مهر، فارس، ارنا)

◄ وفيات ◄

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة نظيرة سليم خليل (أم رشاد) أرملة المرحوم حسن علي ضامن

ولداها: رشاد والمهندس ماهر صهراها: المهندس طالب نصار

أشتقاؤها: محمد، المرحوم أحمد، على، الحاج الأستاذ كاظم، الحاج حسن والمرحومان عزات وفضل

تقبل التعازي اليوم الأربعاء وغدأ الخُميس فَي مترلُ ولدها رشاد خليل الكائن في كاليري سمعان، حيّ الأميركان.

ويـوم الجُمعة في 2014/6/20 في حُسْيِنْية الشياح مَن الساعة الرابعة حتى السادسة عَصراً.

ويـوم الاثنـين في 2014/6/23 من الساعة الرابعة حتى السادسة في مجمع الإمام شمس الدين التربوي الثقافي، تقاطع شاتيلا.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: أل الخليل وأنسباؤهم وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي

استراحت

3 2 1 1 3 6

كلمات متقاطعة

أفقيا

1- أحد أشهر الشواطىء في العالم في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية - 2- رئيس جمهورية لبناني سابق - 3- لاك الطعام بلسانه - وسخ الظفر - يرمي الشراب من فمه - 4- ضد بر - طعم الحنظل - 3- سلام واطمئنان - يضع خلسة - نعم باللغة الروسية - 6- خاصم أشدَ الخصومة - في الوجه – عنُّفُ ولام – 7- جواب الرفض – حصَّن وملجأ – 8- حاجز ومتراس ترابي – قوة عسكرية يُعهد اليها بالمحافظة على الأمن وتُعرف بإسم جاندرمه - 9- أخو الأب - عائلة رئيس جمهورية لبناني - 10- مطربة أردنية من أصول فلسطينية إشتركت في برنامج سوبر ستار

عموديا

1- رئيس مجلس نيابي لبناني راحل – 2- لمع البرق – بسط قدميه – جاهل وغير متعلمً – 3- ساعة شهيرة في لندن – عَدّ وأحصى – 4- حرف نصب – حبّل أو طوق مصنوع من الجلد يوضع في رقبة الحيوان للأمان والقيادة - 5- أعلى جبل في مصر بشبه جزيرة سيناء – حرّف نَّفي – 6- أولَ الحروف الهّجائية – آلة موسيّقية – ذكّر الدجّاج – 7- طّعّن بالرمح - جنون - رَّخام أو نوع منه أشدُ صفاءً - 8- منصَّب وحاكم الإِمارة - من مشتقات النفط - 9- مدينة في جُنوب فرّنسا - إقترب منه - عاصفة بحرية - 10- واسعي العلم من النقادٌ والخبراء بغواَّمضَ الأموّر أو منَّ لديَّهُم المعرفة بتمييزُ الجّيد من الرَّدىء ۗ

حلوك الشكة السابقة

أفقيا

1- غسان صليبا - 2- ريكيافيك - 3- يلي - يبذل - 4- ديرن - كرج - 5- تين - ياقة - 6-شريان - له - 7- هال - كاكاو - 8- قن - بالمر - 9- كندا - اري - 10- سفرجل - دمعة

1- غرينتش - قيس - 2- سيل - يرهن - 3- اكيدنيا - كرّ - 4- ني - البنج - 5- صابرين - أدلّ - 6- لفُّ - نا - كلاّ - 7- ي ي ي - قيام - 8- بكبكة - كرّام - 9- ذرّ - لا - رع - 10- الجمهورية

sudoku

			9	5		7		
		5			4			
	3	7		8		2	4	
3							7	
	7			4			6	9
	9			1	8			2
		9		2			8	
8		1	6			9		4
				9	5			

شوطالاعيق

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خَانات صَغَيْرةً. مَن شَرُوطَ اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن النَّخانَّات بحيِّث لا يَتكرر الرقمّ في كل مربع كبير وفي كلّ خط أفقي أوعمودي.

اعداد

نعوم

مسعود

حك الشكة 1729

7	3	ي
	-	
5	2	נו
6	4	ر ر و
9	7	
3	8	١ ،
4	1	
2	6	
1	5	

6	8	5	9	4	2	1	7	3
4	1	9	3	6	7	8	5	2
2	7	3	8	5	1	9	6	4
5	6	4	1	3	8	2	9	7
9	2	1	4	7	6	5	3	8
8	3	7	2	9	5	6	4	1
3	9	8	5	1	4	7	2	6
7	4	2	6	8	9	3	1	5
1	5	6	7	2	3	4	8	9

مشاهیر 1730

شاعرة سورية درست الأدب العربي ودخلت المجال الإعلامي. صدر لها ديوان شعري بعنوان « كأني لم أكن يوماً « ونال جائزة الكتاب الأكثر مبيعاً في معرض الكتاب العربي في بيروت 5+6+3+7+8+7+0+9 = مساكن العصافير ■ 11+5+2+6 = ملك أعظم ■ 1+4 = مادة قاتلة

حك الشبكة الماضية: اوليغ بلوخيت

ومندوبونا فی خدمتکم للمتابعة وتحصيك الفاتورة

نختصر المسافات

الْحُسِّبار

لإعلاناتكم فيصفحة المبوب والوفيات



03/662991

من أى منطقة فى لنان، بوميًا من 7:30 صياحًا لغاية 10:30 لىلا

إيفانيتشيك وقطع كل علاقة زواج

تدعوك هذه الدائرة للحضور إليها

بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ

الإنذار وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال

مهلة عشرين يوماً تلى النشر وإلا

يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة

مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة

لإعلاناتكم الرسمية

والمبوبة والوفيات

الأِحْسِّبار

هاتف: 759555 ـ 01

فاكس: 759597 ــ 01

مأمور تنفيذ المتن

محمد حيدر أحمد

التنفيذ وفقاً للأصول.

حبوب

◄ إعلانات رسمية ◄

إلى المنفذ عليها: يانا إيفانيتشيك ـ بعد الظهر سيارة المنفذ عليه بيار عبده محهولة محل الإقامة نعمان ماركة ميتسوبيشي LANCER مـوديـل 2000 رقـم /171701/ب بتاريخ 2013/9/18 استدعى المنفذ: طونى فؤاد المعلولي تنفيذ الحكم الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة الصادر عن الكنيسة الأرثوذكسية التنفيذ شركة كابيتال فينانس كومباني شمل وكيلها المحامى روبير فى جبل لبنان برقم 2013/17 تاريخ الدكاش البالغ /2280\$ عدا اللواحق 2013/2/22 والمتضمن إعلان فسخ السزواج المعقود في دبي بتاريخ والمخمنة بمبلغ /4900\$ والمطروحة 2006/12/8 بين المنفذ طوني المعلولي للمرة الرابعة يسعر /1500/\$ أو ما تعادلها بالعملة الوطنية وان والمنفذ عليها الأوكرانية التبعية يانا

> /532,000/لل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب سيرياك في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي

رئيس القلم أسامة حمدة

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/6/24 الرابع والعشرون من شهر حزيران عام 2014، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزيم أشغال تجهيز بئر بمعدات الضخ وتمديد خط دفع في بلدة الريحان - قضاء: جزين، وعلى أساس التنزيل المئوى.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لأشعال مائية وللراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة. رئيس مجلس الجنوب قيلان قيلان قيلان قيلان قيلان

التكليف 1058

طية دعوة ع في صادرة عن دائرة تنفيذ المتن صف بالمعاملة الرقم 2013/817

مئة ومليونان لل. وإصدار القرار بتمكين المدعي من استرجاع قيمة السمسرة البالغة قيمتها 2,350,000 لل. وتضمينه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة فيقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة أو ارسال وكيلاً عنونياً من قبلك بموجب سند رسمي الاستلام اوراق الدعوى ومربوطاتها في خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والالصاق واتخاذ مقام لك ضمن نطاق وكيلاً عنك في المهلة المحددة تجري وكيلاً عنك في المهلة المحددة تجري والا فكل تبليغ لك في قلم هذه المحكمة واذا يتحدد وقالا المعاملة القانونية بحقك وفقاً للاصول والا فكل تبليغ لك في قلم هذه المحكمة والا بعتبر قانونياً ما عدا الحكم النهائي.

رئيس القلم ابراهيم شلهوب

إعلال بيع بالمعاملة 2010/920 محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في سيارة المنفذ عليه مروان عفيف وهبي سيارة المنفذ عليه مروان عفيف وهبي ماركة شفروليه EQUINOX موديل 2005 رقم /111824/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبلوس شمل. وكيله المحامي عامر عبيد البالغ /22317 عدا اللواحق بسعر /2800/\$ وما يعادلها بالعملة وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /4,290,000/لل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب مشيلح في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2010/1034 محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2014/7/2 الساعة الثالثة والنصف إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لشراء /25,000/ عداد الكتروميكانيكي ثلاثي الاطور، موضوع استدراج العروض رقم ث4/ 4695 تاريخ 2014/5/3 قد مددت لغاية يوم الجمعة 11/4/7/11 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان _ أمانة السر _ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان _ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /150,000/لل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان _ طريق النهر _ الطابق (21» _ المبنى المركزي.

بيروت في 2014/6/11 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكليف 1037

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة في الدعاوى العقارية عزفة الرئيس باسم نصر. رقم الاوراق: 2014/674.

ر \ - 2000 المطلوب ابلاغه: طارق محمد الشريف المجهول محل الاقامة.

بناءً على الدعوى المقامة من المدعي بناءً على الدعوى المقامة من المدعى عليه المجهول محل الاقامة طارق محمد الشريف بموضوع انتزاع ملكية بزبينا العقارية المشتراة من المدعى عليه وتمليكها للمدعى وتسجيلها على اسمه في دائرة السجل العقاري وذلك سنداً للمادة 238 وما يليها من قانون الملكية العقارية مقابل التعويض المودع في صندوق المحكمة المترتب للمدعى عليه شفعة تلك الاسهم والبالغ

ذکری

بمناسبة مرور ثلاثة أيام على استشهاد الشهيد زيد حيدر الموسوي (شهيد الدفاع المقدس)



يقيم حزب الله وعائلة الشهيد مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة وذلك اليوم الأربعاء، 18 حزيران / 19 شعبان، من الساعة الرابعة حتى السابعة عصراً، في مجمع الإمام الكاظم (ع) في حي ماضي. والد الشهيد السيد حيدر جميل الموسوى

بهوسوي ـ أخواه: علي الأكبر وعلي الهادي ـ أعمامه: مالك، سلمان، عمار (مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله)، محمد، حمزة، الشهيد زيد، على وزهير.

شکر علی تعزیت

بسم الله الرحمن الرحيم وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون صدق الله العلى العظيم

ال بري وعائلة الفقيد يتقدمون بالشكر إلى كل من شاركهم مصابهم الجلل برحيل فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم على أحمد موس بزي

سائلين المولى عز وجل أن يحفظكم من كل سوء وأن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته إنه أرحم الراحمين

تعازي

يتقدم شفيق حمود وعائلته بأحرّ التعازي من رئيس فرع مخابرات البقاع في الجيش اللبناني العميد الركن عبد السلام سمحات بوفاة والده

الحاج محمود سمحات له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

◄ مبوب ◄

مطلوب أنسات جامعيات ذوات خبرة في المحاسبة والكومبيوتر للعمل في شركة في مار الياس بيروت. دوام العمل من 8 ــ 4 إرسال CV على :133 :ext _ 01/704888 :FAX



خُورِي هُوم". وجهنك الجنينة للهيئاف الطبوية

أسرة التوري هوم القدم الآن مجموعة من الهوائف والأعسوؤات والقدمات المدروسة

يهويك هزيران 2014: يضار "حوري هوم" بائع لكبوزلة الرائد في نبنان في مجال الأدوات المنزاية، عمارة الى الأمام بهنف تعزيز مكانته ليصبح وجهة شوك كاملة، وذلك عبر إطلاق قمم خاص بالهولات الثقالة. 3 لا بي عروض "حوري هوم" ومنتجلته كل حلجات الموق الحالية المكانة بالهولات الخارية من خلال توقير مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات.

وتوافق هذا القسم المتخصص في القروع العقرية كما يحتم كل العلامات التجارية الرؤسية في مجال البواقف الفقلة والأكسوارات، ومن متمنايا: Blackberry ،Prestigio ،Nokio ،HTC ،LG ،Sony ،Sorroung ،Apple ، كذلك، سيكون "Hisense" الذكرة كونه المؤرّد الوجيد نهذه الحالمة، علماً أنه سيكون "Hisense" الذكرة كونه المؤرّد الوجيد نهذه الحالمة، علماً أنه سيكون "Lisense" الذكرة كونه المؤرّد الوجيد نهذه الحالمة، علماً أنه

العلاقاً من حريص "خوري هوم" على إيلاء حلجات الزبائن أولوية مطاقة وأساسية، بسمل أيضاً قصم اليواقف الخاوية على توفير مجموعة متتوعة من الخدمات، ومن صدفها، بطاقات الشمن أو إعلاءً التجنّة: خدمات التصفيح أو عبر الوكلاء المختصصين على حد سواء الدعم التخني بالإضافة الى تسويلات التمانية.

تطوعاً على الدنامية، قال رئيس مجلس إدارة "خوري هوم" رومان ماقوة "يكمن هفقا في بلوغ مرحلة يقصد قبها عصلاؤنا خوري هوم ويجنون ثنيه كل ما يبحثون مته، عين إخلاق Mobile Khoury Home ، نعطو في حنا المجلل خطوة الى الأمام وقوسًا خدماتنا لكي تضمن ربضى الزبائن، إننا تصل على ابتكار محول مركزي بجد قبه الزبائن دصاً على كل المسئوبات، مواه كان الأمر بنطق بمنتبات لو خدمات او دهم تقني".

للمزيد من المطومات حول Achoury Home Mobile الرجاء الإنميال على الرجّم 1512 أو زيارة أحد القروع الشرية المدينات والحميل على دعم تقني.

Al-Akhbar newspaper is recruiting

Al-akhbar newspaper is seeking web developers who are dynamic, energised and committed to excellence, achievement and long-term work relationship.

We are after developers with different levels of experiences: fresh graduates and juniors (3-5 years) experience.

Required Skills:

Proven experience working on a number of CMS platforms (Drupal preferred)

Proven experience developing web applications using PHP/MYSQL, HTML5, AJAX, and CSS.

Knowledge in developing responsive websites.
Familiarity using Javascript, XML, JSON, and classic ASP would be ideal.

We host a casual working environment, and we are committed to develop the skills of our employees.

If you are interested, please email your resume to jobs@al-akhbar.com



المكسيك تحرج أصحاب الأرض أوتشوا يعادك البرازيك

قدّمت المكسيك وحارسها غويليرمو أوتشوا مباراة رائعة استحقوا عليها الفوز أمام البرازيل متصدّر المجموعة الأولى. الحظ عاندهم في هذه المباراة، لكن الأهم هو أن المكسيك أعلنت عدم مهابتها لأيّ من كبار المنتخبات، فالـ«خوف ليس موجوداً في قاموسنا»



كرة لاتينية قدمها المنتخبان البرازيلي والمكسيكي. أهداف كثيرة كانت ستدخل شباك الاثنين معاً، لولا براعة الحارسين جوليو سيزار وغويليرمو أوتشوا. واحدة من أفضل المباريات في المونديال حتى الآن، انِتهت بالتعادل السلبي 0-0. وحقيقةً يجب القول إن القبعة ترفع للمكسيك أولاً، بإدارتها الفنية ولاعبيها، إذ قدم الجميع أداءً ممتازاً، جعل البرازيل، كما في مباراتها أمام كرواتيا، تخيّب الآمالَ بعض الشيء. قبل المباراة، حذر مدرب البرازيل لويز فيليب سكولاري من هيمنة المكسيك، وهذا الذي حصل في مهمة ليست سهلة على الإطلاق، قارع المكسيكيون أصحاب الأرض، لأن «الـخـوف لـيس مـوجـوداً في قاموسنا»، أكد بحزم المدافع المكسيكي ميغل لايون. ظهرت المكسيك بشكل مغاير عن مباراتها أمام الكاميرون. لعبت كرات بينية سريعة، واعتمدت في كثير من الأوقيات على التسديد من خارج منطقة الجزاء، إلا أن الّحظ وسيزار عانداها. قدموا أداءً لا شك مفاجئاً، ما أجبر البرازيليين على اللعب في كثير من أوقات المباراة على المرتدات. المنتخب البرازيلي المرشيح الأول للفوز باللقب، والتذي يلعب بين جماهيره، يلعب أمام المكسيك على المرتدات. إنها مصيبة للبرازيليين، والمصيبة الأكبرهي رضى سكولاري تحسنت البرازيل - بعد فوزها الأول

على حساب كرواتيا ـ من ناحية



خسارة أولى دراماتيكية لممث

خبرة بلجيكا تغلب

قلبت بلجيكا الطاولة على الجزائر وحققت فوزاً مستحقاً 2-1 في أولى مباريات المجموعة الثامنة. وقدّمت الحزائر أداءً متوازناً علّها تستطيع عبره الفوز على كوريا الجنوبية وروسيا في

المباريات المقبلة

تمكّن فلايني من تعديل النتيجة (أفب)

البجازائري عادل خلو ومثله الجماهير الجزائرية لم تذهب هدراً، عندما تأهل منتخب بالادهم إلى المونديال في المباراة الحاسمة أمام بوركينا فأسو. قدّم الجزائريون أداءً مشرفاً في المباراة أمام بلجيكا، لكن التقدم الذّي حققوه في الشوط الأول غاب في الشوط الثانيّ، إذ قلب البلجيكيون الطاولة، وفازوا 2-1. تمكن البلجيكيون من تحقيق فوز ثمين على حساب «محاربي الصحراء"، كبر معه الأمل بالوصول إلى الدور الثاني. بداية، وفي أول 5 دقائق، ضغطت

يمكن القول إن دموع المعلق

الجزائر بشكل فاجأ البلجيكيين، ثم ما لبثوا أن عادوا الى الدفاع، واللعب على المرتدات المرتدات التي حذر منها حارس بلجيكا تيبق كورتوا قبل المباراة وقال إنها أقوى نقاط الجزائريين، أثمرت في الدقيقة 23 أول هدف للجزائر منذ تهائيات مونديال المكسيك عام 1986. تمكن سفيان فيغولي من الحصول على عليها بعدما رقع فوزي غلام الكرة

وقف فيغولي وسجلها في مرمى كورتوا الذي يعرفه جيداً، إذ تواجها

ريا

تألق الحارس أوتشوا بالتصدي للعديد من الكرات الخطيرة (أ ف ب)



البطء الكبير في بناء الهجمات الذي عابها سابقاً. كذلك قدمت القليل من كراتها السحرية. كان نيمار ومارسيلو الوحيدين اللذين قدّما لمسات جميلة اعتادتها الأعين عند مشاهدة البرازيليين. لكن بعض هذا السحر لم ينجح أمام أن أندية أوروبية عديدة ستسعى أوتشوا. الحارس الذي لا شك في تنفع أمامه الضربات الرأسية ولا للتعاقد معه، أفشل السحر كله. لم تنفع أمامه الضربات الرأسية ولا المراوغات الفردية. صدّها جميعها بمهارة، وردّ فعل

حاول مارسيلو، كصديقه نيمار، الحصول على ركلة جزاء، تسعفهم في الفوز، مثلما حصل أمام كرواتيا، لكن الحكم التركي كونيت شاكيري لم يكن سخيا على الإطلاق، ما جعلهم عاجزين. من ناحية المكسيك، كانت مشكلتها الوحيدة في عدم وجود لاعب حاسم يترجم المؤرص الكثيرة داخل الشباك.

أمام الضيوف، لم يتمكن صاحب الأرض من تحقيق فوز يضمن له بنسبة كبيرة التأهل الى الدور الثاني، فانتهت المباراة بتصدر البرازيل لمجموعتها بأربع نقاط، تليها المكسيك به نقاط أيضاً، ثم المباراة لا شك أراحت الجماهير الكبير اللذين قدموهما، لكن لا شك الكبير اللذين قدموهما، لكن لا شك لا ترال على حالها، تنتظر فوز أيضاً في أن الجماهير البرازيلية لا ترال على حالها، تنتظر فوز منتخبها بأداء مقنع.

موندياليات

روحاني تابع مباراة إيران

عبّر الرئيس الإيراني حسن روحاني، عن فخره بإحراز منتخب بلاده نقطته الأولى في مونديال البرازيل بعد التعادل السلبي مع نيجيريا. وقال روحاني عبر «تويتر»، بعدما نشر صورة له وهو يتابع المباراة على شاشة التلفزيون مرتدياً ملابس رياضية: «أنا فخور بأبنائنا الذين حققوا أول نقطة، على أمل أن تكون أولى النقاط الكثيرة التي ستلي». وكان روحاني قد سبق انطلاق المباراة بتغريدة دعم للمنتخب الإيراني: «حظاً سعيداً للفهود الفارسية وهي تواجه النسور النيجيرية».

بايدن حضر مباراة أميركا ولم يشاهد الهدف السريع

حضر نائب الرئيس الأميركي جو بايدن مباراة منتخب بلاده أمام غانا في مقصورة ملعب ناتال، لكنه لم يشاهد خامس أسرع هدف في تاريخ مونديال كرة القدم والأسرع في النسخة الراهنة الذي حمل توقيع المهاجم كلينت ديمبسى بعد مرور 30 ثانية فقط. نعم، هذا ما حصل فجر أمس، والسبب هو تأخر موكب بايدن لأسباب أمنية. وأفاد موقع «جي وان» الإخباري بأن أسباباً أمنية أخرت انطلاق موكب بايدن بعيد وصوله إلى مطار ناتال إلى ما بعد بداية المباراة التى انتهت بفوز الولايات المتحدة 2-1 في إطار منافسات المجموعة السابعة، ليفوّت بذلك فرصة مشاهدة الهدف الأميركي الخاطف من على المنصة الرسمية.

أطباق طعام لتقوية لاعبى إسبانيا!

يبدو أن الإسبان لن يتوانوا عن استنفاد كل السبل لإعادة لاعبيهم إلى فورمتهم بعد الخسارة الكارثية أمام هولندا 1-5. الجديد والطريف أن والدات كل من ديفيد سيلفا وخوان ماتا وخافي مارتينيز، لاعبي «لا روخا»، أعددن أطباق الطعام لفضلة بالنسبة إلى أبنائهن، كي تُرسَل فوراً إلى البرازيل لإعطاء دفعة معنوية للاعبين قبل مباراة تشيلي. وأعربت الأمهات الثلاث عن حزنهن تجاه البداية السيئة لمنتخب إسبانيا، إلا أنهن تمسكن باعتبار بطل العالم مرشحاً قوياً للفوز بالمونديال، وأكدن أنهن سيسافرن إلى البرازيل لدعم أبنائهن اعتباراً من الدور ربع النهائي.

تاجر مخدرات مكسيكي يقع في «فخ» المونديال

أوقع مونديال البرازيل تاجر مخدرات مكسيكياً في قبضة الشرطة البرازيلية وذاك أثناء توجهه لحضور المباراة التي جمعت منتخب بلاده بالبلد المضيف أمس، وفقاً لما ذكرته مصادر رسمية. وأشارت الشرطة الفيدرالية البرازيلية إلى أن المكسيكي، الذي لم يُكشَف عن هويته، اعتقل في مطار ريو دي جانيرو، حيث كان يستعد لاستقلال طائرة إلى فورتاليزا الاثنين. وأوضحت وكالة الأنباء البرازيلية أن المكسيكي كان قد صدر بحقه أمر اعتقال يتضمن احتمالية تسليمه، من جانب أحد قضاة المحكمة الفيدرالية العليا.



حالعرب

شجاعةالجزائر

في الدوري الإسباني غير مرة. المجزائر ممثّل العرب الوحيد في المونديال قدم أداءً ممتازاً أمام منتخب يتضمن جيلاً ذهبياً بالاعبين بارزين في الساحة الأوروبية. هذا الجيل الذهبي الذي يبرز فيه أولاً إيدن هازار سيطر على المباراة دون فعالية عملية في الشوط الأول؛ فعالية عملية في الشوط الأول؛ انتقادات كثيرة قبل المونديال ـ كان ممتازاً، ما أجبر هازار وزملاءه على الاعتماد على التسديدات من خارج المنطقة، من دون نتيجة، إثر تألق حارس «الخضر» رايس مبولحي.

عارش «العطر» رايس مبولعي. في الشوط الثاني، لبثت الجزائر في مراكزها الدفاعية، وازداد ضغط البلجيكيين، وتحولت تكتيكاتهم من الاعتماد على التسديدات الى على المهارات الفردية أحياناً أخرى. استيقظ «الحصان الأسود» متأخراً، لكن استفاقته أمَّنت له الخروج بالنقاط الثلاث. نجح مروان فلايني مسافة قريبة، بعد تمريرة عرضية من كيفن دي بروين ارتطمت بسقف من كيفن دي بروين ارتطمت بسقف من كيفن دي بروين ارتطمت بسقف العارضة وعانقت الشباك (70). ثم

بعد عشر دقائق، منح درایز میرتنس

أداء ممتازا

قدم الدفاع

الجزائري،الذي وجهت

إليه انتقادات كثيرة،

الفوز لبلجيكا عندما تلقى كرة من هازار، وضعته وحيداً أمام مبوحلي، ليطلقها بيمناه قوية على يسار الأخير (80). بلجيكا فازت بتشكيلة شبابية لم يلعب أي منهم سابقاً في المونديال ما عدا دانييل فان بويتن، ما أنهى «المقولة السخيفة» التي تدمر أمال لاعبين كثر باللعب في المونديال لقلة خبرتهم.

أما الجزائر، فقد قدمت بروح عالية وحرص شديد أداءً متوازناً، دفاعاً وهجوماً، علّها تعوض في المباراة المقبلة أمام كوريا الجنوبية ثم أمام روسيا.

الهدف الأسرع لديحبسي

كلينت ديمبسي خلال مباراة منتخب بالاده الولايات المتحدة التي فأز فيها على غانا 2-1، في عاد وعدّل زمّن الهدف في حسابه الرسمي على موقع «تويتر» وجعله 30، وقد أظهرت الإعادة ان اللاعب الاميركي سجل الهدف بين الثانية 30 والـ 31، ومن المرجح ان يعتمد في

المحمُّوعة السابعة، الأضواء. ولم ينتظر ديمبسي سوى 30 ثانية فقط ليفتتح التسجيل من مجهود فردي إثر تمريرة من جرماين جونز فراوغ المدافع جون بوييه داخل المنطقة وسددها زاحفة بيسراه من مسافة قريبة على يسار الحارس ادم كواراسي، قبل ان يعادل الغانيون عبر اندريه ايوو (82)، ليعود جون بروكس (86) ويمنح الفوز لبلاده. وكان الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، قد حدد في موقعه الرسمي هدف ديمبسي في الثانية 32، لكنة

خطف الهدف السريع الذي سجله

النهابة على الثانية 31. وبغض النظر عما اذا سجل الهدف في الثانية 30 او 31، فقد اصبح

ديمبسي صاحب خامس اسرع هدف في تاريخ النهائيات، لكنه بعيد عن الرقم القياسى المسجل منذ 2002 باسم التركي هاكان سوكور الذي افتتح التسجيل امام كوريا الجنوبية (3-1) بعد 11 ثانية فقط على البداية.

ويحتل التشيكوسلوفاكي فاسلاف ماسيك المركز الثانى سجله خلال نهائيات 1962 ضد المكسيك (3-1) بعد مرور 16 ثانية، فيما يأتى الالماني ارنست لينهر في المركز الثالث بعدما افتتح التسجيل في مباراة بلاده امام النمسا (3-2) عام 1934 بعد مرور 25 ثانية.

اما المركز الرابع، فهو من نصيب الانكليزي براين روبسون الذي افتتح التسجيل بعد 27 ثانية على انطلاق مباراة بلاده مع فرنسا (3-1) عام 1982.

وجاء هدف ديمبسي ليمحو كليأ هُـدف الكولومبي بأبلو أرميرو الـذي سجله بعد خمس دقائق فى المباراة امام اليونان فى هذه

وأصيب هاملس في الفخذ اليمني

في الدقيقة الـ 73 أثناء التّحام

في الهواء مع ايدر، بينما أصيب

بواتنغ في إبهام اليد اليمنى

في الشوط الأول، لكنه أكمل



ديمبسى فرحاً بهدفت (كارل دي سوزا ــ أ ف ب)

عودةبوفون



شهدت الحصة التدريبية للمنتخب الإيطالي عودة الحارس الأساسي، جانلويجي بوفون، الذي عاني التواءُّ في كاحل القدم، حيث شارك في التدريبات بنحو طبيعي مع الحارسين سيلفاتوري سيريغو وماتيا بيرين. ويستعد الـ«سكوادرا أتزورا» في مدينة مانغراتيبا لملاقاة كوستاريكا فى الجولة الثانية ضمن المجموعة الرابعة، يوم الجمعة المقبل.

...وغيابباكا



لن يتمكن مهاجم كولومبيا، كارلوس باكا، من المشاركة في مباراتي منتخب بلاده مع ساحل العاج واليابان ضمن المجموعة الثالثة، بسبب إصابة في الفخذ اليمنى. وأعلن الاتحاد الكولومبي لكرة القدم أن فحص الرنين المغناطيسي الذي أخضع له باكا أظهر «تمزقاً في عضلات الفّخذ اليمني، ما يستوجب فترة علاج تمتد بين أسبوع وعشرة أيام».

ذكر ينز غريتنر، المتحدث باسم منتخب ألمانيا، أنه جرى نقل ثنائي الدفاع ماتس هاملس وجيروم بواتنكغ، إلى مستشفى م بدلاً من المشاركة في التدريبات خطورة الإصابة. أمس للخضوع لفحوصات بعد تعرضهما للإصابة أمام البرتغال.

وقال غريتنر في جلسة التدريب:

المباراة لنهايتها. وقال غريتنز إن المدافعين اللذين أديا مباراة رائعة ليسهما في الفوز الكاسح لمنتخبهما، نقلاً الى المستشفى كإجراء احترازي حتى تقويم مدى

«ذهب ماتس هاملس وجيروم بواتنغ لإجراء فحص بالأشعة والرنين المغناطيسي لتحديد طبيعة الإصابة»، وتابع: «الهدف هو معرفة ماذا حدث بالضبط».

وأشار غريتنر إلى أنّ من المبكر جداً لأوانه تحديد المدة التي قد يبتعد فيها اللاعبان عن التدريب، وما إذا كانا سيشاركان في المباراة المقبلة أمام غانا يوم السبت. وتابع: «أعتقد أنها (الإصابة) ليست خطرة، لكن يتعين تشخيص حالتيهما بنحو صحيح، ونحتاج إلى معرفة نتيجة الرنين

المغناطيسي. وهذا ما نفعله الآن».

وكان هاملس قد قال بعد المباراة

إنه يتوقع عودته إلى التدريب

أما المدرب يواكيم لوف، فأبدى اعتقاده أن إصابة هاملس ليست خطرة كما تبدو، وأنها عبارة عن كدمة وليست تمزقاً في العضلات. وأبلغ لوف التلفزيون الألماني أنه «تعرض (هاملس) لضربة في الفخذ. لا أعتقد أنها خطرة».

خلال أيام قليلة، وأضاف: «خلال

يومين أو ثلاثة، سيكون كل ما

حدث من الماضي»، وتابع: «لن

تمنعني (الإصابة) من اللعب يوم

أعلى حضور جماهيري لمباراة الأرجنتين والبوسنة

بأن المباراة التي جمعت بين منتخبي الرَّحِنتِينَ والبوسِنة، والتي أقيمت على ملعب «ماراكانا» في ولاية ريق دي جانيرو، شبهدت حضور 74 ألَّفاً و138 مشجعاً، لتكون الأعلى حضوراً جماهيرياً منذ بدء مونديال

وأضاف في بيان صحافي أن مباراة سويسرا والإكوادور التي أقيمت في العاصمة برازيليا شبهدت توافد 35 ألف مشجع خلال الساعة التي سبقت بدء المباراة، ما دفعه إلى مناشدة الجمهور في المباريات المقبلة التوجه إلى الملاعب قبل المباراة بوقت كاف.

وتابع البيان قائلاً إن نظام رصد الأهداف آلياً المعروف باسم (عين الصقر) عمل «كما كان مخططاً له» خلال مباراة فرنسا وهندوراس، حين استُخدم لأول مرة.

وتقدّر الحكومة البرازيلية أن عائدات مباراة منتخبى الأرجنتين والبوسنة تصل إلى 50 مليون دولار، وفقاً لما أعلنه مسؤول السياحة في ولاية ريو دي جانيرو، كارلوس

وكشفت حكومة الولاية عن أن المباراة حذبت نحو 50 ألف مواطن أرجنتيني أنفق كل فرد منهم ألفاً و350 دولاراً على الإقامة

أفاد الاتصاد الدولي لكرة الـقدم (فيفا)، 📗 والمأكولات فيما أكد وزير السياحة البرازيلي 🤍 زيادة الرقم الذي وفد إلى البرازيل حتى الآن. فينيسيوس لاغيس أن عدد السياح الذين ستستقبلهم بلاده خلال المونديال سيبلغ 600 ألف زائر، مع احتمال ارتفاع العدد بسبب

فحوصات لهاملس وبواتنغ والترجيحات بسلامتهما

وأوضح الأغيس أن مدينة ريو دي جانيرو وحدها يقدر أن يرتفع عدد السياح اللاتينيين القادمين إليها إلى 150 ألف سائح.





هك يشهد «صاراكانا» الليلة خروج إسبانيا؟

تدخل هولندا مباراتها امام أوستراليا اليوم الساعة 19،00 بتوقيت بيروت، ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية، بثقة افتقدتها طويلاً في البطولات الكبري، وذلك بعد فوزها الكاسح على اسبانيا بطلة العالم

 5-1 في الجولة الاولى.
 كل المؤشرات تصب في خانة وصول المنتخب البرتقالي الى نقطته آلسادسة، ووضع قدمه في الدور الثاني، او حتى حسم تأهله في حال فوز تشيلي على اسبانيا، او تعادلهما في المباراة التالية.

التوقعات تشير، استناداً إلى ما قدمه «الطواحين» أمام «لا روضا» ووفقاً لضعف الفريق الخصم، ألى عرض هجومي جديد بقيادة النجمين روبن فان بيرسي وأريين روبن، قد ينتهي بمهرجان آخر من الأهداف. في المقابل، فمن المتوقع أن تلعب أستراليا وقق مبدأ «لا شيء لنخسره» حيث تعد «الحلقة الاضعف» في المجموعة، لكن لإعب وسطها ماتيو ليكي ذهب بعيداً، مشيراً إلى ان «سوكروز» قادرون على الفوز، قائلاً: «نريد حقاً ان نحقق هذه النتيجة، سنبحث عن كل الفراغات كي نؤلم المنتخب الهولندي».

غير ان الموعد الذي ينتظره عشاق المونديال سيكون عند الساعة 22،00 عندما تواحه اسبانيا الجريحة تشيلي المتحمسة. لا شك أن أنظار العالم قاطبة ستكون مركّزة

على هذه المباراة لمعرفة رد بطل العالم على هزيمته الفادحة الاولى، التي رسمت علامات استفهام كثيرة وتساؤلات عما اذا كانت حقبة هذا الجيل قد أصبحت في أفول، وهو ما سيصبح حتمياً في حال تلقى ضربة ثانية من الفريق الأميركي الجنوبي.

ما رشح من المعسكر الاستبانى بعد الانتقادات العنيفة في البلاد للهزيَّمة المدوية، أن اللاعبين مصممون على محو الخيبة الاولى، والمضى قدماً في البطولة، مستلهمين من التجربية السابقة في مونديال 2010 حين استهلوه وقتها بالخسارة امام سويسرا 0-1

لينتفضوا بعدها ويتوجوا باللقب. لكَن، بالتأكيد، فإن فيسنتى دل بوسكى يدرك حيداً ان الامور ليست بهذه السهولة في هذه المرة، وأن الخصم الجديد ليس «لقمةً سائغة» أيضاً. اذ ان تشيلي، وبخلاف فوزها على اوستراليا 3-1، فإنها تمتلك مجموعة متجانسة من اللاعبين الذين يتميزون بروح قتالية عالية وحماسة لا توصف وبالتأكيد، فإن الاسبان لن يتعاملوا باستخفاف مع التُصريح الذي أطلقه النجم الاول لتشيلي، أرتورو فيدال، عشية اللقاء، حين قال: «لا



تصب الترحيحات في مصلحة كرواتيا على حساب الكاميرون









التصميم الاسباني في مواجهة الحماسة التشيليانية (أ ف ب)

نخاف مواجهة اي منتخب وحتى اسبانيا بطلة اوروبا والعالم. إذا لعبنا بأسلوبنا نستطيع الحاق الهزيمة بأي فريق».

السؤال الكبير: هل سيكون ملعب «ماراكانا» التي ستُلعب عليه المباراة، والذي كانت التوقعات ترشح الإسبان للعب النهائي على عشبه، شاهداً على خروجهم المزلزل؟ وبالتالي سيسيرون على خطى فرنسا وإيطاليا اللتين ودعتا النهائيات من الدور الأول عامى 2002 و2010 على التوالي بعد تتويجهما باللقب في النسختين السابقتين (1998 و2002). لكن دلّ بوسكى استدرك هذه القصة الأخيرة وقال أن طريقة اللعب التي رجح كثيرون أنها سبب الخسارة ستتغير: «من المحتمل أن نجري بعض التعديلات على التشكيلة ولكنه ليس الوقت المناسب للحديث عن ذلك. في كل الاحوال، إذا أجرينا بعض التعديلات فلّن تكون من أجل توبيخ

المجموعة الأولى واستكمالاً للجولة الثانية في المجموعة الاولى تلتقى كرواتيا مع الكاميرون عند الساعة الواحدة فجراً، حيث يضع كلا الطرفين نصب عينيه تحقيق الفوز بعد الخسارة في الجولة الاولى للكروات امام البرازيل المضيفة بصعوبة، وبعد خطأ تحكيمي فادح 1-3، ولـ «الأسود غير المروضة» أمام المكسيك 0-1.

الترشيحات تصب لمصلحة كرواتيا بعد الاداء الـقـوي أمــام الـبـرازيــل، وخـصـوصــأ مع استعادتها نجم هجومها ماريو ماندزوكيتش، بعد ايقافه عن المباراة الافتتاحية لتلقيه بطاقة حمراء في ختام التصفيات في المباراة امام ايسلندا في اياب الملحق الاوروبي امام ايسلندا.

وتخوَّف عشاقَ «فاتريني» من اصابة نجم الوسط لوكا مودريتش، لكّن الاتحاد المحلى أعلن جاهزيته لمواجهة الكاميرون، التي قدّ تفتقد نجمها صامويل ايتو، صاحب الخبرة الكبيرة، بسبب الاصابة.

ا كرة السلة

فريق المهمات الصعبة يعود إلى التتويج: الرياضي بطك لبنان

عبد القادر سعد

استعاد فريق الرياضى بطولة لبنان لكرة السلة من أرض ملعب نادى الحكمة حين فاز عليه 57 - 50 (7 - 19، 18 - 29، 37 - 40) في غزير ضمن المباراة السادسة من سلسلة النَّهائي. لقب جاء معمداً بدماء نجم النهائي جان عبد النور، ودموع تمام جارودي وفرحته الجنونية وإصرار اسماعيل أحمد على الرد على ما تعرّض له، الى جانب احتفال نجم الموسم الصاعد وائل عرقجي الذي قام بقص سلة الحكمة، مع ما لذلك من رمزية. خلف كل هـؤلاء كان هناك مدرب محنك هو السلوفيني سلوبودان سوبوتيتش الذي انتزع اللقب في الربع الأخير بعد أن كان فريقه بعيداً جداً عن الفوز.

الأهم أن بطولة لبنان انتهت على أرض الملعب وفاز بلقبها الفريق الأفضل، فتوّج الرياضي بعد غياب سنتين، فاستعادت كرة السلة عافيتها وطوت صفحة الموسم الأسود الماضِي الذي لم يكتمل مع توقيف لىنان دولياً.

. أمس كان العرس السلّوي منقوصاً مع غياب الجمهور، الذي دفع ثمن تهوره وتعصبه وتفلته من الضوابط الرياضية، فتابع المباراة عبر شاشية التلفزيون. جمهور الرياضي حضر اللقاء في ملعبه بحضور عميد الرؤساء هشام جارودي . الذي فضَّل متابعة اللقاء مع جمهوره

بدلاً من الذهاب الى غزير. الحكمة من جهته، أخفق في الأمتار الأخيرة ولم يحسن استغلال عامل الأرض

الى فريق عانى ما عاناه سابقاً، فكان فخسر المباراة السادسة الحاسمة. لكن الصعود الى النهائي بعد طول غياب. يمكن إدارته برئاسة نديم حكيم مع رفيق لكن معطيات المباراة لم تكن توحى الدرب أمين السر جوزف عبد المسيح، ومن خلفهما الداعم الصامت جورج شلهوب بأن الحكمة في طريقه إلى الخسارة، وخصوصاً بعد السيطرة على الشوط نجل الرئيس السابق الراحل هنري شلهوب أن تفخر بأنها أعادت البريق

الى مباراة سابعة في المنارة، إذ فرض إيقاعه في الربع الأول عبر تألّق جوليان خزوع وكريس دانيلز ورودريغ عقل دفاعياً، مستغلاً ضعف التسجيل لدى فريق الرياضي حيث لم يسجل الضيوف الأول. فالحكمة قدّم صورة الفائز والذاهب سوى سبع نقاط في الربع الأول.



لاعبو الرياضي مع كأس البطولة (عدنان الحاج على)

الأسبق جورج شهوان عبر نجله روي شهوان بحضور عائلة الراحل أبو جودة، للاعب الرياضى وائل عرقجي الذي حصل على مبلغ 2500 دولار أيضاً. الربع الثاني، شهد صحوة للرياضي ما لبثت أن تراجعت حيث نجح الضيوف في تقليص الفارق قليلاً مع نتيجة 26 - 13 بعد أول خمس دقائق، قبل أن «يغيب» اللاعبون عن السمع تسجيلياً، حيث لم بسلحوا سوى خمس نقاط في الخمس

فترة الاستراحة شهدت منح جائزة

الراحل روني أبو جودة لأفضل لاعب

صاعد، وهي مقدمة من رئيس الحكمة

ذقائق الأخرى. فى الشوط الشانى حضر الرياضي بقوة، كما عادته، مع ارتفاع في درجةً التركيز لدى اللاعبين وسط تألق الثلاثي اسماعيل أحمد وجان عبد النور ولورين وودز، مقابل ضياع حكماوي استفحل في الربع الأخير، فتلقى الضربة القاضية في الدقائق الأخيرة حين قلب الرياضي تأخره بخمس نقاط الى تقدم بأربع حافظ عليها لاعبو الرياضي ببسالة ورفعوا التقدم لتنتهي المباراة بنتيجة

وكان أفضل مسجل في صفوف الرياضي اسماعيل أحمد بـ 15 تقطة و13 متابعةً، وأضاف جان عبد النور 12 نقطة و6 متابعات، وأمير سعود 10 نقاط، ولورن وودز 9 نقاط و10 متابعات، فيما كان رودريغ عقل الافضل في صفوف الحكمة ب 13 نقطة، وأضاف جوليّان خزوع 11 نقطة و14 متابعة، وديواريك سبنسر 11 نقطة.

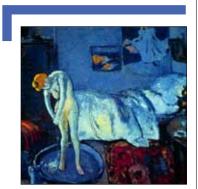


صورة – وخبر



قد يذهب الأطفال ضحية الحرب، لكنهم لن يكونوا أبطالها أبداً. تزامناً مع احتلال جماعات «الدولة الإسلامية في العراق والشام» مناطق عدّة في العراق، أصبحت أربيل قبلة للنازحين العراقيين. هناك، تحوّلت الطبول والكمنجات والغيتارات إلى رموز في وجه السلاح وأدوات القتل، حيث يمضي الأطفال عطلتهم الصيفية في العزف والتعلم على الآلات الموسيقية التي تبدو خلاصاً وحيداً لتبديد هالة الموت المحلّقة فوق بلاد الرافدين. (أ ف ب _ صافين حامد).

بانوراها



بيكاسو رسم نفسه واختباً في «الغرفة الزرقاء»

إنها ليست المرة الأولى التي يُعثر فيها على لوحة تحت أعمال بابلو بيكاسو (1881 ، 1973) الشهيرة. أخيراً، وجد الباحثون لوحة قديمة رُسمت تحت لوحة «الغرفة الزرقاء» (1901 _ الصورة) الموجودة لدى «مجموعة فيليبس» (واشتطن). طوال خمس سنوات، استطاع الخبراء الفنيون في «المعرض الوطنى للفنون»، و «جامعة کورنیل»، و «متحف وینترثر» في ديلاور الأميركية، تحديد ملامح اللوحة القديمة عبر تقنية الأشعة تحت الحمراء. وتظهر اللوحة القديمة التي رسمها رائد التكعيبية الإسباني، رجلاً يسند رأسه على يده، ويرتدى سترة وربطة «بابيون»، مع ثلاثة خواتم في أصابعه. وفيما لا يزال الشخص مجهولاً، رجّح البعض أنه قد يكون «بورتریه» ذاتیاً.



ماراثون جنسي لعيون التشيلي

ضمن أجواء «مونديال 2014» الصاخبة، لم تشأ نجمة البورنو التشيلية مارلين دول (الصورة) الاحتفال بفوز منتخب بلادها سوى بطريقة غريبة ومبتكرة. قبل بدء المباراة التي جمعت التشيلي مع المنتخب الأسترالي نهار الإثنين الفَّائت، أعلنت دول على حسابها على تويتر أنها ستقدّم خدماتها الجنسية على مدى 12 ساعة، في حال فوز التشيلي. وفعلاً وفت بوعدها، بعدما سَجِّل الفريق 3 أهداف مقائل هدف واحد لأستراليا، قبل أن تعلن مجدداً أنها سعيدة جداً بتحقيق احتفالها، الذي أمضته بممارسة الجنس مع أناس لا تعرفهم على مدى 12 ساعة متواصلة. علماً أن النجمة كانت قد نشرت رقم هاتفها على مواقع التواصل الاجتماعي ليشاركها الناس في فرحتها.



الفنانون اللبنانيون يحجون إلى معراب

بعدما رثت إليسا فريد جعجع والد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وعبرت عن حزنها العميق على تويتر، متوجهة إليه بعبارة «قلبي معك ومع عائلتك»، تحوّل مقر إقامته في معراب قبلة للشخصيات العامة من فنانين وإعلاميين وممثلين للقيام بواجب التعزية. هكذا، كان نهار أمس يوماً للنجوم اللبنانيين بامتياز، فتوالت الوفود مثل نديم قطيش وعادل كرم ومارسيل غانم وأسامة الرحباني والياس الرحباني وهبة طوجي وعاصى الحلاني ونجوى كرم ووائل كفوري وإيلى مسعد وغسان صليبا وراغب علامة، كما كان حضور الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي (الصورة) بارزاً.

نزی**ہ** أب**و عفش** پومیاٹ ناقصہ

صائغ الورد

أوّلُ ما فكّرتُ فيه، يومَ قرّرتُ أنْ أصيرَ صائغاً: «كيف أَحْصلُ على الذهبْ؟»

....

تَدَبّرْتُ أمرى.

اشتريتُ ما يلزمُ من الذهبِ،

وهيَّأتُ الأدواتِ،

وشَحذْتُ هِمّةَ الصانعِوشغفَ الطامح إلى الإكليل.

....

يومً. يومان. ثلاثةً. عشرون. ثمانون. وأكثر،

وما وصلتُ إلى شيءٌ.

أبداً! لا شيء سوى حثالة ذهب

وحثالة دموع

وكثيرٍ من الفوضى.

كلُّ ما فعلتُهُ

أنني سفحتُ الكثيرَ من العرقِ والأنفاش.

وسبائكُ الذهبِ الكبيرةُ... صارت فُتاتاً.

ذبحتُ الذهب.

ذبحتُ كثيراً من الأفكاروكثيراً من الذهب...

ولم أُدركِ الفوز.

وإذْ كنتُ أحلمُ بحدائق وردِ الأبديّة،

لم أُفلِحْ في اصطيادِ نسمةِ عطر

ولم أعرف كيف أُطَرِّزُ تُويجةً وردٍ واحدةٌ.

*

آه لو كان جدّي حاضراً!

لو كان جدّي حاضراً لقالَ لي:

أيها الأحمق! أيها الحبيبُ الأحمق!

ذهبُكَ ليس كافياً... ولا أدواتُكْ.

حين تَدخلُ إلى المشغل

ضعْ قلبَكَ، أوّلاً، على طاولةِ الأدوات

ثمّ، بعد أن تَستحضِرَ الذكاءَ كلُّهُ،

والأحلامَ كلّها،

والخوفَ، والألمَ، والعاطفة، ورهبة الجمال،

بعد ذلك، بعد كثيرٍ وكثيرٌ،

تتعلّمُ كيف تشمُّ نسمةً عطرِ الإكليل

وتَصنعُ حِليةَ الحياةِ اللائقةْ.

لو کانج*دّي*...

2012/10/18